

النضال

المسب ٩ آب ١٩٩٧ - السنة ٦٥ - العدد ١٩٨١٦ ٢٤ صفحة / ٢٠٠٠ ليرة

A N - N A H A R

Des prix frais pour un été chaud

Rabais jusqu'à 60%

60%

Paieement échelonné sur 10 mois sans intérêts

Tapis: Persan - Chinois Européen - Moquettes Papiers peints

Tel. (09) 934113 (09) 934209

تعزيز إدارة حرة لمطعم التلفزيون - حريصا

تعد الشركة اللبنانية لانماء السياحة والتفريه ش.م.ل من رغبته في تعزيز إدارة مطعمها الكائن في حريصا لحد اصحاب الاختصاص وذلك ابتداء من تشرين الثاني ١٩٩٧.

على الراغبين أن يحضروا إلى مركز الشركة في حارة صفر لمعاملة الموقع واستلام دفتر الشروط وذلك قبل ١٥ آب ١٩٩٧.

لبنان ومصر وقعا ١٢ اتفاقاً في القضاء والتجارة والسياحة والتربية والعمال (ص ٢)

مطالبة شيعية لمرجع بالاعتذار

"حزب الله" يرفض القرارات الأمنية ويطالب الطفيلي باسقاط الذريعة

حدث الخبر

عرض اميركي خاص

اليوم يصل متنسق عملية السلام دنيس روس الى المنطقة في مسعى يهدف الطريق لزيارة تقوم بها وزيرة الخارجية الاميركية ماديلين اولبرايت، تماماً كما كان يفعل مع سلفها وارن كريستوفر.

ويعد ايام سيعدد روس لاولبرايت المشاكل التي تتطلب علاجاً سريعاً وخصوصاً بين الاسرائيليين والفلسطينيين وهي بناء الثقة والاستيطان والتزام تنفيذ الاتفاقات، ويقول ان التأخير يندرج بتفشي العنف كما حصل في القدس وكما يلاحق في الجنوب اللبناني.

في مثل هذه الظروف، كان كريستوفر في اسوأ الاحوال اطلاقاً وفي احسنها متجنباً لاتفاقات ناقصة وحلول عاجزة. واولبرايت اعتبرت ان سياساته فاشلة وأخذت عليه سلبته وعدم مبادرته كما أخذت عليه انه "دليل" اطراف العملية وخصوصاً الرئيس السوري الذي زاره ١٧ مرة ولم يستطع ان يضمن بذلك اختراقاً في المفاوضات.

روس لا يزال هو نفسه. المشاكل لا تزال هي نفسها مع أجواء أكثر شخناً. للاعبين الكبار لا يزالون هم أنفسهم. حتى ان كريستوفر ذات سياسات بنيايم نتياهو سبعة اشهر. فعمل تستطيع اولبرايت ما لم يستطع كريستوفر؟ منذ تولت وزارة الخارجية، خف اتمام الادارة الاميركية بعملية السلام. وهي اتبعت اسلوب "من يريد مساعدتنا يعرف عنواننا". وثمة من يعتبر ان اولبرايت فضلت الا تفعل بالعلاقات مع اسرائيل في وقت لا تستطيع ادارة الرئيس بيل كلينتون التعامل مع نتياهو. في أي حال قررت اولبرايت أخيراً ان تتدخل. وفي اول كلام لها عن الامر، حاولت بلعبة حازمة ان تقيم توازناً بين انتقادها الرئيس ياسر عرفات في موضوع الامن ونتياهو في موضوع الاستيطان.

اولبرايت اسلوبها الخاص، او على الاقل هذا ما توحي به. فهي رقت "المكاريا" في مجلس الامن يوم أعيد انتخاب كلينتون رئيساً، وفي العشاء الفلحق لوزراء خارجية "اسيان" الشهر الماضي، ليست فستانا أحمر وزينت شعرها بالزهور وغنت "لا تبكي من اجلي يا آسيا" مستعيرة أغنية ايفا بيرون للارجننتين. والارجح انه سيكون لها عرض خاص للمنطقة.

لكن توقيت التدخل مطابق تماماً لمنهج الاميركي التقليدي في عملية السلام أي بعد تديد العنف، فعمل تتكمن في اداء العرض ام يكون للمنطقة كريستوفر جديد بطيء، ان الغرض ان يكون للفلسطينيين والاسرائيليين وأخذت بذلك ايضاً عقد مؤتمر الدوحة الاقتصادي بحضور عربي مهم، خصوصاً ان اولبرايت اعلمت انها ستزاس وقد بلادها؟

سحر بعاصري

تماريات

ما ستقوله الايام

لا يخفى انخني على ان الشوشرة السياسية الحاصلة، لها ابعاد اخرى تخفي اكثر مما تظهر، وتتمتع الحالة الاجتماعية والعلاقة المالية والحيود العام.

مفهوم ان البلد ليس مرتاحاً، وليس مبهجاً، وليس مرشحاً لتنافس اسوح او الترويج.

لكنه، في كل حال، لم يصل بعد الى مرحلة اعلائه بلد جياح، واناس فيه لا يعرفون كيف يحصلون على لقمة العيش.

شيء واحد، وهو ليس بلداً جاعاً. ولم يكن يوماً مكدماً، ولن يكون. فالبالغ في هذا المجال تضر اكثر مما تفيد.

الخصبة القائمة حالياً على قدم وساق، ليست لوجه الله ووجه البياح ووجه الذين ما عندهم بيت وبيوم.

فيما وما فيه من كل انواع الالوان والاسباب، لكن شعار الجياح جذاب، ودعوة الناس الى عدم دفع الفواتير والرسوم جاذبة اكثر.

ومن خلال هذا وبذلك يكون البلد قد تقلق ما فيه الكفاية، وعاد الايام يتجول في الشوارع بعد نسمة الامن تلك التي تلت قرار العفو الاميركي ومخادرة الكرنيتا.

كأنما المطلوب ان يظل الناس قلقين قليلا او كثيراً، وبما ان زيادة الخير خير، فلنكن هناك مشكلة حرزاة وعلى اكثر من ثلاثة طوق.

فمن جهة نشغل البال اكثر مما هو مشغول. لسفواضات الوضع النهائي. واصاف، "تابعنا" تصريحت الرئيس كليتوتن ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت اول من اسس في

التتمة في الصفحة ١٨ -

واشنطن تحذر من تصعيد العنف وتحض على "اعتدال أكبر"

أخطر تهديد لـ "تفاهم نيسان" منذ إبرامه واسرائيل تستعيد لهجة تحذير سوريا



جندي اسرائيلي ورجال أمن يفتون امام مبنى في كريات شمونه امامه صاروخ "كاتيوشا" أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

استعدت اسرائيل امس مجة تذكر بالمرحلة التي رافقت عملية "عناقيد الفضب" من حيث تحميلها سوريا مسؤولية سقوط صواريخ "كاتيوشا" على كريات شمونة في عرق الشمال الاسرائيلي.

وبدا الوضع العسكري متجماً نحو مزيد من التعقد والتأزم في الجنوب، عشية وصول المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس الى المنطقة.

والى التطور الذي سجل في سقوط صواريخ على الجليل للمرة الاولى منذ انتهاء عملية "عناقيد الفضب"، لفت المراقبين نفي "حزب الله" ومسؤوليته عن هذا القصف، فيما اغار الطيران الحربي الاسرائيلي على اصداف لـ"الجبهة الشعبية" - القيادة العامة" في الناعمة في ما بدا رسالة سياسية غير مباشرة الى دمشق التي ترعى المنظمات الفلسطينية الراقفة لاتفاق اوسلو.

- التتمة في الصفحة ١٨ -

عريضة الانتخابات بعد محاولة منع



مقدم الشخصيات المشاركة في اللقاء. (وسام موسى)

حولت وزارة الداخلية امس تشدها ضد المثقفين والحركات والهيئات الامنية التي دعاها اللقاء من "اجل الانتخابات البلدية والاختيارية" الى تجمع سلمي لاطلاق العريضة الوطنية المطالبة بالانتخابات. فتجاهلت الوزارة طلب اذخ العلم والخبر مما اضطر المنظمين الى نقل مكان التجمع من "اللونج بيتش" الى "مسرح بيروت"، لكن عناصر من قوى الامن الداخلي كانت في المرصاد وحاولت تفريق الذين حضروا لدخول المسرح واعتقال مديره الزميل الياس خوري. الا ان حضور النواب نائلة معوض ونسيب لحود ويطرس حرب وكميل زيادة ومحمد فنيش ومنصور غانم البون والنائب السابق ميشال سماحة واصرارهم على السباح باللقاء اضطر العناصر الامنية الى الرضوخ لمطلبهم بعد محاولات.

النضال الكبير

ص ١٢

قصر "الكبرى" في امدن كان لوكنة الشعراء والامراء والمشاهير، ايام زمان. لكن الدهر جار عليه فخرّب النسيان طربوشه الاحمر وسقفه المتفاني. "النهار" تفقدته فروت فقاطره حكاية الليالي والذكريات.

صالح طريف يتحدث الى "النهار"

يذكر عضو الكنيست الاسرائيلية صالح طريف الذي يزور دمشق في اطار وفد فلسطيني ١٩٤٨، في حديث الى "النهار" ان عرب اسرائيل لن يتردوا في الاضلاع بدور في المفاوضات يحافظ على الحقوق العربية وعملية السلام.

رسالة صدام الى خاتمي

دعا الرئيس العراقي صدام حسين الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي الى ان يفتح "ابعام ملموسة" رغبة طهران في تحسين علاقاتها مع بغداد. وحسه خصوصاً على بند سياسة "التوسع والطمع والتدخل والمخالطة والباطنية".

ماجدة الرومي أهبت بيت الدين

ماجدة الرومي كانت في مهرجانات بيت الدين أمس تألقاً برنين صوتها الذي استجاب الشعر والناس ويحضرها المسرحي الفنان المفرد والمفرد، فاشتمل ليل المكان فرحاً وطرباً وتصفيقاً.

مع شروع النباتات العامة في التحضير لملاحة الداعين الى العصيان المدني، برزت امس أزمة جدية على هامش تنفيذ القرارات الامنية التي اتخذها مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة، والتي يبدو انها اثارت موجة سخط لدى القيادات الدينية الشيعية على مرجع كبير.

وقد عكست خطب الجمعة امس هذه الازمة عندما اجمع كل من رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ونائبه الفتى الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قفان والسيد محمد حسين فضل الله على مطالبة المرجع بـ"الاعتذار" عن كلام نسب اليه في جلسة مجلس الوزراء مساء الاربعا، وقيل انه تضمن انتقاداً للطائفة الشيعية في موضوع الخروج على القانون.

وجاءت موجة ردود الفعل هذه لتزيد تفاقم الاجواء الناشئة عن قرار تكليف الجيش تولي امرة القوات الامنية والاجهزة في مناطق الضاحية الجنوبية والبقاع. وطراً تطور لافت امس في هذا المجال تمثل في اعلان الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله رفض الحزب قرارات مجلس الوزراء التي ادرجها في اطار "صفحة مشيوية مع الانتارة الاميركية" وقال انها تشكل "جزءاً من الترتيبات المتفق عليها في موضوع رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان". على انه دعا في المقابل الشيخ صبي الطفيلي الى "اسقاط هذه الذريعة (العصيان المدني) من ايدي السلطة".

في غضون ذلك تحدى الطفيلي السلطة في خطبة القاها - التتمة في الصفحة ١٨ -

أكد ان منفذي هجوم القدس جاؤوا من الخارج

عرفات استبق جولة روس اليوم بإلقاء المسؤولية الامنية على لبنان

متورطين" في العملية المزودة التي اوقعت ١٢ قتيلاً اسرائيلياً.

وكان الامين العام للسلطة الفلسطينية الطيب عبد الرزيم أعلن ان مصادر اسرائيلية وجهات دولية موثوقة بما ابلغت الى السلطة الفلسطينية ان المعلومات المتوافرة لديها تشير الى ان المنفذين ١٤ من الخارج امس، وقال: "لقد جاء من خارج المناطق (المسقطية) وقد لنا هنا مسؤول في اجهزة الامن الاسرائيلية وذلك فان الجيش الاسرائيلي يضرب في لبنان". و اضاف ان اعضاء حركة المقاومة الاسلامية "حماس" والجهاد الاسلامي في فلسطين "يسوا

من لبنان. وانا كان عرفات استهدف ابعاد المسؤولية عن السلطة الفلسطينية التي تتهمها اسرائيل بالتقصير في مكافحة المنظمات الاسلامية المسلحة، فانه رمى الكرة الى المعيين اللبناني والسوري في الوقت الذي يشهد الجنوب توتراً اميناً زادت حدته امس، وقال: "لقد جاء من خارج المناطق (المسقطية) وقد لنا هنا مسؤول في اجهزة الامن الاسرائيلية وذلك فان الجيش الاسرائيلي يضرب في لبنان". و اضاف ان اعضاء حركة المقاومة الاسلامية "حماس" والجهاد الاسلامي في فلسطين "يسوا

- التتمة في الصفحة ١٨ -

دوتريو لـ "النهار":

موقف الاوروبيين من السلام متقدم على موقف الاميركيين

باريس - من جورج ساسين: لاحظ مساعد الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو ان الادارة الاميركية تبنت بعض الاقتراحات الاوروبية الواردة في "مشروع النقاط العشر" الذي اعلنه الاتحاد الاوروبي في نيسان الماضي، مؤكداً انها "عملية طبيعية والافكار الاوروبية تستمد الى الحس السليم والمنطق اذ لا خيارات كثيرة لمواصلة عملية السلام".

ولفت في حديث خاص الى "النهار" الى "ان موقف الاوروبيين متقدم على موقف الاميركيين نظراً الى تشديد دول الاتحاد على الحق الطبيعي للشعب الفلسطيني في اقامة

دولته"، وقال: "انها النتيجة المنطقية لسفواضات الوضع النهائي". واصاف، "تابعنا" تصريحت الرئيس كليتوتن ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت اول من اسس في

التتمة في الصفحة ١٨ -

أكد ان منفذي هجوم القدس جاؤوا من الخارج

عرفات استبق جولة روس اليوم بإلقاء المسؤولية الامنية على لبنان

متورطين" في العملية المزودة التي اوقعت ١٢ قتيلاً اسرائيلياً.

وكان الامين العام للسلطة الفلسطينية الطيب عبد الرزيم أعلن ان مصادر اسرائيلية وجهات دولية موثوقة بما ابلغت الى السلطة الفلسطينية ان المعلومات المتوافرة لديها تشير الى ان المنفذين ١٤ من الخارج امس، وقال: "لقد جاء من خارج المناطق (المسقطية) وقد لنا هنا مسؤول في اجهزة الامن الاسرائيلية وذلك فان الجيش الاسرائيلي يضرب في لبنان". و اضاف ان اعضاء حركة المقاومة الاسلامية "حماس" والجهاد الاسلامي في فلسطين "يسوا

من لبنان. وانا كان عرفات استهدف ابعاد المسؤولية عن السلطة الفلسطينية التي تتهمها اسرائيل بالتقصير في مكافحة المنظمات الاسلامية المسلحة، فانه رمى الكرة الى المعيين اللبناني والسوري في الوقت الذي يشهد الجنوب توتراً اميناً زادت حدته امس، وقال: "لقد جاء من خارج المناطق (المسقطية) وقد لنا هنا مسؤول في اجهزة الامن الاسرائيلية وذلك فان الجيش الاسرائيلي يضرب في لبنان". و اضاف ان اعضاء حركة المقاومة الاسلامية "حماس" والجهاد الاسلامي في فلسطين "يسوا

- التتمة في الصفحة ١٨ -

دوتريو لـ "النهار":

موقف الاوروبيين من السلام متقدم على موقف الاميركيين

باريس - من جورج ساسين: لاحظ مساعد الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو ان الادارة الاميركية تبنت بعض الاقتراحات الاوروبية الواردة في "مشروع النقاط العشر" الذي اعلنه الاتحاد الاوروبي في نيسان الماضي، مؤكداً انها "عملية طبيعية والافكار الاوروبية تستمد الى الحس السليم والمنطق اذ لا خيارات كثيرة لمواصلة عملية السلام".

ولفت في حديث خاص الى "النهار" الى "ان موقف الاوروبيين متقدم على موقف الاميركيين نظراً الى تشديد دول الاتحاد على الحق الطبيعي للشعب الفلسطيني في اقامة

دولته"، وقال: "انها النتيجة المنطقية لسفواضات الوضع النهائي". واصاف، "تابعنا" تصريحت الرئيس كليتوتن ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت اول من اسس في

التتمة في الصفحة ١٨ -

On the occasion of a new decoration

GILLIONI

MEN'S WEAR

offers Special Prices during the month of August

Hamra - Makedssi Str. Masabki Serhal Bldg. Tel: 74 74 98

شكر للسيدة رندی برّي

تتقدم الهيئات النقابية والاجتماعية والرياضية وعموم مواطني مدينة صور ومنفلحتها من

السيدة رندی برّي

باخلاص آيات الشكر والإمتنان على رعايتها وتنايتها بإنجاح مهرجانات صور والجنوب.

الهيئات النقابية، الاجتماعية، الرياضية أهالي مدينة صور

SOLDES

عقري اخوان

50%

الحمراء - كسليك - برج حمود - الفيهر - طرابلس - صيدا - صور - النبطية - بعلبك

دوتريو لـ "النهار": موقف الاوروبيين من السلام متقدم على موقف الاميركيين

باريس - من جورج ساسين:

لاحظ مساعد الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو ان الادارة الاميركية تبنت بعض الاقتراحات الاوروبية الواردة في "مشروع النقاط العشر" الذي اعلنه الاتحاد الاوروبي في نيسان الماضي، مؤكداً انها "عملية طبيعية والافكار الاوروبية تستند الى الحس السليم والمنطق اذ لا خيارات كثيرة لمواصلة عملية السلام".

ولفت في حديث خاص الى "النهار" الى "ان موقف الاوروبيين متقدم على موقف الاميركيين نظرا الى تشديد دول الاتحاد على الحق الطبيعي للشعب الفلسطيني في اقامة دولته"، وقال: "انها النتيجة المنطقية لمفاوضات الوضع النهائي". واذاف: "تابعنا باهتمام تصريحات الرئيس الاميركي بيل كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت اول من امس في شأن عملية السلام في الشرق الاوسط وقرار ارسال المبعوث الخاص دنيس روس الى المنطقة للقاء المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين على ان تتبعه وزيرة الخارجية".

واشاد بجمود الادارة الاميركية لمواصلة مفاوضات السلام، ولفت الى "ان ثمة شيئاً انكسر بين شركاء السلام وعلينا اعطاء الاولوية لاعادة الثقة بين الاطراف المعنيين". ولاحظ "ان المسؤولين الاميركيين تنبوا في تصريحاتهم الاربعة بعض الافكار التي كان الاتحاد الاوروبي قد بلورها في نيسان الماضي وعرفت بـ "مشروع النقاط العشر"، وعلى سبيل المثال ضرورة استمرار التعاون الامني بين الفلسطينيين والاسرائيليين وتعليق (او وقف) مشاريع الاستيطان الجديدة". وذكر بأن "الاوروبيين حضوا مذكاً على البدء، أولاً، باجراءات بناء الثقة بين الطرفين من خلال معاودة اجتماعات اللجان المشتركة ووقف الاستيطان واعادة انتشار الجيش الاسرائيلي كما لفظ اتفاق الخليل. ثانياً، الشروع في مفاوضات الوضع النهائي بما فيها القدس".

واوضح "ان موقف الاوروبيين متقدم على موقف الاميركيين لأن دول الاتحاد تشدد على الحق الطبيعي للشعب الفلسطيني في اقامة دولته، وهي النتيجة المنطقية لمفاوضات الوضع النهائي، فيما تفضل الادارة الاميركية عدم اتخاذ موقف واضح مما قد تؤول اليه في المدى البعيد مفاوضات الوضع النهائي".

برودي

في روما (وص ف) ابدى رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي امس "قلق ايطاليا الشديد لتدهور" الوضع في الشرق الاوسط، في سلسلة اتصالات هاتفية مع عدد من المسؤولين العرب.

وجاء في بيان لرئاسة الوزراء الايطالية ان برودي اتصل على التوالي برئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات والرئيس المصري حسني مبارك والعاقل الاردني الملك حسين لاطلاعه على نتائج الاتصالات التي قام بها الخميس مع كل من رئيسي الوزراء اللبناني رفيق الحريري والاسرائيلي بنيامين نتيناهو. ونقل عن رئيس الوزراء الايطالي انه لاحظ لدى محاوره "رغبة مشتركة" في "عمل حازم من الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي لاعادة اطلاق الحوار بين الاطراف" مشيراً الى ان "العلامة الايجابية الاولى" ظهرت صباح امس الجمعة في رفع الحصار عن مدينتي الضفة الغربية.

وكان برودي سافر الى اسرائيل ثم الى لبنان للقاء النظرة الاخيرة على الايطاليين الاربعة الذين قضاوا في تحطم طائرة هليكوبتر تابعة للقوات الدولية العاملة في جنوب لبنان.

الشرطة الاسرائيلية استجوبت نتيناهو مرتين؟

القدس - و ص ف - كشف التلفزيون الاسرائيلي امس ان الشرطة استجوبت سرا رئيس الوزراء بنيامين نتيناهو في ايام الماضي اثر اختفائه احد محاضرات مجلس الوزراء. وأوضح ان الشرطة شكلت فريقاً خاصاً من ثلاثة محققين يطلب من نتيناهو لمعرفة من الذي اعطى المحضر للمحافة.

وقد استجوب ٢٠ شخصاً بينهم صحفي الى المحامي الخاص لنتيناهو ياكوف وينتروب ورئيس الوزراء نفسه.

وكان نتيناهو اكد انه اعطى محاميه نسخة عن المحضر، لكنه اتصل بعد ذلك بالمحققين طالبا تغيير افادته مرات عدة. ونقل التلفزيون عن المحققين ان افادة نتيناهو كانت "من الاكثر ارتباكاً نتيجة نسيان رئيس الوزراء" بعض الوقائع.

والمحضر المعني يتعلق بقضية روني بار أون المحامي الذي عينه نتيناهو مستشاراً قضائياً للحكومة اوائل السنة والذي أدى اختياره الى فضيحة كبيرة. ويذكر انه لم يعثر حتى الان على النسخة الضائعة منه وان نتيناهو هو اول رئيس وزراء اسرائيلي تستجوبه الشرطة مرتين في غضون بضعة اشهر.

في بروكسيل (رويتر)، ابدى وزير خارجية اللوكسمبور جاك بوس الذي ترأس بلاده الدورة الحالية للاتحاد الاوروبي، قلق الاتحاد لما وصفه باجراءات قد تأتي بنتائج عكسية اتخذتها اسرائيل بعد الهجوم الانتحاري المزدوج في احد اسواق القدس الغربية في ٣٠ تموز الماضي. وقال في رسالة بعث بها الى عرفات ان الاتحاد الاوروبي قرر ان يطلب من ممثليه في تل ابيب التوجه الى "وزير الخارجية (الاسرائيلي ديفيد) ليفي ليبلغ اليه قلقنا". واذاف: "يشاطركم الاتحاد الاوروبي تماماً قلقكم من التأثير المدمر للاجراءات التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية (...) ومعظم هذه الاجراءات (...) جديد ومبالغ فيه" و"تأثيرها الوحيد سيكون دعم من يناهضون عملية السلام".

وشدد على انه "ليس لاسرائيل ان تتوقع من السلطة الفلسطينية البحث عن الراهبين في المناطق الخاضعة لسيطرتها اذ لم تستطع دفع رواتب شرطتها"، وان الاتحاد الاوروبي سيبقى ملتزماً بعملية السلام وسيظل دائم الاستعداد لمساعدة الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي على معاودة المفاوضات.

ويذكر ان عرفات بعث الاسبوع الماضي برسالة الى بوس طلب فيها منه الضغط على تل ابيب لرفع بعض الاجراءات التي اتخذتها عقب الهجوم الانتحاري.

وفد فلسطيني ١٩٤٨ في دمشق: نتيناهو أعلن الحرب على السلام

دمشق - من ثناء الامام:
بدأ امس وفد اسرائيل زيارته لدمشق والتي سيلتقي خلالها الرئيس السوري حافظ الاسد للبحث في عملية السلام لتلبية لدعوة من الحكومة السورية. ووصل الوفد في ساعة مبكرة الى العاصمة السورية من طريق القاهرة في زيارة هي الاولى من نوعها. ورأسه رئيس بلدية شفا عمرو ابراهيم نمر حسين وضم ٤٢ شخصية من فلسطيني ١٩٤٨ بينهم ستة اعضاء في الكنيست الاسرائيلية يمثلون حزبي العمل والديموقراطي العربي وكتلة "ميريتس" و"الحركة الاسلامية". وتختلف سبعة اعضاء من الوفد "لاسباب صحية وعائلية" كما ابلغ رئيس الوفد الى "النهار". وحرص حسين فور وصوله على تأكيد دعمه للموقف السوري في عملية السلام، معتبراً ان "الكرة الان في الملعب الاسرائيلي"، بعدما اظهر الموقف السوري "كل استعداد للسلام". وقال انه "لا يحمل اي رسائل سياسية من الحكومة الاسرائيلية"، مذكراً بان زيارته تأتي "تلبية لدعوة كريمة من الرئيس الاسد"، ونفى ان يكون الوفد يضم اي ضابط اسرائيلي، واوضح ان عضو الوفد صالح طريف هو المقصود بهذا الامر ذلك ان "الطائفة الدرزية الشقيقة ملزمة اسرائيليا الخدمة العسكرية". واذاف ان "هذا الانسان (طريف) يعمل الان في السياسة وهو رئيس لجنة الداخلية في الكنيست".

وعلى رغم رفض اعضاء "الحركة الاسلامية" تأكيد امكان عقد لقاءات مع ممثلي حركتي المقاومة الاسلامية "حماس" و"الجهد الاسلامي في فلسطين" في دمشق، الا انهم تركوا الباب مفتوحاً لأي لقاء مع الفصائل الاخرى للمعارضة الفلسطينية في دمشق. وقال عضو الكنيست عن "الحركة الاسلامية" عبد المالك الدهامشة: "لسنا هنا لاجراء اتصالات مع اي حركات او تنظيمات، لقد اتينا للتواصل مع الاخوة السوريين". وعلق في تصريحات لـ "النهار" على عملية التفجير المزدوجة في القدس الغربية الاسبوع الماضي بقوله: "لقد قلنا في الكنيست ان حكومة (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتيناهو اعلنت الحرب على السلام" وان سياسة هذه الحكومة "تشكل تربة خصبة تدفع الى مثل هذه العمليات". ودعا الحكومة الى "النسب بشجاعة نحو السلام العادل والشامل الذي يعيد الى الشعب الفلسطيني حقه في دولته المستقلة وعاصمتها القدس".

اما نائب رئيس الحركة كمال الخطيب فقال ان "اتفاقيات السلام الاسرائيلية - الفلسطينية تحتضر" ودعا الى "عدم حرق الاوراق كما تريد اسرائيل"، مشيراً الى ان البعض "وقعوا في هذا الشرك". وطالب "بتعميق الروابط العربية والاسلامية لانها" الرد الوحيد على اسرائيل وصلفها الواضح". ومن المتوقع ان يتوجه الوفد الى اللاذقية لزيارة ضريح باسل الاسد نجل الرئيس السوري. كما سيعقد فور عودته سلسلة من اللقاءات مع المسؤولين الكبار في الدولة وفي مقدمهم الرئيس السوري.

ورجحت مصادر الوفد ان يكون موعد هذا اللقاء الاربعة. وسيلتقي ايضا المسؤولين في حزب البعث الحاكم والفصائل الفلسطينية المعارضة.

رفع الاغلاق عن اريحا ونابلس وفتح جسر النبي الحصار الاسرائيلي يشنت العائلات الفلسطينية وطائرات استطلاع تراقب الطرق في الضفة

رام الله - "النهار" والوكالات:

لجأ الجيش الاسرائيلي في الايام الاليرة من حصاره المفروض على كل مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة، الى استخدام طائرات استطلاع صغيرة لمراقبة الطرق الفرعية التي اضطر الفلسطينيون الى ان يسلكوها في تنقلاتهم بين هذ المناطق. بسبب اغلاق الطرق الرئيسية، منذ التفجير الانتحاري في سوق المزدوج "محن يهودا" في القدس في ٢٠ تموز.

طريف لـ"النهار": زيارتنا لسوريا

ليست للوساطة بين دمشق وتل ابيب

اسرائيل وسوريا. وارى انه يمكن معسكر السلام الاسرائيلي ان يقوى كثيرا اذا عملنا على التنسيق مع الاخوة العرب، كل من موقعه، ليجاد طمأنينة الى ان سوريا تريد السلام وانها جادة فيه. على اي قاعدة اتت دعوتكم لزيارة سوريا؟

لقد كانت لفظة كريمة ونييلة من الرئيس الاسد، فنحن، على رغم انقطاعنا عن ابناء شعبنا وعلى رغم كل الضغوط، حافظنا على عاداتنا وتقاليدينا واصالتنا، وندافع اليوم عن حقوقنا وحقوق الشعبين الفلسطيني والسوري. لقد جاءت الزيارة لتجدد اواصر العلاقات القديمة بين ابناء الشعبين الفلسطيني والسوري في الجليل او المثلث والنقب والكرمل. يجب الاعتراف ان للرئيس الاسد نية صادقة في ايجاد السلام وفي ان يكون عرب اسرائيل جزءا من جسر بيني من اجل السلام. من هنا، تأتي اهمية الزيارة وتأثيرها الايجابي في معسكر السلام في اسرائيل.

هل تقومون باي وساطة بين سوريا واسرائيل، خصوصا ان بعض اجهزة الاعلام الاسرائيلية ردد ان الوفد سيتوسط لنقل رفات الجاسوس الاسرائيلي ايلي كوهين الذي اعدمته دمشق في الستينات بتهمة التآمر لمصلحة الدولة العبرية؟

لم يكلفنا احد ولن نقبل ان نكلف. اننا نعب عن نية صادقة من اجل السلام بين الاطراف ولسنا مستعدين للقيام بوساطة وخصوصا في موضوع من هذا النوع، على رغم كل جوانبه الانسانية بالنسبة الى عائلة كوهين؛ فهو موضوع تختص فيه قنوات اخرى بين الدول. مهمتنا الرئيسية تنحصر في نقل افكار الشارع الاسرائيلي ومفاهيمه للسلام الى القيادة السورية ومن ثم نقل مشاعر السلام السورية الى الداخل الاسرائيلي في سبيل تعزيز معسكر السلام.

هل صحيح ان عزمي بشارة قاطع الوفد وتاليا الزيارة لوجود ممثلين لحزب اسرائيلية فيه؟

ابدا، لانه نفى لي هذ الاقوال بنفسه قبل ايام، وانا اصدق. في الواقع، ان لجزء هامشي من الخريطة السياسية العربية في اسرائيل آراء مختلفة، وقد تكون خلافات داخلية منعت من التوجه الى هنا. اني اسف فعلا لعدم وجود كل التيارات العربية في اسرائيل في هذا الوفد علما ان الغالبية الساحقة ممثلة فيه.

اكذ عضو الكنيست الاسرائيلية عن حزب العمل صالح طريف، في حديث الى "النهار" امس، ان الوفد الفلسطيني الذي يزور سوريا لا يقوم باي وساطة بين دمشق وتل ابيب، داعيا الى التنسيق "مع الاخوة العرب" عاملا اساسيا في ايجاد طمأنينة. لدى معسكر السلام الاسرائيلي الى ان سوريا تريد السلام وانها جادة فيه. وهنا نص الحوار:

هل تأمل، بصفة شخصية او في إطار الوفد، في القيام بدور سياسي وسيط بين سوريا واسرائيل؟

يشرفنا ان يكون لنا دور في اي مفاوضات قد تتمخض عنها نتائج ايجابية، من غير ان تكون كرة تقذف من هنا وهناك. فنحن نعرف، بعمق، السياسة الاسرائيلية ولا يمكن ان نكون موضع سخريه. لذا، اذا توصلنا الى نتيجة انه يمكننا، في إطار حكومة معينة، القيام بدور نحافظ فيه على الحقوق العربية وعملية السلام، فلن تردد.

هل تؤمنون بإمكان معاودة المفاوضات في ظل الظروف الراهنة؟

المفاوضات مسألة اساسية ومهمة جدا. ولكن لا يمكننا ان ننكر انه في ظل الظروف الراهنة ومواقف حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وقراراتها مثل قرار ضم الجولان، الذي عارضناه بشراسة في الكنيست وسنعارضه، مؤشرات لا تسمح بالامل في اجراء مفاوضات قريبة مع تأكيد الرئيس حافظ الاسد استحالة عودة المفاوضات الى نقطة البداية. وانا شخصيا اعتقد ان هذه المفاوضات حققت تقدما مهما ايام اسحق رابين وشمعون بيريس، ولكن اذا كانت المبادئ التي تم التوصل اليها غير مقبولة لدى حكومة نتانياهو فاني لا ارى فرصة للشروع في هذه المفاوضات من جديد.

هل ترون رغبة في السلام لدى الشارع الاسرائيلي؟

نعم. ان معسكر السلام اقوى بكثير مما كان سابقا، فالجميع، حتى البعض من اليمين الاسرائيلي، يدركون استحالة الاستقرار من دون احلال السلام. والسلام يعني دفع ثمن هو الراض. يحاول اليمين الاسرائيلي دائما زرع الخوف من عملية السلام في الشارع الاسرائيلي، ولكن اعتقد انه لو لم يقتل رابين ولو استمر بيريس في حكومته لكان السلام وقع الآن. يقيني ان السلام آت لا محالة وان لا بديل منه على رغم اجواء الحرب التي نسمع عنما في

وشوهدت الخميس والجمعة طائرات اسرائيلية تحلق على ارتفاع مخفوض شمال مدينة رام الله، بعدما شهدت هذه المنطقة التي تكثر فيها الطرق الفرعية الموصلة بين جنوب الضفة الغربية وشمالها، ما يشبه لعبة "القط والفأر" بين الجنود الاسرائيليين والمارة الفلسطينيين. وروى شهود عيان كيف ان الفلسطينيين يعمدون الى ازالة الاسلاك الشائكة التي يستخدمها الجنود الاسرائيليون في اغلاق الطرق الفرعية، ليعود هؤلاء الى وضعها مجددا، وهكذا، حتى ان سائق شاحنة فلسطينيا انتزع الاسلاك الشائكة من طريق فرعي ووضعها في صندوق السيارة وأخذها معه، لكن الجنود استخدموا الجرافات لاغلاق الطرق بالاتربة والحجارة. وكانت اسرائيل فرضت حصارها العسكري والاقتصادي المشدد على كل الضفة الغربية وقطاع غزة، كما اغلقت الجسور والمعابر المؤدية الى الخارج، فور وقوع عملية التفجير المزدوج التي ادت الى مقتل ١٣ اسرائيليا، واصابة ١٧٠ بجروح.

ولاحظ مراقبون فلسطينيون ان هذا الحصار هو الاقصى تفرضه اسرائيل على الضفة والقطاع منذ احتلالها اياهما عام ١٩٦٧، نظرا الى كونه جعل كل مدينة او قرية اشبه بجزيرة معزولة عن العالم، كما ترافق مع حملة اعتقالات طالوت اكثر من ٢٠٠ شاب بتهمة الانتماء الى حركة المقاومة الاسلامية "حماس".

وأكد الموظف لدى وزارة التعليم في السلطة الفلسطينية في رام الله صديقي ابو صفا ان الهاتف بات وسيلة التخاطب الوحيدة بينه وبين افراد عائلته الموزعين حاليا على مناطق عدة لعدم تمكنهم من العودة الى منزلهم في مدينة نابلس. ووضح ان زوجته كانت ساعة فرض الحصار تزور شقيقتها في الجليل ومعها ابنتها الصغيرتان، بينما كان ابنه البالغ من العمر ١٢ عاما وحيدا في المنزل.

وما حصل مع أسرة ابو صفا حصل مع مئات الأسر الاخرى، فالزوجان ناديا واحمد الجمل فصل بينهما الحصار منذ يومه الاول، هي في مستشفى اريحا حيث تعمل ممرضة وهو في مدينة رام الله حيث يعمل موظفا لدى احدى الصحف المحلية. وقال احمد: "لقد توجهت زوجتي الى عملها صباح الاربعة وكان مقررا ان تعود صباح الخميس بعد انتهاء مناوبتها الليلية، لكن جنود الحواجز العسكرية الاسرائيلية لم يسمحوا لها بالمرور، وانما حامل في الاشهر الاولى فانما لم تتمكن من سلوك طرق ترابية وعرة، كما يفعل المضطرون عادة".

تخفيف الحصار

وصرحت ناطقة باسم الجيش الاسرائيلي ان "وزير الدفاع (اسحق مورديخاي) ورئيس الركان (امنون شاحاك) سمحا برفع الاغلاق عن اريحا ونابلس" صباح امس. وازافت ان جسر النبي فتح ايضا امس امام المشاة الذين ستنطبق عليهم "اجراءات تفتيش صارمة". بينما تطبق اجراءات صارمة عند معبر رفح بين قطاع غزة ومصر. وقالت ان تدابير وقف مرور البضائع بين اسرائيل والاراضي الفلسطينية سيبقى معمول بها وكذلك اغلاق ست مدن اخرى يشملها الحكم الذاتي في الضفة الغربية.

وافاد مسؤول امني فلسطيني ان اسرائيل، بعد رفع الاغلاق جزئيا عن معبر رفح امام الفلسطينيين الذين يقفون في الخارج، سمحت امس لسكان غزة انفسهم بالعبور. ويذكر ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو خفف بعض الشيء العقوبات، فرفع الخميس الحصار البحري عن غزة، لكنه رفض السماح لعشرات الالاف من سكان الاراضي الفلسطينية الذين يعملون في اسرائيل بالعودة الى وظائفهم وتحويل ٤٠ مليون دولار مستحقة الى السلطة الفلسطينية.

واعلن ناطق باسم الجيش الاسرائيلي اعتقال ستة فلسطينيين في الضفة مما يرفع الى اكثر من ٢٠٠ عدد الفلسطينيين الذين اعتقلوا منذ ٢٠ تموز.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان ٢٢٧ فلسطينيا اعتقلوا وان نحو نصفهم اطلقوا لاحقا. وتحدثت منظمة الدفاع عن حقوق الانسان عن وضع اسرائيل ٢٤ معتقلا قيد الاحتجاز الاداري. ويمكن هذا النوع من الاحتجاز الذي يأتي بناء على اوامر السلطة العسكرية ان يستمر اكثر من سنة.

من جهة اخرى، قالت الاذاعة ان ثلاث زجاجات حارقة القيت على جنود اسرائيليين في مدينة الخليل من غير ان توقع اصابات.

ونشرت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية تقريرا مفاده ان وزير الدفاع الاسرائيلي وافق على بناء ستة منازل جديدة في الجيب اليهودي في مدينة الخليل. وصرح الناطق باسم المستوطنين في الخليل نعيم ارنون ان "ما حصل هو انه اعطي تصريح للبدء بتمهيد الارض". ووضح انه لم يصدر بعد تصريح ببدء البناء الفعلي في المنازل الستة الواقعة في جيب افرهام افيون. وقال: "يعاني اليهود هنا تمييزا ضد السامية اذ يشيد العرب الالف المنازل فيما يضطر اليهود الى الانتظار اشهر عدة للحصول على تصاريح" بالبناء. و اضاف: "نطلب ان يكون لليهود الحق الكامل في شراء منازل في اناح الخليل وفي البناء من دون اي عائق واذنا لم تسمح (الحكومة الاسرائيلية) لنا بحرية البناء فاننا سنبحث في احالة الامر على محكمة العدل الدولية في لاهاي".

عاكسة استياء الدول الخليجية من السياسة الاميركية الامارات تقرر بعد السعودية مقاطعة القمة الاقتصادية في الدوحة

ان "الدوحة مستعدة للالتزام أي قرار عربي" وان وزراء الخارجية العرب الذين سيبحثون في هذه المسألة في ايلول في القاهرة قد يقررون ارجاء القمة. ويذكر ان أي دولة عربية لم تعلن صراحة حتى الآن عزمها على المشاركة في القمة الرامية الى ارساء أسس التعاون الاقتصادي بين العرب واسرائيل. وكان الاردن اعلن سابقاً انه سيشارك في القمة، قبل ان يعدل عن موقفه مؤكداً انه سيخضع لقرار عربي موحد. وقالت مصر ان مشاركتها رهن بالتقدم الذي يحرز في العملية السلمية. واتهم الشيخ زايد صراحة واشنطن بالانحياز الى اسرائيل ضد الفلسطينيين قائلاً ان "الوساطة الاميركية" بين اسرائيل والفلسطينيين "لن تنتهي الى شيء ايجابي لان الاميركيين منحازون الى فريق ضد فريق". وندد بعزل العراق وليبيا وأيد حضور الرئيس العراقي صدام حسين أي قمة يحتمل انعقادها، وذلك للمرة الاولى منذ غزو الكويت في آب ١٩٩٠.

الى ذلك، دعت صحيفة "الاتحاد" الاماراتية الى عقد قمة عربية طارئة تشارك فيها بغداد "لإنقاذ العراق وفلسطين". وقالت، في تعليق لها، ان "على العرب ان يتحركوا" لعقد قمة عربية عاجلة "تحضر لها تضامياً جيداً لتخرج بنتائج ايجابية". ووافقت ان "العراق لا بد ان يشارك في أي قمة مع اشقاؤه تحقيقاً للمصلحة العربية". مناشدة "الاخوة في الكويت الى عدم المعانعة". (و ص ف)

قررت دولة الامارات العربية المتحدة، بعد المملكة العربية السعودية، مقاطعة مؤتمر التعاون الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا المرجح عقده في الدوحة بمشاركة اسرائيل، لتبتعد الدول الخليجية الواحدة تلو الاخرى عن القمة التي تبدو قطر موصمة على تنظيمها. واعلن رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الخميس ان قرار بلاده نهائي "لان غالبية الدول العربية تعارض الاجتماع مع اسرائيل في الظروف الراهنة". وبذلك، حذت دولة الامارات حذو السعودية التي قررت مقاطعة القمة التي تنعقد من ١٦ الى ١٨ تشرين الثاني، عاكسة استياء دول الخليج المتزايد من الولايات المتحدة. وجاء اعلان الشيخ زايد غداة تحذير وجهته وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى الدول العربية التي "قد توجه ضربة الى عملية السلام ومستقبلها الاقتصادي في حال عدم مشاركتها في القمة".

في المقابل، تواصل الدوحة استعداداتها للقمة، لكن صحفها نشرت هذا الاسبوع مقالات طلبت بعدم دعوة اسرائيل للمشاركة فيها، وانتقدت سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو.

ولاحظ دبلوماسي عربي في الدوحة، رفض ذكر اسمه، ان "موقف قطر في غاية الحرج لا تزال ثمة توقعات ان تخطو قطر خطوة اما ارجاء المؤتمر واما تمثيل اسرائيل بمستوى أدنى من رئيس الوزراء اذا ظل الوضع على حاله" في الشرق الاوسط. وواضح

مصادرة هويات أربعة آلاف مقدسي في ٣٠ سنة من الاحتلال الاسرائيلي

فيما، وقد منحت الفلسطينيين فيما بعد ضمها القدس الشرقية واعلانها "القدس الموحدة" عاصمة ابدية لها، بطاقات هوية زرقاء مميزة عن تلك التي اصدرتها للفلسطينيين في بقية المناطق الفلسطينية. ويفقد كل حامل لهذه الهوية حق الإقامة فيما اذا اقام خارجها مدة تزيد عن سبع سنوات.

وكان ارتفاع تكاليف السكن في القدس الشرقية المحتلة، نظراً الى رفض بلديتها منح الفلسطينيين رخص بناء، اضطر الاف من سكانها الى الانتقال للعيش في المدن الفلسطينية المجاورة. ومنذ تأليف حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو شددت السلطات الاسرائيلية اجراءاتها لسحب هويات المقدسيين متذرة بأنهم يعيشون خارج حدودها البلدية، الامر الذي رأى فيه الفلسطينيون محاولة لاحداث تغيير ديموغرافي في المدينة لمصلحة المستوطنين اليهود وفرض حقائق جديدة على الارض قبل تقرير مصير المدينة في المفاوضات النهائية المفترض ان تنتهي بموجب الاتفاقات الموقعة في ايار ١٩٩٩.

ويعيش نحو ١٦٠ الف فلسطيني في القدس الشرقية في مقابل ١٥٠ الف مستوطن يهودي يقبمون في الاحياء الاستيطانية التي اقيمت في المدينة منذ احتلالها وعلان ضمها.

(و ص ف)

تدشين مسجد في جبل طارق موله الملك فهد

الرياض - و ص ف - افتتح ولي العهد السعودي النائب الاول لرئيس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبد العزيز والوزير الرئيسي (رئيس الوزراء) في جبل طارق بيتر كوروانا مسجداً امس في هذه المستعمرة البريطانية في جنوب اسبانيا موله الملك فهد بن عبد العزيز.

واقيم المسجد على مساحة ٥٢٠٠ متر مربع وبلغت تكاليفه اكثر من ٣٠ مليون ريال (نحو ٨ ملايين دولار) واطلق عليه اسم "جامع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود" وهو يستوعب اكثر من الف شخص.

وحضر الافتتاح عدد كبير من المسؤولين السعوديين الذين وصلوا في الايام الاخيرة الى جبل طارق على متن يخوت او بطائرات.

ويخصص المسجد لنحو الف رجل عامل مغربي جاؤوا الى جبل طارق في الستينات والسبعينات ليحلوا محل اليد العاملة الاسبانية التي لم يعد في امكانها دخول المستعمرة بسبب اغلاق الحدود الذي قرره في حينه الديكتاتور فرنسيسكو فرانكو.

الاعدام الـ ٧٥ في السعودية

الرياض - و ص ف، رويتر - جاء في بيان لوزارة الداخلية السعودية ان حكم الاعدام بحد السيف نفذ امس في حق المواطن المندي محمد علي حسينا بن عبد الله بتهمة تهريب كمية من المهربين الى المملكة، مما يرفع الى ٧٥ عدد الاشخاص الذين اعدموا منذ مطلع السنة الجارية.

وقد اعلن منذ مطلع تموز الماضي اعدام ثلاثة تشاديين وستة باكستانيين وافغاني واحد بتهمة تهريب المخدرات.

وكانت صحيفة "عكاظ" نشرت الخميس ان الشرطة السعودية ضبطت كيلوغراما من المخدرات هربت الى السعودية في سيارة مسروقة تعود الى مواطن اجنبي كان يقيم في السعودية بصورة غير مشروعة.

"النصار": الزوايري جي وبخير

باريس - و ص ف - اكد العدد الاخير من نشرة "النصار" السرية المقررة من "الجماعة الاسلامية المسلحة" في الجزائر ان "امير" الجماعة عنتر الزوايري الملقب "ابو طلحة" لا يزال حيا و"بخير".

وجاء في "النصار" التي توزع كل يوم جمعة في لندن ان "مراسلنا في ميادين القتال وافانا ان امير الجماعة لا يزال والحمد لله بخير ويقارع اعداء الله". وقالت ان "الاجهاد على ارض الجزائر المسلحة يمر في ظروف عصيبة" من غير ان تورد تفاصيل عن المعارك التي دارت بين "الجماعة الاسلامية المسلحة" وقوى الامن والتي وصفها بأنها كانت "طلحة".

وكانت الصحف الجزائرية اعلنت وفاة الزوايري في عملية كبيرة نفذها الجيش في حطابطة على مسافة ٥٠ كيلومترا جنوب الجزائر العاصمة منتصف تموز الماضي، واعترفت الجماعة بمقتل ٧٢ من مقاتليها واسر نحو ٦٠ آخرين.

اضطرابات انفصالية في صغرى جزر القمر

موروني - و ص ف - اعلنت حركة مكوترودو التي تطالب باستقلال موهيلي صغرى جزر القمر اغلاق قوميوني عاصمة الجزيرة.

وروى شهود امكن الاتصال بهم من موروني ان حواجز اقيمت على امتداد الطريق الرئيسية للمدينة البالغ طولها ٦٠٠ متر فيما كان يسمع فرغ طبول ومطافات المناصرين الشباب.

ويذكر ان الحركة الانفصالية في موهيلي، عكس حركة انخراط، لاتطالب بالانضمام الى فرنسا. فالحركة التي يقودها العسكري المتقاعد علي مباراكا سليم تطالب بالاستقلال التام للجزيرة التي يسكنها عشرات الآلاف.

وفي ما بدا كأنه صدق للتحرك الذي جرى في انجوان وادى الى اعلان استقلال الجزيرة من جانب واحد، فان الانفصاليين الموهيليين تركوا ايضاً مشيرين الى سوء التنمية في جزيرتهم لتبرير انفصالها.

وبدأت الاضطرابات الثلاثاء عندما هاجم منظاهرون غاضبون رئيس المجلس الاتحادي سليم دجايبير. ولم ينقذ حياته الا تدخل فرقة من الدرك واكبته لمغادرة الجزيرة هو وعائلته وسط حماية مشددة.

واشنطن تحذر من تصعيد العنف وتحض على "اعتدال أكبر" أخطر تهديد لـ"تفاهم نيسان" منذ إبرامه واسرائيل تستعيد لهجة تحذير سوريا

رداً على "العملية الناجحة" في الكفور، ولاحتظت انه بدأ أخيراً يتنصل من مسؤوليته عن "عمليات تخريبية باذر الى تنفيذها بنفسه". وقالت انه على رغم ادعاءات الحزب، فان المعلومات الكيدة المتوافرة لدى الجيش الاسرائيلي، تشير الى ان صواريخ "الكاتيوشا" اطلقت من محيط برعشيت وشقرا.

ويذكر انها المرة الاولى تتعرض منطقة مأهولة في شمال اسرائيل لقصف صاروخي منذ ١٥ شهراً، اثر التوصل الى "تفاهم" ٢٧ نيسان ١٩٩٦ الذي وضع حداً لعملية "عناقيد الغضب".

وكتب مراسل "النهار" في صيدا احمد منتش الذي كان ماراً في الناعمة، ان طائرتين حربيّتين اغارتا في السابعة والدقيقة العاشرة مساءً على اهداف لـ"الجبهة الشعبية - القيادة العامة" عند اطراف بلدة الناعمة قرب معمل غندور القديم، والقنا على دفعتين اربعة صواريخ جو - ارض احدثت دويماً هائلاً واشعلت حريقاً كبيراً استمر الى ما بعد الثامنة، ونزح المواطنون المقيمون في (التتمة في الصفحة ١٢)

الثالثة والنصف فجراً، وسقطت في كريات شمونة.

وفي حين قالت مصادر امنية في تبينين، ان اربعة صواريخ اطلقت من منطقة ينشط فيها "حزب الله"، نفى ناطق باسم الحزب "تفاهم" في بيروت لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ذلك، مؤكداً "اننا لم نطلق اي صاروخ على شمال اسرائيل".

وبتت الاذاعة الاسرائيلية ان الحياة عادت الى مجراها الطبيعي في كريات شمونة بعدما كان الجيش الاسرائيلي اصدر صباحاً تعليمات الى السكان للتزام الملاجئ والاماكن المحصنة، وأشارت الى سقوط ثلاثة صواريخ فجراً في منطقة اصبع الجليل، طاول احدها كنيساً في كريات شمونة والحق اضراراً ببنائه، فيما اصيب ثلاثة مدنيين بجروح طفيفة. وسقط صاروخ آخر في احد محاور الجليل الاعلى ولم يوقع اصابات. بينما سقط الثالث في منطقة غير مأهولة. غير ان ناطقاً عسكرياً اعلن ان القصف اوقع اضراراً بكنيس يهودي واصاب امرأة بجروح طفيفة. ولم تستبعد مصادر عسكرية اسرائيلية ان يكون "حزب الله" اطلق هذه الصواريخ

استعادت اسرائيل امس مهجة تذكر بالمرحلة التي رافقت عملية "عناقيد الغضب" من حيث تمهيليها سوريا مسؤولية سقوط صواريخ "كاتيوشا" على كريات شمونة في عمق الشمال الاسرائيلي.

وبدا الوضع العسكري متجهماً نحو مزيد من التعقيد والتأزم في الجنوب، عشية وصول المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس الى المنطقة.

والى التطور الذي سجل في سقوط صواريخ على الجليل للمرة الاولى منذ انتهاء عملية "عناقيد الغضب"، لفت المراقبين في "حزب الله" مسؤوليته عن هذا القصف، فيما اغار الطيران الحربي الاسرائيلي على اهداف لـ"الجبهة الشعبية - القيادة العامة" في الناعمة في ما بدا رسالة سياسية غير مباشرة الى دمشق التي ترعى المنظمات الفلسطينية الرافضة لاتفاق اوسلو.

واكتسبت التطورات المتسارعة بعداً دقيقاً مع مسارعة واشنطن الى تحديد موقف ينطوي على انتقاد ضمني لدمشق، اذ دعت جميع الاطراف، بما فيهم سوريا، الى "اظهار اعتدال اكبر" وامتنعت في المقابل عن اذانة قصف اسرائيل للمدنيين.

ولعل "الانفراج" الوحيد الذي اقترنت به التطورات الخطيرة امس كان تحديد الاحد موعداً لاجتماع مجموعة المراقبة لوقف النار في الجنوب التي أنقل جدول اعمالها المؤجل منذ الخميس بعشر شكاوى يتوزعها مناصفة لبنان واسرائيل. وجاء تحديد الموعد ثمرة للزيارة الخاطفة التي قام بها رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي لبيروت ليل الخميس والتي اثمرت موافقة ايطاليا مجدداً على نقل المندوبين اللبنانيين والسوريين بطوافة تابعة للكتيبة الايطالية في القوة الدولية، وعادت امس وحدة الطيران الايطالية طلعتها بعدما تبين ان لا سبب تقنياً يمنع ذلك، كما صرح الناطق الرسمي باسم القوة الدولية تيمور غوكسيل.

وازاء هذه التطورات اتهم رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري اسرائيل بتصعيد الوضع في الجنوب و"عدم احترام تفاهم نيسان"، الذي لوحظ ان المسؤولين الاسرائيليين. شددوا على التحذير من خطر سقوطه. وقال الحريري ان "المشكلة لن تحل قبل تطبيق القرار ٤٢٥"، لكنه اكد ان "لبنان لا يريد ان يحدث اي تصعيد". وعندما سئل عن قصف المستوطنات الاسرائيلية بصواريخ "كاتيوشا" اجاب: "اي اصابة بين المدنيين ليست مبررة اطلاقاً ونحن لسنا مع قتل اي مدني".

كريات شمونة

واقادت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان دفعة من صواريخ "كاتيوشا" انطلقت في

اسرار الآلهة

تبين ان الاسباب الرئيسية للخلافات بين وزراء او بسين وزراء ورئيس الحكومة تعود الى دعم كل واحد منهم شركة من الشركات لالتزام تنفيذ مشاريع كبرى.

من المسؤول؟

بات دخول العمال من جنسيات متعددة الى لبنان بطريقة غير مشروعة، يثير مخاوف بعض الدول.

لماذا؟

كلفت احدى الشركات اجراء مسح وتخطيط لمنطقة القرية تمهيدا لاجلها منطقة صناعية وقبل اسبوع صدر امر الى الشركة بان تتوقف عن مواصلة العمل.

مطالبة شيعية لمرجع بالاعتذار

"حزب الله" يرفض القرارات الأمنية ويطالب الطفيلي باسقاط الذريعة

مع شروع النيابات العامة في التحضير لملاحقة الداعين الى العصيان المدني، برزت امس ازمة جدية على هامش تنفيذ القرارات الامنية التي اتخذها مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة، والتي يبدو انها اثار موجة سخط لدى القيادات الدينية الشيعية على مرجع كبير.

وقد عكست خطب الجمعة امس هذه الازمة عندما اجمع كل من رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ونائبه المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والسيد محمد حسين فضل الله على مطالبة المرجع بالاعتذار عن كلام نسب اليه في جلسة مجلس الوزراء مساء الاربعاء وقيل انه تضمن انتقاداً للثائفة الشيعية في موضوع الخروج على القانون.

وجاءت موجة ردود الفعل هذه لتزيد تفاقم الاجواء الناشئة عن قرار تكليف الجيش تولي امره القوات الامنية والاجهزة في مناطق الضاحية الجنوبية والبقاع. وطراً تطور لافت امس في هذا المجال تمثل في اعلان الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله رفض الحزب قرارات مجلس الوزراء التي درجها في اطار "صفحة مشبوهة مع الادارة الاميركية" وقال انها تشكل "جزءاً من الترتيبات المتفق عليهما في موضوع رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان". على انه دعا في المقابل الشيخ صبحي الطفيلي الى "اسقاط هذه الذريعة (العصيان المدني) من ايدي السلطة".

في غضون ذلك تحدى الطفيلي السلطة في خطبة القاها في مسجد برتيل في البقاع، وقال انه "لن يسمح بان يتجرأ عليكم اي مخلوق ومن يتهددنا بالموت ليعلم باننا عشاق هذا الموت". ودعا الى "استنفاذ عسكري في الجبال والادوية" عازياً اياه الى مواجهة اي مخطط اسرائيلي. وتقرر في اجتماع عام للمدعين العامين في المحافظات برئاسة النائب العام التمييزي عدنان عضوم تحريك النيابات العامة "لملاحقة الاشخاص الذين اخلوا بالقانون وارتكبوا جرائم منها الدعوة الى العصيان المدني".

واوضح عضوم ان لا شخص معيناً مطلوباً "واذا كان (الطفيلي) بين المحليين بالقوانين فلا مانع" من ملاحقته.

توقيع ١٢ اتفاقاً ومذكرة تفاهم وبرنامجاً بين لبنان ومصر الحريري يتهم اسرائيل بالتصعيد ويرفض "السلام مقابل الأمن" الجنزوري متفائل بالمبادرة الاميركية ويدعو الى مشاريع عربية مشتركة

انهى رئيس الوزراء المصري كمال الجنزوري امس زيارة للبنان استمرت يومين توجت بتوقيع البلدين ١٢ اتفاقاً ومذكرة تفاهم وبرنامجاً تنفيذياً لتطوير العلاقات اللبنانية-المصرية.

وقبل مغادرته بيروت عقد الجنزوري ورئيس الوزراء رفيق الحريري بعد ترؤسهما اجتماعات اللجنة العليا اللبنانية - المصرية، مؤتمراً صحافياً أكد فيه أهمية تطوير العلاقات وتوثيقها بين البلدين والتنسيق في كل القضايا الثنائية والاقليمية والدولية. كما شدّد على أهمية التكامل الاقتصادي العربي توصلاً الى اقامة السوق العربية المشتركة.

اما في المواقف السياسية فاتهم الحريري اسرائيل بتصعيد الوضع في الجنوب وعدم احترام "تفاهم نيسان" مشدداً على رفض لبنان صيغة السلام في مقابل الامن التي التي تخاطب بها الدولة العبرية العرب.

وإبدى الجنزوري تافؤلاً بالتمرك الاميركي الاخير، بوصفه "ايجابياً" املاً في الآ تعرقله سياسة "العقاب الجماعي" التي تتبعها تل ابيب.

في اليوم الثاني الاخير لزيارته وصل رئيس الوزراء المصري الحادية عشرة قبل ظهر امس الى القصر الحكومي حيث كان الحريري في استقباله، وعقد خلوة استمرت نصف ساعة انتقلا بعدها الى قاعة الاجتماعات حيث وقع الوزراء المعنيون في وفدي الجانبين ١٢ اتفاقاً ومذكرة تفاهم وبرنامجا قبل ان يوقع الجنزوري والحريري محضر الاجتماعات.

مؤتمر صحافي

وعلى الاثر عقد رئيسا الوزراء المصري واللبناني مؤتمراً صحافياً استلمه الحريري بالآتي: "ترحب بكم اخا صديق ورجلا قام بالكثير من اجل بلاده ومن اجل تطوير العلاقات بين لبنان ومصر، كما نود ان تصبوا تحت ايتاح الحكومة اللبنانية والشعب اللبناني الى سيادة الرئيس حسني مبارك".

وقال الجنزوري: "أكرّر شكري وتقديري لدولتك وللرئيس اليااس المرادي وللشعب اللبناني، على ما لقيناه من حفاوة وتكريم ولا شك ان النقاش الثنائي سواء على مستوى رئيسي الوزراء او الوزراء او الفنينين يؤكد مدى اهتمام مصر بدعم العلاقات الاقتصادية مع لبنان في اطار العلاقات السياسية المتميزة بين البلدين، ومصر بقيادة الرئيس مبارك تسعى الى التقارب والتعاون مع جميع الدول العربية لانها تعي تماما ان قوة العرب تكمن اساسا في هذا التعاون والتفاهم والتكامل. شكرا لكم جميعا وادعو الله ان يحقق على يدك كما حقق في الفترة الماضية جهدا كبيرا في مجال الاعمار، اعتقد انه سيسجل لك انه قمت بالكثير لهذا البلد واتمنى ان يوفئك كما حقق ما تصبو اليه للشعب اللبناني".

حكاية السوق العربية

وأكد الحريري "ان السوق العربية المشتركة هدف سام يحتاج بلوغه الى طريق طويلة وهذه الطريق تمر باتفاقات ونحن سائررون في الطريق السليمة. بدأت اوروبا بالسوق الاوروبية المشتركة قبل ٥٠ سنة وتوصلت الآن تقريبا الى الوحدة الاوروبية. وهذا الامر لا يتم بسرعة ولا تسرع، لذلك نعتقد ان هذه الاتفاقات واي اتفاقات مماثلة بين اي دولة عربية واخرى تساهم في تحقيق الهوة وانشاء السوق العربية المشتركة.

ان الدول العربية وقعت اتفاقا لانشاء سوق عربية مشتركة منذ عام ١٩٥٢ ولم يتحقق منها اي شيء الى الان، لذا نريد توقيع اتفاقات ذات خطوط عريضة من غير ان نفعّل شيئا حيلهما، نحن نفضل ان تسير الامور بشكل ثابت وواضح وتؤدي الى نتائج تبدأ صغيرة وتكبر مع الوقت. وذلك افضل من ان تبدأ بأمر كبيرة جدا غير واضحة، وبالتالي لا تنفذ كماحصل في السابق، ليس بيننا وبين مصر فحسب بل بين جميع الدول العربية. ثمة اتفاق موقّع بين كل الدول العربية لانشاء سوق عربية مشتركة صار عمره ٤٤ سنة ولم يحصل شيء، نحن نبدأ الآن من المكان الصحيح، وهناك لجان ستبدأ الاجتماعات فورا لوضع التفاهم الذي حصل موضع التنفيذ وتريكة بدقة".

ووافق الجنزوري ورئيس الوزراء اللبناني في "ان موضوع السوق العربية المشتركة حكاية طويلة والرئيس مبارك تبنى هذا التوجه منذ شهور واجريت ابعد من الدول العربية في هذا الشأن. وفي الجانب الاخر تفرض علينا التجربة الناجحة في الاتحاد الاوروبي ان نعيد النظر في ما اعتدنا تصوره من ان السوق الاوروبية المشتركة هي مرحلة واحدة، وان ليس اجل الدول العربية لتحقيق ذلك الا ان تجلس كلهما معا وتحقق وتوقع اتفاقات، هذا الامر تكرر اكثر من مرة ولم تتحقق السوق العربية المشتركة. انما ببساطة شديدة، تتحقق على مراحل وهي مراحل تيسير انتقال السلع والافراد وتسهيله. هذا الامر تحقق في اوروبا بعد مرور ٣٠ سنة. يجب ان اسعى الى زيادة حجم التجارة بيني وبين الدول الاعضاء في السوق باطراف سنة بعد اخرى، وهذه مرحلة وسطى، اذ في المرحلة الاولى لا بد ان انتج وان يكون عندي مشاريع مشتركة على الارض ولا يمكن ان تكون ثمة استقلالية فردية كأن اقوم بمشروع واكثر واتصور انه لا بد ان تأخذ الدول العربية الاخرى انتاجه. ان الذي حصل في اوروبا هو اعتماد اسلوب المشروعات المشتركة موزعة على الدول، وهذا ما نعتقد انه بداية صحيحة، اي مشروعات مشتركة على الارض العربية دون حساسيات (...). واذا نجحنا في ان يكون هناك تنسيق بين الدول العربية لاقامة

مشروعات معينة في الزراعة او الصناعة او السياحة يكون هذا الامر البداية الصحيحة".

وكرر ان "السوق العربية المشتركة في حاجة الى معرفة في البداية الصحيحة. وهذه البداية مشاريع مشتركة، ثم مراحل متتالية تبدأ بما يسمى تيسير التبادل التجاري ثم تمر بمناطق حرة لتصل الى ما يسمى الاتحاد العربي الجمركي، واخيرا سمولة حركة السلع. ويسعى الرئيس مبارك لمناقشة هذا الامر مع الدول العربية التي يزورها ونحن كعمالين نشرح هذا الامر لزالة الحساسيات التي بدأت منذ سنوات، وهذا ليس سرا، حين كنا نتحدث فيه كان الامر غير واضح ويتصور البعض ان هذه الدولة (مصر) تسعى الى امر ما لتأخذ من دولة اخرى. لا، الامر يتعلق بمصالح مشتركة ولا بد ان يكون حسن النيات متوافرا قبل ان ن فكر في توقيع اوراق (...)."

مصر والسلام

وسئل الجنزوري هل تسعى مصر الى مبادرة جديدة في المنطقة في ضوء تمسك اسرائيل بمواقفها فاجاب: "في ما يتعلق بقضية الشرق الاوسط الامور واضحة، لاننا نعلم ان هناك قرارات مجلس الامن (٢٤٢ و٢٣٨ و٤٢٥) وما اعقب ذلك من اتفاقات مدريد واوسلو ومفاوضات الفلسطينيين والاسرائيليين والجانبين السوري واللبناني مع اسرائيل وكل هذه الامور تستهدف امراً واضحاً ليس فيه لبس، وهو ان السلام العادل والشامل يعني السلام في مقابل الارض، وما نسمعه اليوم ويحاول رئيس الوزراء الاسرائيلي تنتيها هو ان يتحدث عنه هو السلام في مقابل الامن، فهل يمكن ان يتحقق الامن دون ان تستعيد الدولة المحتلة ارضها؟ اذا الامور واضحة ان مصر تعي تماماً أهمية السلام كونها الدولة العربية التي بدأت السلام بمعاهدة مع اسرائيل، وهي تسعى مع كل الاطراف المعنيين الى اعادة الامر الى وضعه الطبيعي، لأن الامر كان سائراً وحين وصل تنتيها هو تصور انه يمكن ان يغير ما تم الاتفاق عليه، سواء من مرجعية مدريد او اوسلو او الاتفاقات التي تمت مع الجانب الفلسطيني او مع الجانب السوري - اللبناني. ولكن كان هناك صعوبات من خلال التصريحات التي اطلقها، وكانت هناك لقاءات مع الرئيس مبارك لايضاح هذه الامور التي اكد الرئيس انها لن تتحقق الا بالعودة الى ما يجب ان نكون عليه في ما يتعلق بعملية السلام، وبعد ذلك تعقدت الامور في آذار عندما بدأت الاعمال في مستوطنة ابو غنيم ووصلت الامور الى مرحلة التوقف الكامل. وبذلك مصر بقيادة مبارك محاولات مستمرة مع الجهات المعنية اميركا واسرائيل والجانب الفلسطيني بالتشاور مع جميع الدول العربية، وكان بعض الاطراف يتصور ان الوقت قد يكون

في مصلحة التمهدة، ولكن هناك بعض الامور كبادرة من الجانب الاميركي تبدو بالشكل ايجابية، ومصر سعت الى مباركة هذه المبادرة بالتعاون مع الجميع ونرجو ان يتحقق ذلك ونتمنى الا يعوق التفجير في القدس والعقاب الجماعي للشعب الفلسطيني استمرار المبادرة والعودة الى المفاوضات، لأن عودة مسيرة السلام الى ما كانت عليه مفيدة للعالم ومفيدة اكثر لاسرائيل".

وسئل الحريري هل هناك مبادرات من رجال الاعمال اللبنانيين للاستثمار في مصر، فأجاب: "الاقتصاد اللبناني حر، ورجال الاعمال اللبنانيون منتشرون في العالم، والغاية من الاتفاقات التي وقعت في السابق وخصوصاً اتفاق تشجيع الاستثمار ومنع الازدواج الضريبي الى الاتفاقيات التي وقعت الآن تشجيع الاستثمار في البلدين، وهذا ما ندعو اليه واعتقد ان رجال الاعمال اللبنانيين حين يجدون فرصاً بالتوافق مع المصريين حتماً سيقومون باستثمارات".

وسئل هل يمكن التوصل الى تكامل اقتصادي عربي، وخصوصاً ان مصر كانت معارضة لعقد قمة عربية خلافاً للموقف السوري. الا تعتقد ان الوضع اليوم يوجب عقد مثل هذه القمة؟

اجاب الحريري: ما لا يدرك كله يدرك بعضه، هناك نظريات في البلد نسمعها تبحث دائماً عن السليبات، سواء في داخل البلد او في العالم العربي ويركز عليها لكي يقال ان لا يمكن فعل شيء. هذا الكلام غير دقيق، ودائماً هناك مجال لعمل شيء، وخصوصاً في لبنان، لبنان قبل ست او سبع سنوات كان يقال انه من المستحيل ان يقف على قدميه. والآن والمحمد لله وقف رغم الصعوبات ورغم التشكيك، والوضع العربي اليوم لديه امكانات ضخمة جداً للتجارة في ما بين الدول العربية وهناك اعتقاد سائد ان العرب لا يمكنهم حلواً واكثر من ذلك ما يعد هناك من شيء اسمه مساعدات عربية، اصبح هناك تبادل اقتصادي عربي حلّ مكان المساعدات، لم يعد هناك دول عربية قادرة على تقديم المساعدات، ولكن هناك دول عربية قادرة على فتح ابوابها امام المواطنين العرب للاستثمار والتبادل التجاري. ليس امراً طبعياً ان تستورد الدول العربية مكولات من الخارج بنحو ٣٠ مليار دولار تشتري بعضها من البعض الآخر بأكثر من ٥٠٠ مليون دولار، هذا الامر ليس طبعياً هناك مجالات عدة للتعاون بين الدول العربية، لأن الاقتصاد العربي اقتصاد متكامل في كل الدول. بعض الدول منتج والبعض الآخر مستهلك وهناك في الدول المستملكة قطاعات اصبحت منتجة وتحتاج الى دول اخرى، وهناك مجالات كثيرة للتعاون حيث يستطيع رجال الاعمال تحقيق ارباح من هذا الافتتاح. ليس هناك دائماً تحقيق ارباح عندما تشتري من الدول الاجنبية يستطيع رجال الاعمال تحقيق ارباح نتيجة

توقيع ١٢ اتفاقاً ومذكرة تفاهم وبرنامجاً بين لبنان ومصر (تتمة)

التبادل التجاري بين الدول العربية ولكن المشكلة ان الدول والانظمة العربية لا تفتح الابواب امام رجال الاعمال للاستثمار بحرية، ولكن نحن في لبنان لا نفعلي هذه المشكلة واذا كان هنالك بعض من مظاهرها فاننا نحاول حلها، ولكن معظم الدول العربية يضع قيوداً ليس في امكان رجال الاعمال تخطيها، قيوداً على المواطنين وعلى الاستيراد والتصدير. واعتقد ان هذا هو الهم الاساسي الذي يجب ان يتحول اليه القادة العرب، اي ازالة القيود امام تبادل السلع بين الدول العربية. هناك امر آخر سبق ان بحثت فيه مع الرئيس الجنوري هو قضية التبادل الزراعي، فنحن بلد زراعي تدخل علينا الخدمات من جهة والصناعة من جهة اخرى، نحن اليوم قادرون على الاقل اذا كانت هناك ارادة سياسية جديّة فتح الابواب امام المنتجات الزراعية العربية ليتم تبادلها بسهولة ويسر، وايضاً المنتجات التي لها علاقة بالغذاء هناك دول عربية متخصصة بالانتاج الزراعي ومشتقاته وهناك دول مستهلكة وتستورد من الدول الاجنبية وحتى من التشيلي، في وقت تستطيع الاستيراد من دول عربية قريبة كل انواع الاطعمة التي تحتاج اليها. ليست الدول المستهلكة هي الملوّمة فقط فالدول المصدرة تفتقر الى الانظمة المرنة التي تسهل التصدير الى الدول العربية الاخرى وهذه الامور يجب ان تبحث فيما بين الدول العربية والقادة العرب والمسؤولين قبل قصة القمّة.

"العرب متفقون"

اما بالنسبة الى القمّة فنحن متفقون على كل الامور المشكلة ليست بين العرب، بل مع اسرائيل، اسرائيل هي المتشددة في تطبيق القرارات الدولية ومبادئ مدريد وبدء المفاوضات من النقطة التي وصلت اليها. هناك مشكلة في اسرائيل وليس بين الدول العربية وهم يحاولون ان يصوروا المشكلة كأنها عند العرب، العرب ليس لديهم مشكلة، نظرتهم واضحة وتوجههم واضح وسليم والمشكلة داخل اسرائيل التي لم تعتمد جدياً طريق السلام، اما الكلام الذي يقال عن السلام مقابل الامن فمعناه استمرار الاحتلال الاسرائيلي ويفترض ان يضمن العرب الامن داخل اسرائيل. هذا غير طبيعي، واذا كان هناك توجهاً جدياً من اسرائيل نحو السلام فعليها ان تنسحب من جميع الاراضي العربية المحتلة وان تعطي الفلسطينيين حق تقرير المصير وانشاء دولة فلسطينية في الضفة الغربية والاراضي التي احتلت بعد ١٩٦٧ لتكون عاصمتها القدس، ان ذلك تكون اسرائيل جديّة في عملية السلام".

وسئل هناك استنفاً عسكري في كريات شمونة ماذا تتوقع ان يسفر عن ذلك؟

فاجاب الازواج القائمة في الجنوب هي منذ عام ١٩٧٨ تتفاقم بعض الشئ وتراج. ولا شيء غير طبيعي، هناك تصعيد، شهدنا مثله العام الماضي وما قبله، هناك مشكلة لن نحل قبل تطبيق قرارات الامم المتحدة. بالنسبة الى لبنان، هناك القرار

٤٢٥ الداعي الى انسحاب اسرائيل من الجنوب من دون قيد او شرط واي امر آخر غير وارد.

الجنزوري: اريد التأكيد انه ليس ثمة خلاف بين الدول العربية بالنسبة الى مسألة الشرق الاوسط ومؤتمر القمة العربية الاخير حدد الامور بكل وضوح. اريد التأكيد ان قدر مصر انها تحملت القضية العربية بشكل لا خلاف عليه واستمرت اربعين سنة ليس من حقها ان تعيد ما هو مطلوب للمواطن المصري مدى اربعين سنة. وعندما انتصرت، مع العرب خلال عام ١٩٧٣ كانت تعي تماماً كلمة السلام لانها تعي العيب الذي وقع عليهما طوال ٤٠ سنة واستمرت سنوات لتعلن وترزّل المرارة في نفوس العرب، مما تكوّن في ٤٠ سنة تجاه اسرائيل وما كان يتم غير معلن مغلماً وانتهى الامر الى بدء مدريد واوسلو وهكذا. لقد احتلت ارض مصر ووقعت معاهدة السلام ولم تتخل عن ارضها ولن تتخل، وهي مع جميع الدول المحتلة ارضيها، سواء فلسطين او سوريا او لبنان. ولكن دعوة البعض الى ما يسمى الاستنفاً والحرب فهذا امر رجو من الصحافة ووسائل الاعلام ان توضح انه ليس الوسيلة التي تحقق ما نريده. نحن عايننا الحرب ونعلم ما هي الحرب. ولكن الذي يسعى الى التصفير عليه ان يدرك ان الامر يؤدي الى التفجير والحرب اقول ان هذا ليس لمصلحة اسرائيل وليس لمصلحة العالم العربي، ولكن نحن في مصر مع جميع الدول في ما تصبوا اليه لتحرير اراضيها. موضوع السوق العربية المشتركة والناحية السياسية والتكامل والوحدة نحن نتعامل مع الامور بحجمها الطبيعي حتى نحقق القليل ونحن تحدثنا عن الكثير، عن الوحدة الاقتصادية العربية وعن التكامل، ودعونا نتكلم الآن على التقارب بين الفكر العربي والنيات العربية. الماضي انتهى ولكن اليوم نستورد كدول عربية بـ ٢٠٠ مليار دولار فلو ذهب نصف هذا المبلغ الى الدول العربية المنتجة لكنت حلت ازمات الدول العربية الاقتصادية (...). حين يفرض اتفاق الغلات قواعد وتأتي دولة لا تنفذ قرأراً كذا او كذا فانها ستضع بذلك عوائق ليس لصادراتها الى الدول الاوروبية والاميركية وغيرها فحسب بل لاستيرادها ايضاً اذ من اين تأتي او نستورد زيت الطعام والقمح والغذاء الذي هو الاساس لحياتنا؟ اتمنى ان تعيد الدول العربية وفي اسرع ما يمكن النظر في التقارب، تقارب الفكر والنيات لتتمكن في المدى القريب من اقامة مشاريع مشتركة وتتمكن من ان نستورد بعض السلع المنتجة في بعض الدول العربية، لأن ذلك سينعش هذه الدول وسيكون في النهاية للمصلحة المشتركة لكل الدول العربية.

الجنوب

سئل الرئيس الحريري هل ان اطلاق الكاتيوشا على شمال اسرائيل رد مبرر على احداث اول من امس في الجنوب، ومن اطلق هذه الصواريخ. وهل يتجه لبنان الى تصعيد خطير في الجنوب؟

اجاب: منذ ايام نرى ان اسرائيل تصعد الوضع في الجنوب، نحن لا نريد اي تصعيد اطلاقاً. نحن نعتبر هذا الامر خطأ كبيراً وسيئاً جداً بالنسبة الى السلام كما بالنسبة الى الامن والاستقرار. اسرائيل لا تحترم تفاهم نيسان. وهناك اجتماع (لمجموعة المراقبة) الاحد المقبل، ونحن نأمل ان نحل فيه المشاكل.

من جهة اخرى، اجدد القول ان لبنان لا يريد اي تصعيد في الجنوب، نريد حلّ المشكلة، نريد تحرير اراضيها وان نرى الاحتلال الاسرائيلي منتهياً، ولا نريد رؤية اي جندي اسرائيلي على ارضنا. نريد العيش بسلام.

سئل هل تعتقد اذاً ان اطلاق الكاتيوشا كان مبرراً؟

اجاب الحريري: اي اصابة بين المدنيين ليست مبررة ابدأ، نحن لسنا مع قتل اي مدني.

سئل الرئيس الجنوري ما هو تأثير الازواج في الجنوب على الوضع في المنطقة وعلى عملية السلام، وما هي الاخطار في حال استمر الوضع القائم كما هو؟

اجاب الجنوري: سأضيف بعض الكلمات الى ما قاله الرئيس الحريري. ان العنف لا يمكن ان يقبل به احد، والجميع هم ضد العنف في القدس، لكن اعتقد ان رد الفعل من السيد نتياهو، والعقاب الجماعي في حق المجتمع الفلسطيني بكامله، لا يوصل الى الامن الذي تسعى اليه الحكومة الاسرائيلية. الشيء الوحيد الذي يمكنه فعله لوقف اي عنف محتمل هناك هو العودة الى مسار السلام. وهذا الكلام اتوجه به الى السيد نتياهو والى كل من يفكر في تطور الاستقرار والامن في هذه المنطقة".

سئل كيف تقوم تجربة لبنان في اعادة الاعمار وسياسة الحكومة وما هي الازعاجات التي تنتج عن المحادثات التي اجريتها في لبنان؟

اجاب الجنوري: كما ذكرت بالامس، لاحظت جهداً مميزاً واكثر مما سمعت عنه من قبل، العناية والهدم اللذان حصلتا طوال ١٧ سنة كان يمكن ان يحتاجا الى ضعف هذه السنوات لاعادة العمران في لبنان. ولكن الجهد الذي بذله الاخ الاستاذ رفيق والشعب اللبناني مشكور، واعتقد ان ما رأيته يفوق الاعجاز وبالتالي اقول ان هذا الشعب قادر على ان ينجز واتصور انه خلال سنتين من الآن، ومن زار لبنان قبل ١٩٧٥ سيرى لبنان افضل بكثير مما كان عليه الوضع قبل بداية الحرب الاهلية.

ورداً على سؤال قال الحريري: "الموقع الاميركي هو اكثر فاعلية في مسيرة السلام ونحن ننظر الى الولايات المتحدة ونطلب منها ان تقوم بدورها كاملاً وتأخذ مسؤولياتها التي التزمتها كاملة منذ مؤتمر مدريد، وكل الامور واضحة، الاميركيون يعلمون ما عليهم ان يفعلوا. فانا اخذوا القرار فلن تعمدهم الوسيلة".

ورداً عن سؤال حول مؤتمر الدوحة اوضح الحريري "لبنان بلد معتدل ولكن له موقف متميز عن كل الدول العربية من مؤتمر

الدوحة ونحن من الاساس ضد الفكرة وقبل حدوث المقاطعة، وحتى لو انطلقت مسيرة السلام، فان موقف لبنان في هذا الاطار، وهو اول دولة عربية اخذ موقفاً من هذا النوع من المؤتمرات وما قد ينتج منها، لان هذه المؤتمرات ستؤدي في النتيجة، الى انشاء مؤسسة مالية كبرى للتنمية في منطقة الشرق الاوسط. اي ان العرب سيضعون اموالهم في مؤسسة للتنمية في الشرق الاوسط يديرها اليهود. لسنا بحاجة الى هذا الامر الى ان يدير العرب اموالهم، هذا في المبدأ، وعملياً هناك البنك الدولي، ومن يريد يستطيع ان يتعامل معه وهو موجود في كل دول العالم. هناك البنك الاوروبي للاستثمار، الصناديق العربية موجودة. فالعالم ليس بحاجة الى صندوق اضافي ومصاري ادارية اضافية وتعقيدات اضافية. وعندما موقف مبدئي بصرف النظر عن كل المواقف السياسية من هذا الامر. ولبنان بمقاطعته منسجم مع موقفه المبدئي. بدون اندي شك، الملاحظ في العالم العربي اليوم ان الدول التي اخذت مخاطر السلام وبدأت بها والدول الاكثر اعتدالاً، لا توافق على سياسة الحكومة الاسرائيلية من عملية السلام. وهذا الامر ان دلّ على شيء فعلى ان ليس هناك أمل على الاطلاق في عملية السلام، ما لم يغير رئيس الوزراء الاسرائيلي نمجه وسياسته".

وسئل الجنوري: بالامس سمعنا الرئيس مبارك يقول قبل عملية التفجير في القدس بايام، ان عملية السلام بلغت الطريق المسدود، واستطردا ما تفضل به الرئيس الحريري حول الدور الاميركي الذي يمكن ان يكون لكسر الجمود الحاصل. هل من تحرك انطلاقاً من دور مصر المتميز على الصعيد الاميركي، وايضاً على الصعيد الاسرائيلي لكسر الجمود الحاصل الذي تحدث عنه الرئيس مبارك؟

فاجاب: "لا اعتقد ان سيادة الرئيس قال على وجه التحديد ان الطريق المسدود، ولكنه قال ان صعوبات شديدة تواجه هذا الامر وانا ادعو كل الازواج المعنيين الى التحرك لتحقيق ما نصبو اليه. ولكني اعتقد ان الادارة الاميركية، تسعى منذ اسبوعين الى طرح مبادرة في شكلها العام ايجابي.

تتمنى ان يكون هذا الامر بداية لتحرك اسرائيل حتى تعود الى المفاوضات بين الجانب الفلسطيني واسرائيل وحين تبدأ المفاوضات بين الجانبين ستكون هناك مطالبات للبدء بالمفاوضات على المسار السوري - اللبناني مع اسرائيل".

وسئل: قبل حادث الانفجار الذي حصل في فلسطين المحتلة عقدت قمة مصرية - سورية. وكان شبه مؤكد ان الرئيس مبارك طرح مجموعة افكار لتحريك المفاوضات بدءاً من المسار الفلسطيني، ما هي صحة هذا الامر، وماذا حصل، باعتبارك تحدثت عن تقارب عربي وتقارب لبناني - مصري.

ونلاحظ ان مصر تستطيع ان تقوم بدور اساسي في عملية السلام لكن اللافت ان مصر تتجاهل لبنان بمجموعة تحركات في المنطقة العربية للتشاور في الافكار

بري : الوضع في الجنوب دقيق ولا مزاح مع المجلس في موضوع واكيم

رأى رئيس مجلس النواب نبيه بري "ان الوضع في الجنوب دقيق جداً، وهناك اجواء توتر كبيرة". وشدد على "ان المزاح مع المجلس النيابي ممنوع" في اشارة الى موضوع ملاحقة النائب نجاح واكيم والمادة ٣٩ من الدستور، وأوضح "ان لا اجتهاد في وجود النص". وقال في حديث الى اذاعة "لبنان الحر": "سبق ان قلنا ان اسوار القسطنطينية كانت تهدم فيما سكانها متلمون في هل البيضة من الدجاجة او الدجاجة من البيضة، والاختلاف حول جنس الملائكة. اليوم تهدم اسرائيل اسوارنا والوضع خطير في المنطقة (...). وهناك موضوع تطعم الطوافة الايطالية في الجنوب، ومع تسجيل اسفنا لسقوطها، نتمنى ان يكون الحادث قضاء وقدرًا، وان لا يكون المقصود من الحادث تهجير القوة الدولية، وخصوصاً ان الحادث وقع في الشريط الحدودي. كل هذه الامور تحصل في الجنوب ونحن نرى ونسمع الاجتهادات حول النائب نجاح واكيم والمادة ٣٩ من الدستور، مع العلم ان لا اجتهاد في وجود النص". وختم : "ان المزاح مع المجلس النيابي ممنوع". والتقى بري في المصيح وفودا شعبية من قرى الضهيرية وباربين والزلولوية ومروحين والبستان وأم التوت، ويحمر، ورئيس مجلس ادارة مرفأ صور عبد المطلب الحسيني وفودا من تجار الحسبة في صور ولجنة التنمية في بلدة جرجوع، ثم وفودا من بنت جبيل وجبشيت والصرند وكفرصير وعرقه ورئيس الجالية اللبنانية في سيرايلون قاسم بسمه.

جونز لعازار: استمرار مساعي التهدئة في الجنوب

زار امس النائب سمير عازار السفير الاميركي في بيروت ريتشارد جونز، وتناول البحث الوضع في الجنوب والمساعي المبذولة على اكثر من صعيد منذ اكثر من اسبوعين. واكد جونز لعازار استمرار الجمود الاميركي لتهدئة الاوضاع في الجنوب "بما يحفظ الامن والطمأنينة للجميع".

توقيع ١٢ اتفاقاً ومذكرة تفاهم (تتمه)

المطروحة ما هو السبب؟

فاجاب: "الرئيس مبارك، انسان صريح، يتعامل مع كل القيادات سواء أكان على الساحة العربية ام الاوروبية ام الدولية. وثقوا انه لا يخفي شيئاً. انما حتى يجري اي اتصالات سواء مع الجانب الاسرائيلي او الفلسطيني او الاميركي او الاوربي، فانه يكون حريصاً كل الحرص على نقل هذا الامر الى بعض الدول التي لها اهتمام اساسي ورئيسي بعملية السلام. ولا شك ان سوريا والاردن ولبنان لما هذا القدر. وبالتالي زيارة سيادة الرئيس لسوريا كانت للاحاطة بما تم ويمكن ان يتم، وفي الوقت نفسه جرى هذا الامر مع السيد ياسر عرفات. هناك اتصالات هاتفية مستمرة مع كل القيادات العربية. مصر لا يمكن ان تتجاهل احداً. الشقيقة الكبرى لا تستطيع ان تغفل واحداً والا لما بقيت كبرى ولا شقيقة. اؤكد ان لا تتجاهل لبنان وانما كما ذكرت للاخ رفيق بالاسم، كيف اتجاهل دولة تبعد عن القاهرة اقل من بعدها عن اسوان؟ فالقضية ليست قضية الشكل، لاطوا كيف يعامل الشعب اللبناني المصريين هنا، وكيف يعامل الشعب المصري اللبنانيين هناك؟ ولاول مرة اقول، (...). سنة ١٩٧٥ كنت نائب وزير التخطيط، وكان الوضع الاقتصادي في مصر لا يسمح بأي قدر من العملة الاجنبية حتى نستخدمها في استيراد الغذاء الرئيسي وهو القمح. وبدأت الحرب الاهلية، ولم تقبل اي دولة عربية الليرة اللبنانية الا مصر. وبالتالي لا يمكن ان يقال ان مصر تغفل لبنان او اي دولة، ولكن علينا ان لا نأخذ الامر قياساً على السفر والحضور".

الرئيس الحريري مقاطعاً: "اللبنانيون بقدر ما يحبونكم، يودون ان يرونكم هنا دائماً".

الجنزوري: "ستتعاقد في برنامج تنفيذي لزيارات متتالية كل ستة اشهر".

الحريري: "على الاقل".

الجنزوري: "على الاقل".

وسئل الجنزوري: ماذا تعتقدون انه ستكون النتائج الفورية للاتفاقات التي وقعتها مع لبنان، وماذا عن الاستثمار في لبنان وماذا ستقولون لرجال الاعمال المصريين لتشجيعهم على الحضور الى لبنان؟

فاجاب: "ما شاهدته في لبنان يدفعني شخصياً لو كان لدي مال الى ان اجيء لاستثمر فيه. لكنني اكدت خلال لقائي مع رجال اتحاد الغرف التجارية والصناعية ان يبدأ فوراً، لأننا نحن كدولة، كما في لبنان، لا ندخل حالياً في مشاريع. دورنا هو في مساعدة القطاع الخاص وتسهيل كل الاجراءات التي تواجهها، وبالتالي نحن نراجع الجديد في اي مشاريع انتاجية. ولكن دورنا الاجتماعي يدفعنا الى جزء من البنى الاساسية البشرية. كالتعليم والصحة والصراف الصحي. وهكذا. وبالتالي طلبت من رجال الاعمال اللبنانيين ان يجلسوا في وقت قريب جداً ورجال الاعمال المصريين، ويبحثوا في اي مشاريع يمكن ان تقام على ارض لبنان او على ارض مصر. ودوري انا كحكومة ان اساند هذا الامر.

انا ادعو رجال الاعمال اللبنانيين للمجيء الى مصر وزملاءهم رجال الاعمال المصريين للمجيء الى لبنان".

لقاء جنبلاط - غيث غداً في نحا هل يزيل الجفاء وينهي المشكلة ؟

الشوف - من ناصيف ناصيف:

اعلان الوزير وليد جنبلاط قبل ايام، عبر وسيلة اعلام نيته زيارة بلدة نحا غداً ولقاء القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث، احدث صدمة في اوساط الطائفة وخارجها، وأثار تساؤلات عن مغزاها وتوقيتها. اذ ان الخلاف في وجهات النظر وفي المواقف بين الرجلين وصل الى حد كبير وصار جدار الجليد في العلاقات سميكاً جداً بين الاثنين بفعل التجاذبات والتصريحات القاسية التي انعكست سلباً على الواقع الدرزي والطائفة الدرزية عموماً. والزيارة - اذا حدثت - ستكون زيارة مجاملة كما وصفتها اوساط فوجئت بها ولكنها لم تستبعد ان تكون الخطوة الاولى في رحلة طويلة، وان المهم ان تكون خطوة مثمرة ومنتهية كون الواقع الدرزي مر في السنوات الثلاث الاخيرة بطورف تعتبر الاصعب والامر بتأثيرها السلبي المعنوي والاجتماعي على الطائفة وابنائها. فلا نستطيع ان نأكل الفول قبل ان يصير بالكيول". والذي مهد للزيارة الشقيق الاكبر للشيخ بهجت السيد سلمان غيث، والذي لم تنقطع علاقته بالوزير جنبلاط الذي سيتناول الغداء الى مائدته الاحد، والنائب فيصل الداود الذي زار جنبلاط الاحد الماضي في المختارة.

الوزير جنبلاط يتمتع بمجسات دقيقة كما يصفه بعض اوساط السياسة الروحية "لخبرته العميقة وعلاقاته الواسعة. فيستشف أموراً دقيقة قبل ان تحدث وهو راصد سياسي للاحداث بارع، يجعله كمن يشارك في صنع الحدث ولا يفاجأ بحصوله. وفي السياسة من السهل جدا ان تدور المواقف ١٨٠ درجة لاسباب وظروف قد تبررها المستجدات وتكشف اسبابها".

اما ماذا يمكن ان تنتج الزيارة اذا حصلت، فالامر رهن بالمستجدات والنيات. فاجتماع بعقلين قبل سنتين - بوجود

فهل بات ترتيب البيت الدرزي قريبا وبنيات طيبة من الجميع؟ وهل صار ذلك مسموحاً؟

على أمل الا يعرفل المتضررون نتائج هذه الزيارة التي قد تذيب جزءاً من جليد يطفو فوق الماء. ويخفي تحته الكثير من المصاعب والعقبات.

الهرابي قلق على الجنوب ويترك الملاحقات للقضاء

نقل النائب شاكر ابو سليمان امس عن رئيس الجمهورية الياس الهرابي قلقه على الوضع في الجنوب ووصفه اياه بأنه "خطير" مؤكداً انه "منشغل بهذا الوضع ويتابعه".

وقال بعد زيارته قصر بعيدا ان الهرابي "يهمه تثبيت هيبة الدولة وفرض النظام، ويعتبر ان مسألة الملاحقات في عمدة القضاء الذي يقرر من يفترض ملاحقته، مشدداً على ان ترك الفتان يعم المناطق يجعل وحدة الوطن في خطر. وأكد ان لا تتساهل في هذا الامر لان كيان الدولة يتزعزع اذا كانت الدويلات ستقام هنا وهناك".

واوضح ابو سليمان انه بحث مع الهرابي في عدد من مشاريع القوانين التي تدرسها لجنة الادارة والعدل واهمها معاهدة مناهضة احتجاز الرهائن التي وصفها ابو سليمان بأنها "مهمة جداً".

واستقبل الهرابي سفير لبنان في بلجيكا جهاد مرتضى، ثم الوزير السابق مصطفى درنيقة، فوفدا من راهبات العائلة المقدسة ثم النائب ميشال فرعون.

مسقط تعيد سفارتها نهاية الصيف بوزير : الاعمار بأيدي اللبنانيين ولم يساعدنا العرب بشيء

تشارك في هذه القمة. وحول الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان، اتهم بوزير حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتيناهو بالسعي الى "انسحاب جزئي" فقط من هذه المنطقة. واكد ان اعمال المقاومة اللبنانية في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي "كلفت اسرائيل اكبر ثمن لهذا الاحتلال بحيث فقدت اكثر مما فقدته في كل حروبها مع العرب".

مسقط تعيد سفارتها

في مجال اخر، تبلغ بوزير من السفير في سلطنة عمان اديب علم الدين قرار مسقط اعادة فتح سفارتها في بيروت بين ايلول وتشيرين الاول المقبلين. وسيصل دبلوماسيون عمانيون الى بيروت لتنفيذ قرار بلادهم.

ويرتقب ان تعين السلطنة سفيرا لها في بيروت في فترة ستة اشهر، تلي افتتاح السفارة التي كانت اقفلت في بدء الاحداث اللبنانية.

يذكر ان رئيس مجلس الشورى العماني عبدالله القتيبي كان شغل منصب سفير بلاده في لبنان.

وزير الاعلام : الضاحية ليست ملجأ للفوضى والقرارات الحكومية ليست ضد فئة معينة

ملجأ للفوضى والعصيان، وان التركيز الاعلامي والسياسي عليها من هذه الزاوية هو تركيز خاطيء ومغلوط ومشبوه في بعض الاحيان. واذا كان هناك من يريد ان يستخدم الضاحية لهذه الغايات المحللة بالسلامة العامة فان الضاحية ترفض ذلك بالتأكيد، وهي تريد للعدالة ان تأخذ مجراها وللقوانين ان تطبق بأفضل صورها بثل ما تريد من الاجهزة المختصة الامنية والادارية ان تمارس مسؤولياتهما في الدفاع عن كرامات الناس ومصالحهم في نطاق هذه القوانين، والا تكون وسيلة من وسائل الخروج عليها".

التي يطالب بمواصفات صحية في العمروسية

دعا النائب انطوان الحتي الحكومة الى "التزام المواصفات البيئية الصحية في قضية فرز النفايات في منطقة العمروسية". ووضح "اننا نحتاج الى تطبيق المشاريع البيئية في شكل دقيق لمنع انتشار الامراض والحفاظ على صحة المواطنين".

اسف وزير الخارجية فارس بوزير لغياب المساعدة العربية التي وعدت بها منذ اعوام، من اجل اعادة اعمار لبنان. وقال في حديث اجريته معه مجلة "الاهرام العربي" المصرية انه "لسوء الحظ لا يمكننا الا ان نقول ان اعمار لبنان يتم بأيدي اللبنانيين دون سواهم، وان كل الوعود العربية التي قدمت حتى هذه الساعة لم نر منها شيئاً". وضاف: "ان قرار قمة الطائف حدد للبنان مساعداً مالية حجمها مليارا دولار لم يصلنا منها شيء، ولا ما رصده مؤتمر فاس للبنان ويبلغ مليونين ونصف مليون دولار وصل منه شيء".

واشار الى ان "هناك فقط بعض التعاون الجوهري بين لبنان ودولتين خليجيتين هما المملكة العربية السعودية والكويت اللتين تفتحن من حين الى اخر باب القروض الميسرة"، لافتاً الى ان "الدعم العربي للبنان لم يكن في المستوى المطلوب".

وكرر معارضة لبنان لعقد قمة الدوحة الاقتصادية في تشرين الثاني المقبل والتي تشارك فيها اسرائيل مبدئياً اسفه لاستمرار "بعض الدول العربية" التي لم يحدددها "في الاستجابة لبعض الضغوط الاجنبية" كي

رفض وزير الاعلام باسم السبع وصف القرارات الاخيرة لمجلس الوزراء بانها موجّهة ضد فئة من اللبنانيين او ضد مناطق، وقال ان الضاحية الجنوبية "ليست ملجأ للفوضى والعصيان". وضاف: "توقفنا عند بعض التفسيرات التي رافقت قرارات مجلس الوزراء الاخيرة وترجمتها كما لو انها موجّهة الى فئة من اللبنانيين او الى مناطق معينة دون بقية المناطق.

ويهمنا في هذا المجال ان نؤكد الآتي: 1- ان مجلس الوزراء لا ينطلق في قراراته من توجيه التهم الى منطقة بعينها او الى طائفة بعينها. وان أي تفسير غير ذلك هو مخالف لروح القرارات. كما ان أي محاولة للإيحاء ان مجلس الوزراء يريد النيل من جهة معينة هو محاولة رخيصة تستهدف الدولة واجراءاتها بقدر ما ترمي الى المزيد من تعميم الفوضى والفتن.

2- ان مجلس الوزراء كان واضحاً باتخاذ التدابير في حق المخالفين والمحرزين على العصيان، وان هذا الموضوع لا يجوز ان ينقلب ليضع كل الناس في سلة العصيان. 3- ان منطقة الضاحية الجنوبية ليست

"حزب الاحرار" : القمع لا يعالج المشكلات والدولة مسؤولة عن خدمة المواطن

وعن خدمة المواطنين وتلبية مطالبه. 3 - في انتظار تأمين الاعتمادات المالية للصندوق المركزي للمهجريين بالافعال لا بالاقتوال نذكر مجدداً صاحب الوعود التقليدية المعروفة بضرورة تخصيص كامل المبالغ لعودة المهجرين، ولاسيما مهجري الجبل والضاخية الجنوبية، وبوجوب عدم اقتطاع أي جزء منها، كما يحصل في السابق، لمنطق معينة بقصد تسميم المشاريع التي تحتل مركز الصدارة في سلم اولويات صاحب الوعود هذا ومشاريعه.

وليكن معلوماً ان الاوضاع قد تجاوزت، حدود كل الطاقات على الاحتمال، وان صبر المهجرين يكاد ينفد. ولا غير تالياً من التذكير بأن التهجير طاول بلدات وقرى عديدة منذ العام 1966، وبأن المماثلة والتكؤ في الوفاء بالوعد يكادان ينالان من عزيمة المهجرين ويقضيان على كل امل لديهم في عودة كريمة. وتجدد اخبار المطالب برونامة واضحة لطى ملف التهجير نهائياً، وتقديم كل التسهيلات للمهجريين الذين لا يزالون يقبعون خارج قراهم، بما في ذلك اعفاؤهم من الضرائب والرسوم، وتأمين الخدمات الطبية والاستشفائية لهم بدون مقابل.

6 - نرحب بالزيارة المميزة التي يقوم بها رئيس مجلس الوزراء المصري السيد كمال الجنزوري للبنان، وهي الاولى من نوعها لمسؤول مصري على هذا المستوى الرفيع. ونأمل في ان تساهم هذه الزيارة، المنتظرة منذ زمن بعيد، في ترميم اواصر الصداقة، وفي تدعيم الروابط لما فيه خير مصر ولبنان. وتطرق الحزب الى الترتيبات التنظيمية لمناسبة القداس والجزاء اللذين يقامان لراحة نفسي الرئيس كميل شمعون وعقيلته السيدة زلفا في تمام الساعة السادسة مساء السبت الواقع فيه 9/8/1997 (اليوم) في كنيسة سيدة التلة في دير القمر".

"التجمع الحر" : ثورات الجياع لالهاء الناس

رحب "التجمع اللبناني الحر" بالقرار الاميركي رفع الحظر عن لبنان، أملاً في ان ترفع الادارة الاميركية "الحظر عن استقلال لبنان وسيادته وحريته واحترام دوره ونظامه". كذلك تمنى استكمال القرار على صعيد قيام السفارة بنج تأشيرات للبنانيين من مقرها في لبنان.

واسف في بيان اثر اجتماعه الاسبوعي لـ"استغلال عواطف الناس، وخصوصاً بعد اطلاق ثورات الجياع منا وهناك، والتي يقودها متحمون وتنتقل من منطقة الى اخرى وتثير الحذر، علماً انها تفخيخ للاوضاع ولمجرد الهاء الناس وكلام يراد به باطل من مجموعة لا هم لها سوى انفسها، تعمل جاهدة لارضاء أنظمة اقليمية تتحکم في لبنان (...)".

جدد امس المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار تأكيده "ان القمع لا يشكل وسيلة لمعالجة المشكلات المعيشية والازمات الاقتصادية والاجتماعية التي يتخبط فيها لبنان والبنانيون"، ولاحظ "ان سياسة الهروب الى الامام لا تجدي نفعاً، والمكابرة والفطرسة في تمويه الحقيقة لا تفيدان".

عقد المجلس اجتماعه الاسبوعي في مقره برئاسة السيد دوري شمعون واصر البيان الاتي:

"1 - نتوقف امام موجة التصعيد والعنف التي تجتاح الجنوب، والتي تزداد وتيرتها على وقع التمهيدات المتبادلة بين الاطراف الاقليميين، والزيارة التي سيقوم بها بعض المسؤولين الاميركيين الى المنطقة. ولا بد من الملاحظة مجدداً ان لبنان لا يزال مرتعاً خصياً لتنفيذ الاحتقان، وتوجيه الرسائل الدموية، وامتحان موازين القوى.

اننا نبدي خشيتنا من استمرار هذه الحال في ظل تراجع المسار التفاوضي وتشنج المواقف، وهي من المؤشرات الى استمرار حرب الاستنزاف الدائرة في الجنوب مع كل ما يواكبها من مأس ومخططات تؤدي الى تهجير فئات معينة، او الى تحويلها رهائن محاصرة بنارين: نار الداخل، ونار الخارج.

من هنا نوجه نداءً الى اصداقنا لبنان في عواصم القرار خصوصاً، ليزيل اقصى ما في وسعهم من اجل اعادة الاطراف كافة الى طاولة المفاوضات بهدف الوصول الى حل شامل وعادل على قاعدة قرارات مجلس الامن الدولي، حل يحفظ استقلال دول المنطقة وسيادتها بدون استثناء وفي مقدمها لبنان.

2 - يهمننا التأكيد تكراراً ان القمع لا يشكل وسيلة لمعالجة المشكلات المعيشية والازمات الاقتصادية والاجتماعية التي يتخبط فيها لبنان والبنانيون. ولا تجدي نفعاً سياسة الهروب الى الامام، ولا تفيد المكابرة والفطرسة في تمويه الحقيقة، او تنفي معاناة المواطنين، أو تصوير الواقع خلاف ما هو عليه. اننا نثقفم الاسباب التي دعت الشيخ صبحي الطفيلي الى اطلاق حركته، غير اننا لا نشاطره الدعوة الى مخالفة القانون، وإلى تشجيع التعديلات كالبنا بدون تراخيص وما شابه. وفي الوقت نفسه نتطلع الى تحديد المسؤولية عن المخالفات التي يرتكبها الكبار من ذوي الحصانة والتي يعلم بها القاضي والداني، وهي كثيرة متنوعة شكلت سابقة خطيرة، وشجعت غيرها من المخالفات. ونشدد تالياً على اهمية قيام دولة القانون والمؤسسات، اي الدولة العادلة التي تضع في رأس سلم اولوياتها الحفاظ على الثوابت الوطنية وفي طبيعتها السيادة والاستقلال والتعددية والديموقراطية والحرية، والتي لا تميز منطقة عن اخرى او مواطناً عن مواطن آخر، بل تسعى الى تأمين العدالة والمساواة بين الجميع في الحقوق والواجبات.

لقد برهنت التجارب ان اداء الدولة هو الحد الفاصل بين التفاف المواطنين حولها او اعراضهم عنها، كما برهنت ان الدولة هي المسؤولة اولاً واخيراً عن الامن والاستقرار،

ردود فعل متباينة على القرارات الحكومية : دعوات الى استجابة المطالب

تواصلت امس ردود الفعل على القرارات الاخيرة لمجلس الوزراء، موزعة بين مرحب ومعارض. النائب زاهر الخطيب: "ان القرارات التي اصدرها مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة وضعت البلاد على اعتاب مواجهة جديدة تنذر بمضاعفات خطيرة بدأت اليوم بقمع التجمعات السلمية ويمنعي تعليقا على هذه القرارات التشديد على ان المسؤول عن دفع الامور الى هذا الحد، حد المواجهة التي تخرج الجيش وتضعه في وجه الشعب، وفي وجه الذين يطالبون بلقمة العيش والسلطة التي كان امامها خيار آخر، هو خيار استجابة المطالب، وبخاصة ان الذين حضروا لتورة الجياع وقادوها، اعلنا دائما ان حركتهم مطلية وليست لديها، اهداف سياسية، كما اعلنا انهم حريصون على السلم الاهلي وعلى الاستقرار اكثر من حرص السلطة. وقد قرنا القول بالفعل، ولم تسجل اي حادثة اخلال بالامن طيلة اكثر من ثلاثة اشهر في عمر التحرك (...)"

وطالب "منعا لمزيد من التدهور ولاجهاض اي مواجهة لمن يستفيد منها احد"، بقاء القرارات الحكومية واستجابة مطالب حركة الجياع وفتح الحوار معها".

النائب حسين يتيم: "ان القرارات الامنية التي صدرت عن مجلس الوزراء جاءت مهمة وضرورية، وكان من المفترض ان تتخذ بعدما استردت الدولة هيبتها بعد سنوات الحرب المدمرة. ولئن جاءت هذه القرارات متأخرة فمما لا شك فيه انها وضعت هيبة الدولة في الميزان، واثبتت للجمعي ان الدولة ليست مكسرة عما وليست الحلاقة الاضعف في معادلات الامن والاستقرار، وينبغي ان تأخذ هذه القرارات طريقها الى التنفيذ، حفاظا على صديقة الدولة، وذلك من خلال وضع اليد على الحالة الامنية وفي كل المناطق (...)"

النائب السابق ميشال معلولي: "السؤال الذي يطرحه المواطن هل ان قرار مجلس الوزراء سيطبق على المسؤولين واقربائهم؟ والسؤال الثاني هل ان مجلس النواب الذي يفترض انه يمثل الشعب واملاكه سيعمل على دفع الحكومة الى ازالة هذه التعديلات؟ واخيرا هل يوجد نائب واحد لديه الجرأة الكافية على توجيه سؤال الى الحكومة حول خطتها لوضع حد لتعديلات اهل السلطة واقربهم على الاملاك العامة؟ المفروض ان يكون اهل الحكم قدوة صالحة للمواطنين فليعلم ان يعيدوا الى الدولة املاكها التي يشغلونها دون موسع شرعي قبل مكافحة هؤلاء المواطنين المغلوب على امرهم! (...)"

النائب السابق فتحي يكن: "العدالة هي صمام امان المجتمعات واساس تماسك الدول والشعوب. فاذا اهتز العدل اهتز الملك، وتصعد المجتمع، وسقطت الدولة. ومن العدل ان يكون الحاكم والمحكوم امام الدستور والقانون سواء. لا ان يكرم القوي ويعاقب الضعيف، وان يحاسب الموظف الصغير ويقي المسؤول الكبير بلا حساب ولا عقاب (...). وليس من العدل ان يكون لفريق عشرات الوسائل الاعلامية وان تترجم شرائح شعبية واسعة وسيلة اعلامية واحدة، بل ان ذلك مجانب للدستور الذي يري حق المواطنين جميعا في التعبير. وليس من العدل ان يموت اناس على ابواب المستشفيات المحلية، وان ينقل آخرون الى ارقى المستشفيات العالمية. وليس من العدل قمع العصيان المدني السلمي وترك عصيان الميليشيات المسلح. وليس من العدل توظيف المحاسبين والازلام، ومن غير حاجة او جدارة، وترك اصحاب الحاجات والجدارات يتخبطون في ظروف معيشية مأسوية. وليس من العدل الاستقواء على الضعيف وان كان صاحب حق، والضعف امام القوي وان كان يئب الاموال، ولا يدفع الضرائب والرسوم ويعقد الصفقات المشبوهة على حساب الوطن والمواطنين (...)"

حزب الاتحاد الاشتراكي العربي: "في الوقت الذي أمل فيه شعبنا في تحرك الدولة لظهور هيبته في مواجهة قوات الاحتلال الصهيوني وعملائه بعد تصاعد حدة العدوان اخيرا فوجيء المواطنين بأن هم السلطة الوحيد هو اظهار الهيبة في مواجهة الفقراء والجياع وحشد الاف النود وعناصر الامن لاقتحام البقاع الشرقي والضاحية، فحركت مدلتها لهم بعض البيوت التي بنما هؤلاء الفقراء قبل الحصول على رخص يتطلب الاستحصال عليها مبالغ طائلة رشوات واتاوت، (...) لقد كان حريا بمجلس الوزراء ان يناقش تصاعد الارهاب الصهيوني الذي طاول العشرات من المدنيين قتلا وجرحا، وان يتخذ اجراءات كفيلة بمساعدة اهالي قرى الجنوب للسمود والامنية لدعم المقاومة فعلا لا قولا. في وقت تعمل فيه حكومة العدو الصهيوني على تفجير المنطقة من خلال منطوق، ومنهج الفطرسة الذي تتبعه، ومن خلال محاولتها الدؤوبة لكف الارتباط المصري بين لبنان وسوريا في ظل قيادتها الشجاعة والحكيمة (...)"

"حركة التوحيد الاسلامي": "ان تمادي العدو في غيه وعدوانه مسؤول عنه هذا النظام وهذه الدولة التي ما فتئت تتحدث عن السلطة وعن الهيبة (...) لقد كان مطلوبا من الدولة ان ترسل جحافل جيشها والدبابات والمدفعية والمجزرات الى ساحة المواجهة وساحة الشرف في الجنوب والبقاع الغربي المحتلين لتساند المقاومين الابطال والشرفاء الذين يضحون بأعز ما يملكون دفاعا عن الدين وعن الارض والكرامة، اما وانما غيرت اتجاه البوصلة نحو الداخل والشعب المسكين الذي يئن من وطأة الازمات والمصائب التي اوقعته هذه الدولة في شباكها واوصلته الى ما يطالب به، فاننا نذكر هذه الدولة وننصحه بالعبر والعظات السابقة (...)"

الشيخ ماهر حمود: "المطلوب اليوم من الدولة ان تستعيد هيبته؛ فليس هناك من مواطن لا يريد هذا. ولكن الدولة تستعيد هيبته بالعدل والانصاف والنظر الى الفقراء والمحرومين والجياع، بتحقيق العدالة الاجتماعية والاناء المتوازن وبعدم التدخل في شؤون القضاء واحترام ارادة العمال والتنبه الى المهر وتخفيف الضرائب عن الفقراء وذوي الدخل المحدود. الخ. اننا ننصح الدولة والمسؤولين بسلوك طريق آخر وعدم الاعتماد على

"الحكومة تخالف القوانين وتعتدي على الاملاك" زاهر : لماذا سكنت النيابة المالية عن اتهامات بري لـ "الترويكا" ؟

اثار الوزير والنائب السابق مياخيل زاهر "سكوت النيابة العامة المالية عن الاتهامات التي وجهها رئيس مجلس النواب نبيه بري الى "الترويكا" بانها تغطي الاختلاسات". وقال: "لا عذر اطلاقا للنيابة العامة في عدم التحرك لكشف كل تفاصيل التهمة وملابساتها". وتساءل: "كيف يمكن ان تكون هناك صدقية لاي سلطة تتعاطى في هذا الشكل المخزي وغير الجدي مع امور اساسية؟".

علق امس زاهر في تصريح له على القرارات الاخيرة لمجلس الوزراء، وقال: "حزمت الحكومة امرها في آخر جلسة لمجلس الوزراء في تطبيق القوانين في كل المناطق اللبنانية وعدم مراعاة اي اعتبارات تتجاوز حدود القانون. كذلك اكد رئيس الجمهورية في تلك الجلسة وجوب تطبيق القوانين على المخالفين وعدم السكوت عن اي جهة تخالف القانون او تعتدي على الاملاك العامة واوضح ان موضوع وقف المهرد مسؤولية الحكومة والدولة في الدرجة الاولى. انني اسأل كيف يجوز السكوت عن حكومة تعتدي هي على املاك الناس وتتجاهل، ليس مخالفة القانون فحسب، انما مخالفة الدستور بانتزاع ملكية مئات العقارات عن اصحابها وتسجيلها باسم وزارة الدفاع الوطني قبل ان تدفع لهم التعويضات المقررة بموجب احكام صادرة بالصورة البرمة من اللجان الاستملكية العليا وهي تستمر في الامتناع عن دفع تلك التعويضات خلافا للنص الصريح للمادة 15 من الدستور. (...)"

وهل نصدق مجلس الوزراء عندما يتحدث عن الادارة والمهرد وعزمه على التصدي لهذه المواقع، والحكومة اعطت الدليل تلو الدليل على عدم جديتها في معالجة هذه الموضوعات بدءاً بترك مركز رئاسة التفيتش المركزي شاغراً منذ اكثر من عام رغم كل الروائح والفضائح والاختلاسات التي يعترف بوجودها كبار المسؤولين؟ وهل يجوز ان يبقى ايضاً مركز المدير العام للمجاريك شاغراً من يشغله بالاصالة منذ اكثر من عام رغم كل اخبار التزوير والفضائح الحاصلة في المستندات الجرمية والتي تملأ اخبارها القضائية صفحات الصحف يومياً (...)."

واضاف: وهذا ما جعلنا نتساءل، والوقت لم يفت بعد، عن سكوت النيابة العامة المالية عن الاتهامات التي وجهها رئيس مجلس النواب الى "الترويكا" التي تغطي الاختلاسات، وقد كان من الواجب الملح ان تتحرك هذه النيابة فوراً وتحقق في هذا الاتهام الخطير وتكشف جميع الفاعلين والمشاركين والمعرضين وتحدد حجم تلك الاختلاسات والوزارات والادارات التي ارتكبت فيها وتواريخ حصول كل هذه الجرائم. ان اخطر تهمة هي هذه التهمة التي لا عذر اطلاقاً للنيابة العامة لتلا تتحرك لكشف كل تفاصيلها وملابساتها، وهي قد تبقى عالقة في ضمير الناس الى ان يكشف النقاب عن كل ما يمكن ان يحوط بها.

كيف يمكن ان تكون هناك صدقية لاي سلطة تتعاطى في هذا الشكل المخزي وغير الجدي مع امور اساسية، والذي ان دل على شيء انما يدل على الاسلوب الانفعالي الآتي في مقاربة نتائج القضايا المطروحة وحدها، وعلى عدم وجود سياسة واحدة رصينة جديّة متكاملة لمعالجة اسباب الازمات والمشكلات التي تواجه لبنان والتي يتفاقم خطرهما يوماً بعد يوم".

كيف يمكن ان تكون هناك صدقية لاي سلطة تتعاطى في هذا الشكل المخزي وغير الجدي مع امور اساسية، والذي ان دل على شيء انما يدل على الاسلوب الانفعالي الآتي في مقاربة نتائج القضايا المطروحة وحدها، وعلى عدم وجود سياسة واحدة رصينة جديّة متكاملة لمعالجة اسباب الازمات والمشكلات التي تواجه لبنان والتي يتفاقم خطرهما يوماً بعد يوم".

اما التذرع بتأجيل تعيين قائد بري

خطباء الجمعة اكدوا "ان الشيعة ليسوا طارئين" شمس الدين : مشروع الشيعة هو مشروع الدولة فضل الله: طريقة الدولة في المعالجة انفعالية

رد معظم خطباء الجمعة على الكلام الذي نسب الى مرجع كبير وطالب بعضهم بتوضيح الامر وتصحيح له وبرز بعضهم الآخر دور الشيعة في الدفاع عن الوطن ومشروع الدولة. رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين قال في الخطبة التي القاها في مصلح المجمع العلمي الثقافي في مستديرة شاتيل: "بلغني ورايد ان اكدب ما بلغني ان بعض المقامات الكبرى في البلاد ونحن نحتزم هذه المقامات (...) تناولت بعض جوانب مواطنة المسلمين الشيعة في لبنان (...) وانا اطالب بتوضيح وتصحيح. هذا الامر لا اتسامح فيه اطلاقاً. يجب ان يصدر توضيح وتصحيح بالطريقة التي ترى الجمعة المعنية انها مناسبة (...)".

واذ اكد ان المسلمين الشيعة "ليسوا طارئين وليسوا صيغاف وانما نبتوا من هذه الارض واستمروا عليها وتحملوا كل ظلم الحكام وكل امالهم بنبل وعزة نفس"، قال: "عندما جربت بعض الفئات ان تنشئ لنفسها مشاريع خاصة وكائنات وامارات وحكومات طوائف كان موقف المسلمين الشيعة رافضاً لكل ذلك". واكد "ان مشروع المسلمين الشيعة في لبنان هو مشروع الدولة العامة ومشروع المجتمع العام، وقد تحملوا الاذى والتهمير والمساومات وكان لسان حالهم دوماً "بلادي ولو جارت علي عزيزة، واهلي وان شحوا علي كرام".

قيلان

وتطرق المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قيلان في الخطبة التي القاها في مسجد الالهام الحسين في برج البراجنة الى "ما يقال في الكواليس من ان الطائفة الشيعية خرجت على القانون"، وقال: "ارفض هذه التهمة الظالمة واعتبر ان خروج الشيعة كان وسيكون دائماً على الظلم والاحقاد. وأسف لهذه التهمة الفتنة التي تناسى اصحابها ان الشيعة من الدعاة الاساسيين الى قيام الدولة وحاربوا وناضلوا وجاهدوا الان في الجنوب وفي مواقع الاحتلال من اجل الدولة والوطن. وهذا الدور ليس من اجل ارض احد بل ينبع من اقتناع ايماني مطلق ان المؤمن الحقيقي هو المؤمن بوطنه والمناضل من اجل حرية انسانه وكرامة شعبه وسيادة ارضه. فهل يحسدون الشيعة على وجودهم في الضاحية على النفايات التي تحوطهم من كل الجهات؟ هل يحسدون على تعرضهم للدائم للاعتداءات الاسرائيلية وللهجرة والتهمير".

وقال العلامة السيد محمد حسين فضل الله في الخطبة التي القاها في مسجد الامامين الحسين في حارة حريك: "نلاحظ ان الطريقة التي تتعالج الدولة بها الامور هي طريقة انفعالية في تصريحات تتحدث عن طائفة معينة انها الطائفة المثيرة للمشاكل في كل مواقعها. نأمل ان تكون "فلتة" لسان سريعة ولا خطة جديدة ضد هذه الطائفة التي تبذل الدماء في سبيل الوطن كله، والتي تعمل على رفع مستوى لبنان في الاعتزاز وفي الداخل والخارج (...)".

اضاف: "نلاحظ الانفعالية خلال الحديث عن ملاحقات لمن يسعون الى اثاره الجو العام من اجل تحقيق الحاجات الشعبية والمطلبية الملحة، او في الايحاء بتحريك الجيش في مناطق معينة، بل نريد وقت لا نريد فيه للجيش ان يورط في التعتيدات الداخلية والمرتقات السياسية، بل نريد الحفاظ عليه قوة اساسية في مواجهة الاحتلال وتحرير البلاد. ان الحفاظ على السلم الاهلي هو امانة في عنق الجميع، ولا سيما في المرحلة الحاضرة، ونؤكد على ان تكون للشعب دولة القانون، ولكننا نعتقد ان بعض الاساليب المتبعة لا تساعد على ذلك (...)".

✽ امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان اعتبر ان الاجراءات الامنية الاخيرة التي اتخذها مجلس الوزراء "مؤذية للدولة وللناس جميعاً" وهي غير مدروسة وغير حكيمة وستؤدي الى عكس ما يريده المتنفذون". ودعا المسؤولين الى فتح باب الحوار.

ردود فعل متباينة على القرارات (تتمة)

القرارات التي تدل على تكبر واستعلاء على المواطنين وتزديد الهوة بين الدولة وبينهم. وعلى المسؤولين ان يقرأوا جيداً تجربة الدولة وهيبتها في بداية السبعينات: لم يكن تدمير العدو الاسرائيلي ١٢ طائرة جائمة في مطار بيروت، مثلاً، شيئاً يهدم هيبة الدولة، بل كان مسلح في زاروب يعتبر انتماعاً لكل معايير المواطنة والسيادة والهيبة. وكذلك دخول الدولة الى صيدا بعد اصابة معروف سعد برصاص الجيش (...)".

✽ عضو شوري "حزب الله" الشيخ محمد يزبك سال: "من حرم الحكومة هيبتها؟"، وطالب بارسال الجيش الى الجنوب والباق الغربي ليدافع عن امله، ولماذا لم يذكر في مجلس الوزراء اي بند يتعلق بالاعتداءات ضد هذا الشعب الصابر والصامد؟".

✽ "هيئة علماء جبل عامل": "ان حكومة كهذه لا تفقه الامور الحساسة الى هذا الحد لا يمكن ان تكون لها هيبة ولا يمكن ان تستمر في اي حال من الاحوال ونذكر الرؤساء جميعاً بأن هيبة الدولة لا تكون برج الجيش والامن الداخلي في محاربة الناس الجائعين، وانما تكون هيبة الدولة عندما يتحمل الحكم مسؤوليته ويزمدهم الحكام بالموال الناس ولا يسرقون منم رغيف الخبز، وعندما يؤمنون للشعب رغيف الخبز وفرص العمل وتتقني الدولة بتحرير ارضه وكرامته سيكون لها اكبر الاحترام في نفوس اهله ومواطنيها (...)".

الاحزاب جنوباً: تناغم مشبوه

بين الاجراءات الحكومية وتصعيد اسرائيل

صيदा - "النهار":

عقدت الاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية في الجنوب اجتماعاً في مركز "حزب الله" في صيدا، وعرضت الأوضاع واصدرت على الاثر بياناً جاء فيه: "ان التطورات الاخيرة في الجنوب والداخل تشير الى تناغم واضح بين التصعيد العسكري الاسرائيلي الذي يستهدف المناطق المحررة في الجنوب والباق الغربي وبين اجراءات السلطة السياسية اللبنانية التي تمهد لمزيد من القمع والارهاب. فبعد العدوان الصهيوني الاخير الذي استهدف العديد من المناطق اللبنانية المحررة وادى الى استشهاد عدد من المواطنين والمقاومين، جاءت قرارات السلطة اللبنانية التي يبدو انها استفاقت متأخرة لتستعيد هيبتها المهدورة في المكان والموقع الخطأ، فبدل ان تعتبر هذه الدولة ان هيبتها قد اصبحت حيث يقع العدوان الصهيوني الدائم نراها تلجأ الى اتخاذ اجراءات ومحاولة الزج بالقوى الامنية الرسمية وفي مقدمها الجيش اللبناني لتنفيذ مهمات كم الافواه وقمع الحريات والقضاء على كل صرخات الالم والوجع التي تنبعث من حناجر الناس الرازين تحت وطأة اقسى الظروف الاجتماعية والمعيشية الضاغطة. ومما يزيد من بشاعة هذا الاجراء السلطوي بالاضافة الى كونه

استحضاراً لمهية الدولة في مواجهة الشعب وليس في مواجهة اسرائيل، انه جاء مترافقاً مع الشروط الاميركية لقرار رفع حظر سفر الاميركيين الى لبنان واستجابة لها، وكان وزيرة خارجية الولايات المتحدة التي تفتخر بجذورها اليهودية الصهيونية هي المخولة بتحديد الامان التي تحتاج الى معالجة امنية من خلال حديثها الوقح عن ان منطقة شرق مطار بيروت غير آمنة، مما يشكل اهانة لكامل الوطن اللبناني وللسلطة السياسية التي ينبغي ان تكون حرة في اتخاذ قراراتها السياسية والامنية والتي اثبتت بالاجراءات التي اتخذها مجلس الوزراء ومجلس الامن المركزي انها غير ذلك.

ان الاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية التي تددين هذا التناغم المشبوه بين اجراءات السلطة والتصعيد العسكري الصهيوني لا يسمعا الا ان تدعو شعبها الى وقفة شريفة وصلبة وقوية في مواجهة نهج السلطة والعدوان الصهيوني المتصاعد، والى احتضان الرموز السياسية والشعبية المدافعة عن الحرية في البلاد وفي مقدمها النائب جناح واكيم الذي يتعرض وما يمثله لخطر قمع واضح يرمي الى اسكات صوته واصوات كل النواب والشخصيات السياسية الراضة للاحتلال ولنهج السلطة القمعي (...)".

الترقب والحذر يخيمان على بعلبك

الطفيلي: ستمنع الدخول الى الضاحية

وادعو السلطة الى الاستجابة "راكعة"

بعلبك - من رامز اسماعيل:

امس كان الوضع الامني والحياتي في بعلبك ومنطقتها على طبيعته، ولكن قرارات مجلس الوزراء الاخيرة والقاضية بمواجهة دعوات الى العصيان كانت محور احاديث الناس، التي لم تخل من هواجس وتحذيرات.

وفيما كان منزل الشيخ صبحي الطفيلي في بعلبك يفض بالفود المؤيدة والمتضامنة مع حركته، كانت اذاعة المقاومة الناطقة باسمه تبت تصريحات وانشيد وخطباً حماسية وبرقيات مبالغة لقائد ثورة الجياع من قرى وعائلات وجمعيات.

وخلافاً لعادته التي الطفيلي خطبة الجمعة في مسجد بلدته بريتل بدل مسجد برج البراجنة. وقال في الخطبة: "جئت اقول لكم جميعاً اني معكم. ادافع عنكم واموت دونكم ودون ان يلحق بكم اذى".

اضاف: "اقول للدولة نحن نحترم العدل وحده. اما الظلم واصحابه فاقبل الناس شأننا عندما ونحتقرهم كثيراً (...) ولانه عزيز علينا ان نضعف جيئتنا وقوتنا ندعو الى وحدة صف قوية في مواجهة العدو الصهيوني. وندعو الى ان تتوجه كل البنادق والقوى الى الجنوب وليس الى الباق او الضاحية. ولو لا حرصنا على موقفنا القوي المتماسك وعلى مصلحتنا العامة والمقاومة والموقع

في مؤتمر صحفي دعا فيه الطفيلي الى اسقاط "ذريعة العصيان" نصر الله نفي مسؤولية "حزب الله" عن اطلاق الكاتيوشا "نشر الجيش في الضاحية صفقة مشبوهة مع الادارة الاميركية"

تريد تحت عنواننا امرار مشاريعها المشبوهة، وهي اكبر وأخطر من أي أمر آخر وبمعزل عن المنجزات التي يتوقع سماحة الشيخ تحقيقها للمستضعفين والفقراء. لأننا في هذه المرحلة نريد تفويت الفرصة على المترصين بالمقاومة واهلها، وستبقى المطالب المحقة وقضايا هؤلاء الناس المظلومين هدفاً ومسؤولية وهمّاً تتحملها جميعاً وتتابعه دونها السماح لأحد بالتسلل في جوف الليل ليطعن المقاومة وأهلها تحت أي عنوان وأي ذريعة".

وخلص داعياً "السلطة مجدداً الى التنبه والوعي الشديد لما يجري حولنا والى قراءة تصريحات العدو اليوم وفي الايام القليلة الماضية، حيث ان هذه المرحلة تتطلب المزيد من التماسك والوحدة والمزيد من التعاطي الحكيم مع مختلف الملفات، والمزيد من التضامن الحقيقي مع سوريا التي تواجه تحدياً خطيراً على مستوى المنطقة وتهديدا يومياً بالحرب والبعزل وبالتجاهل حتى من الادارة الاميركية الجديدة. والسلطة اللبنانية مدعوة الى التراجع عن هذه القرارات والى عقد جلسة طارئة لمجلس الوزراء واخرى لمجلس الدفاع الاعلى الغربي من اجازر وتحديات وخرق مستمر وقتل ذريع، سواء بالقصف المدفعي او بالفارات الجوية وحتى عمليات القتل داخل المنطقة المحتلة بالبعوات المشبوهة التي يضعها الاسرائيليون من اجل تشويه سمعة المقاومة واسقاط محبتها من قلوب اهلنا في داخل المنطقة المحتلة".

التربق والحدز يخيمان على بعلبك (تمة)

السوري الحساس في مواجهة اميركا والصهيونية وتركيا لكان لنا شأن آخر مع لصوص لبنان ومجرميه والقنلة وعملاء الصهاينة (...). لن نسبح للمشاريع الصهيونية-الاميركية الآتية عبر بعض رموز العمالة في السلطة بان تحدث شرخاً او فتنة بين المقاومة وجمهورها من جهة والقوى الامنية من جيش ودرع من جهة اخرى. سنفوت الفرصة على اميركا وعملائها (...). وان مشاريع السلطة في الدخول الى الضاحية والبقاع تستهدف المقاومة واهلها واسرها. ولكن لا تخافوا احداً. سننعمهم من ذلك بكل ما اوتينا من عزم".

اضاف: "نحن اليوم اقوى من الامس وغداً اقوى من اليوم وستنالون مطالبكم. كل الكلام سيذهب اندراج الرياح. واخطب كل اللبنانيين ولاسيما في البقاع: اياكم ان تتزحزحوا عن ثورة البقاع. لا تخافوا ولا تستجيبوا قراراً جرمياً. هم الى جهنم، لعنهم الله. ولا تخاف هذه اللببة. لو لم تكن لهم علاقة بل (الرئيس السوري) حافظ الاسد لكنت علمتهم كيف يكون التأديب (...). وخلص: "نحن باقون ومستمررون في ثورتنا وندعو السلطة الى ان تستجيب لمطالبنا راحة ذليلة. ولن اسمح باذلال احد منكم".

قرار خطير جدا لا يمكن ان نوافق عليه". ثم قال: "ان ظاهر الاجراءات الامنية وخصوصا انتشار الجيش في الضاحية، هو منع التجمعات والدعوات الى ثورات البقاع والعصيان المدني. ولكن الحقيقة شيء آخر. لدينا معلومات ومعطيات ستكشف في الوقت القريب لكثير من الناس ان هذا القرار او الاجراء، وخصوصا في ما يعني الضاحية الجنوبية، ليس بهذه البساطة او البراءة التي تقدم للناس، اي اعادة هيبة الدولة ومنع التجمعات والعصيان المدني. اسأل هنا اين العصيان المدني؟ ان المسألة اعظم من ذلك ومعطياتنا تؤكد ان ما يجري هو جزء من الترتيبات المتفق عليها في الصفقة المشبوهة مع الادارة الاميركية في اطار القرار الاميركي برفع حظر السفر على الاميركيين الى لبنان، وهذه الالتزامات الامنية والاجراءات لا تقف عند هذه الحدود ولها ما بعدها. المسألة هي مسألة التزامات امنية سرية مع الادارة الاميركية في اطار صفقة مشبوهة على حساب لبنان وكرامته وشعبه من اجل ان يمن علينا الاميركيون بقرار رفع حظر السفر على رعاياهم، وكان من اول بركات هذا القرار خطف امرأة اميركية فتاة لبنانية من ايها في مدينة صور. اننا نرفض ان تكون الضاحية الجنوبية وأمنها واهلها مادة للصفقات المشبوهة، وكذلك اي منطقة لبنانية اخرى. ونرى هذه الحقيقة في خلفية هذا القرار... وفي هذا الجو نتوجه، طالما ان الموضوع اصبح ذريعة وحجة، الى سماحة الاخ الشيخ صبحي الطفيلي الذي اعتبره أذاً كبيراً وعزيزاً، كي يبادر الى اسقاط هذه الذريعة من ايدي السلطة التي

تحملت مسؤولية حمايتهم في تفاهم نيسان، وكنا نتوقع ان تأخذ قراراً بتعزيز الجيش في الجنوب والبقاع الغربي لتغطية بقية البلدات المهددة بكلمة الكفور (...). كنا نتوقع ان تعزز الاجراءات الامنية في الجنوب والبقاع الغربي، وان تمنع التسلسل الليلي لقوات الكومندوس الاسرائيلية التي تريد نشر القتل والدمار في كل مناطق الجنوب والبقاع الغربي، ولكن أياً من هذا لم نقرأه ولم نسمعه ولم نشم حتى رائحته، بل شعرنا بالكامل ان السلطة غير معنية بما يجري في الجنوب والبقاع الغربي، وأن اهلها لا يعينان شيئاً للسلطة (...)."

وتابع: "تحدث أحد الرؤساء في جلسة مجلس الوزراء بلغة طائفية وحرص على طائفة معينة تقدم اكثر الشهداء والضحايا وتحمل اعباء هائلة في الدفاع عن هذا الوطن. بكل صراحة نقول ان هذا الكلام من اي رئيس او مسؤول هو أخطر بكثير من كل دعوات العصيان المدني التي سمعناها خلال الاشهر الماضية على لبنان والسلم الاهلي والعيش المشترك والمؤسسات ومشروع الدولة والامن والاستقرار والازدهار والاعمار... ولا يمكن ان يتجاوز الانسان هذا الكلام بهذه البساطة. لو لم تكن المرجعيات والقيادات التي تنتمي الى هذه الطائفة على مستوى عال من الوعي الوطني والاحساس بالمسؤولية لكان يمكن هذه القيادات ان تأخذ هذا الكلام وتعيء به طائفتها فنصبح امام أتون مواجهات طائفية حادة في البلاد".

وسجل ملاحظات على قرارات مجلس الوزراء الاخيرة، مشيداً بالجيش وقيادته ومواقفه. وقال: "اود ان اقول لمن حاولوا ويحاولون الان الايقاع بين الجيش وأهل الضاحية والبقاع والمقاومة وأهلنا أنهم كانوا واهمين وهم الان واهمون كما سيكونون في المستقبل. وتجربتنا مع الجيش على مستوى التعاون والاحساس بالمسؤولية ايجابية ومشجعة جداً".

ورأى ان القرار الحكومي وضع منطقة الضاحية الجنوبية والبقاع في ما هو اشبه بحال طوارئ او اعلانها مناطق عسكرية، وتقديمها بشكل مهين للعالم على اساس انهما منطقتان خارجتان على القانون ولا علاقة لهما بالبلاد وتسود فيهما المخالفات والجرائم والخروج على الاداب والاداب العامة (...). او كأنهما خارج الوطن والنظام والقانون المدني هو

في تصعيد مفاجئ للمواقف اعلن الامين العام لـ "حزب الله" رفضه نشر الجيش في الضاحية الجنوبية، معتبراً ان "ما يجري هو جزء من الترتيبات المتفق عليها في الصفقة المشبوهة مع الادارة الاميركية في اطار القرار الاميركي برفع حظر السفر على الاميركيين الى لبنان". وتوجه الى الشيخ صبحي الطفيلي داعياً اياه الى "اسقاط ذريعة العصيان من ايدي السلطة التي تريد تحت عنوان هذه الذريعة امرار مشاريعها المشبوهة".

ونفى ان تكون المقاومة الاسلامية قد اطلقت اي صواريخ "كاتيوشا" على شمال فلسطين المحتلة. وبعدما اشار الى ان دور مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" اصبح احصاء عدد القتلى والقذائف دعا الدولة الى "تحمل مسؤولياتها كونها الطرف الذي وقع على التفاهم".

هذه المواقف اطلقها السيد نصرالله في مؤتمر صحفي عقده قرابة العاشرة صباح امس في قاعة "البنان" بالقرب من جسر المطار في حضور المسؤولين الاعلاميين في الحزب وجمع من الصحافيين المحليين والاجانب.

واستهل المؤتمر بالاشارة الى التصعيد في الجنوب من جراء الاعتداءات الاسرائيلية وقال: "كنا نتمنى ان تثبت الدولة مبيتها يوم الاربعا في مجلس الوزراء في مواجهة العدو، وان تثبت انها دولة جديرة بالاحترام امام شعبها عندما تتلقى لمناقشة التطورات وتأخذ القرارات والاجراءات السياسية والامنية والاجتماعية اللازمة لمواجهة تحد من هذا النوع، وان تستنفر الدولة اللبنانية بكل اجهزتها لاستشارة الرأي العالمي والضغط على الدول والتهديد حتى بالفاء تفاهم نيسان من اجل شعار العالم ان الوضع لم يعد يطاق. لقد سقطت هذه الليلة بعض الصواريخ على مستعمرة كريات شمونة، وطبعاً نحن لا نتحمل اي مسؤولية عن اطلاقها".

اضاف: "منذ اشهر يقتل المدنيون ويسقط الجرحى وتهدم المنازل في لبنان ولا نجد اي اجراء جدي او مقنع من السلطة اللبنانية، وان اقصى حيل وقوة وطاقة للسلطة اللبنانية هو ان تتعب نفسها وخاطرها وتقدم شكوى الى مجموعة المراقبة التي اصبحت لجنة احصاء القتلى والقذائف والصواريخ لا أكثر. كنا نتوقع ان تثبت الدولة هيبته لشعبها وأنها جديرة بحماية المدنيين الذين

استنابات قضائية الاثنين لجمع معلومات تمهيداً للتدابير عضوم: اذا كان الطفيلي من المخلين فلا مانع من ملاحقته

كتبت كلوديت سركييس:

تقرر في نتيجة الاجتماع القضائي الذي عقد في قصر العدل امس لوضع قرار مجلس الوزراء ومجلس الامن المركزي موضع التنفيذ، ان يصدر المدعون العامون في كل المحافظات بعد غد الاثنين استنابات الى جميع الاجهزة الامنية من اجل جمع المعلومات اللازمة لتكوين ملفات قضائية في حق المخالفين، وهذه المعلومات تتعلق بأشرطة تسجيل للخطابات التي القيت في تجمعات غير مرخص لها في الفترة الماضية والداعين اليها، والمعرضين على "العصيان المدني" وعدم تسديد الضرائب والرسوم.

وقال النائب العام التمييزي عنان عضوم في لقاء مع الصحافيين في اعقاب انتهاء الاجتماع: "ان الغاية منه اتخاذ التدابير اللازمة لتحريك الدعاوى العامة في حق الفاعلين والمتدخلين والمعرضين على ارتكاب هذه الجرائم". وشدد على "ان المطلوب هو ملاحقة كل المخلين بالامن من اي منطقة كانت وليس شخصاً معيناً، واذا كان الشيخ صبي الطفيلي هو منهم فلا مانع من ملاحقته".

واذ لفت الى ان هذه الاستنابات ستنفذ "في فترة قصيرة جداً"، قال: "سنجري الوصف القانوني على التجمع الذي حصل في كسروان والكلام الذي قيل فيه، وستتم

الملاحقة اذا كانا من الافعال الواقعة تحت القانون".

وأضاف رداً على سؤال: لا يوجد تحد لمنطقة. وكما تم تطبيق الاحكام القانونية على كثير من الناس تطبق على الغير، لأن المواطنين متساوون امام القانون".

وعن امكان القاء تبعه فشل هذا التحرك على القضاء قال القاضي عضوم: "ان المسؤولين القضائيين هم اسيد مهنتهم، وهل من الممكن ان تعجز الاجهزة الامنية عن معرفة مكان التجمعات او دعوة المشاركين اليها؟"، مؤكداً "ان العدالة بيّنة لكنها تصل الى هدفها".

الاجتماع دام ساعة ونصف وهو عقد برئاسة عضوم وحضور المدعين العامين في المحافظات القضاة عبدالله بيطار وجوزف خليل (البقاع) وجميل بيرم (الجنوب) وطربيه رحمة (جبل لبنان) ووليد عيدو (الشمال) ومفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود ومعاونته القاضي جوزف معمري ومفوض الحكومة لدى محكمة التمييز العسكرية امين بو نصر والمحامي العام في جبل لبنان انطوان سليمان.

آلية الملاحقة

والاستنابات القضائية كانت المفصل

تلفزيون المجلس الشيعي انطلق من صور

فرحات: نستخدم معدات "أليسار" ونغطي الجنوب

شهد امس ملف الاعلام الديني الاسلامي خطوة لافتة بمباشرة تلفزيون "البصائر" في صور (تلفزيون اليسار سابقاً) بتأ تجريبياً باسم المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، واقتصر على البرامج الدينية والثقافية وبروز على شاشته شعار المجلس، وكلمة "تحت التجربة".

وقالت مصادر مطلعة في المجلس لـ"النهار" ان هذه الخطوة تمت باتفاق بين المدير العام لتلفزيون "اليسار" فرحات فرحات والمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى. وأشار فرحات في حديث الى "النهار" الى ان "تلفزيون" اليسار" وضع كل معداته وتجهيزاته بتصرف المجلس منذ صدور قرار الحكومة باقتال المؤسسات الاعلامية المرتبة والمسموعة غير المرخصة. وتمت هذه الخطوة برعاية المجلس الذي كان يحضر خطة للبت الاذاعي والتلفزيوني حققها باطلاق "اذاعة البصائر"، وصار لديه الآن "تلفزيون البصائر".

ولفت الى ان "بث التلفزيون يطاول حالياً مناطق الجنوب، وسيتم تجهيزه بالمعدات اللازمة في المستقبل، كي يطاول بيروت وضواحيها، وهو يعمل من الرابعة بعد الظهر الى الثانية عشرة منتصف الليل، وبرامجه دينية وثقافية".

الوحيد في الطرح، وهي تعني التقصي والتحري عن كل تجمع دعا المتكلمون فيه الى عصيان مدني او الى تظاهرات شغب في وقت لم يمر عليه الزمن. وتعني ايضا كل دعوة الى تجمع مستقبلاً طالما ان هذه الاستنابات حملت صفة الشمولية. وبعدها، وفي المطلق، وفي ضوء الاجوبة عنها بالمعلومات المطلوبة يصير الى تحريك الحق العام في حق الفاعلين، ثم دعوتهم كمدعى عليهم الى القضاء، فإن مثلوا يتم استجوابهم ويقرر قاضي التحقيق تركهم او اصدار مذكرات واجامية بتوقيفهم. واذا لم يمثلوا فيتكرر جلبهم، وفي التغيب تصدر مذكرات غيابية بالتوقيف وتستمر الدعوى غيابياً الى صدور الحكم. ويجري تعميم هذه المذكرة على الاجهزة الامنية لتوقيف المطلوبين بموجبها. وفي صدور الحكم غيابياً يعتبر الموقوف فارا من وجه العدالة كحال رئيس "عصبة النصار" محمد عبد الكريم السعدي الملقب "ابو محجن".

وفي عودة الرد سلباً على الاستنابات لا تتحرك الدعوى العامة. كما ان تحريك هذه الدعوى او عدمها منوط بالنائب العام الاستئنافي وفقاً لما يترتبها القانون.

"ليس الطفيلي وحده"

وفي لقاءه والصحافيين سئل القاضي عضوم: "ما التدابير التي ستتخذونها في حق الشيخ صبي الطفيلي؟" فأجاب: "هو سؤال مباشر ويبدو مبتوتاً كأن الشيخ صبي الطفيلي هو احد الاهداف، ان موضوع اجتماعنا اليوم هو البحث في التدابير التي يجب اتخاذها تنفيذاً لقراري مجلس الوزراء ومجلس الامن المركزي والغاية منهما تحريك النيابات العامة لملاحقة الاشخاص الذين اخلوا بالقانون وارتكبوا جرائم يعاقب عليها، ومنها جرائم الدعوة الى العصيان المدني وتحريض المواطنين على عدم تسديد الضرائب والرسوم وارتكاب المخالفات باشادة ائنية على املاك عامة وخاصة ومشاع من دون رخص، وغيرها من الجرائم كسرقة سيارات.

الهدف اذاً هو مجموعة الاشخاص الذين ارتكبوا هذه المخالفات ونظموا تجمعات وتظاهرات شغب، فالى جرائم العصيان المدني هناك تجمعات الشغب وتظاهرات الشغب، وذلك عندما يتداعون الى عقد تجمعات ويعلنون شعارات معينة في حضور اكثر من عشرين شخصاً بدون ترخيص، وهي جرائم يعاقب عليها القانون ايضا. وغاية الاجتماع الطلب الى كل النيابات العامة، بحسب مناطقها واختصاصها، اتخاذ التدابير اللازمة لتحريك الدعاوى العامة في حق الفاعلين والمتدخلين والمعرضين على ارتكاب هذه الجرائم.

هل هذا يعني انه تم الطلب الى النيابة العامة الاستئنافية في البقاع لملاحقة الاشخاص في كل الجرائم التي عدتها ومن بينهم الشخص البارز الشيخ الطفيلي؟

- اكرر ان لا شخص معيناً مطلوباً. المطلوب هو ملاحقة كل المخلين بالامن في اي منطقة. ليس هناك شخص معين نريد ملاحقته. نريد ملاحقة جميع الذين يخلون بالقوانين والانظمة ويحرضون على السلطة وضدها واذا كان هو منهم فليس من مانع. ان الدعوى تحرك في وجه الجميع ولا نريد ان يكون هناك تخصيص لشخص معين. كل شخص يخالف الانظمة ويرتكب جرائم معينة ويقدح بالسلطة ويذم بها ويتاول القضاء وغيره من مؤسسات الدولة ويحرض على العصيان، يكون عرضة للملاحقة. اذاً كل من يرتكب مخالفات معرض للملاحقة، والهدف هم الفاعلون جميعاً.

هل من احصاءات معينة عن عدد هؤلاء؟

- ان الملاحقة تتطلب اولاً تأمين المعطيات اللازمة لها من الناحية القضائية. ويجب ان نجمع الادلة لتأمين هذه المعطيات. نحن لا نكتفي بكلام من هنا وهناك، يجب ان نؤمن الادلة التي تشكل اساس الملاحقة، لذلك طلبنا من النيابات العامة في جميع المناطق اصدار استنابات قضائية لكي يطلب قضاة هذه النيابات العامة بدورهم كل بحسب اختصاصه ومنطقته من كل الاجهزة الامنية التفيتش عن الاشخاص الذين قاموا بالتجمع والذين دعوا اليه والذين اشتركوا فيه والذين ارتكبوا المخالفات. قبل كل شيء نجمع هذه الادلة ونحصل على اشرطة التسجيل التي تتضمن المقابلات والخطابات والتجمعات لكي تكون اساساً للملاحقة. والاجهزة الامنية كلها ستنفذ هذه الاستنابات في جمع هذه المعلومات ثم تزويد النيابات العامة اياها. وفي ضوء الادلة التي ستوافر بموجب محاضر، تقوم النيابات العامة بملاحقة المعرض اياً يكن.

الم توافر المعلومات التي طلبها مجلس الوزراء منكم؟

- ان قرار مجلس الوزراء طلب من معالي وزير العدل ان تتحرك النيابات العامة للملاحقة.

قضية واكيم

ورداً على سؤال قال: "هناك فرق بين الطلب الى القضاء ان يتحرك وكيف سيتحرك الاخير من خلال آلية ما. هناك معطيات توافرت وسمعنا خطابات. ولكن تجهيز معطيات الدعوى يتطلب وجود ملف، في الامس كنا في معرض دعوى الحق العام على النائب نجاح واكيم الذي صرح ان كلامه - في حوش الرافقة - تم تحريفه. لذلك سنحصل على كل الاشرطة والتسجيلات اللازمة في الموضوع الراهن لتأمين معطيات الملاحقة حتى لا يقال مثلاً: "لم ندل بهذا الكلام او لم نشترك في هذا العمل". اتروكو لنا المجال حتى نجمع هذه المعطيات اللازمة للملاحقة ضمن فترة قصيرة جداً وعندما نحدد الامر. وكل مدع عام يعرف واجبه جيداً

"التجمع للبنان" يحذر من الاقتراض العشوائي وربط الاقتصاد اللبناني بالاقتصاد السوري

باريس - "النهار":

حذر "التجمع من أجل لبنان" (المؤيد للعماد ميشال عون) من "رهن مستقبل الاجيال اللبنانية بسبب سياسة الاقتراض والديون العشوائية التي تعتمدها الحكومة (...). مما سيدفع مقومات الاقتصاد الوطني ويبرر لجوء الحكم لاحقا الى تسييل الاملاك العامة".

وجاء في بيان للجنة التنفيذية لـ"التجمع" انه "في الوقت الذي تسعى كل دول العالم الى خفض العجز المالي لديها والسيطرة على التضخم وتحسين نموها الاقتصادي بما يؤدي الى خفض نسبة البطالة وتعزيز القدرة الشرائية ودعم القطاعات الانتاجية، تصر حكومة الحريري على اعتماد سياسة القروض والاستدانة وسندات الزينة مخرجاً واهياً لها للمهروب من المشكلات الخطيرة التي تواجه الاقتصاد اللبناني".

واضاف: "يعمد الحريري والسيورة الى زيادة الدين الداخلي والخارجي عشوائياً، مما سيؤدي الى رهن مستقبل الاجيال اللبنانية برمتها للفوائد والمستحقات (...). والسؤال كيف ستنفق هذه القروض؟ فادعاء الحريري اخيراً انه سينفق هذا المال على المشاريع الاجتماعية أمر خطير جداً لاسباب عدة منها: ان المشاريع الاجتماعية ليست انتاجية

ويخضع صرف الاموال فيها لعوامل استثنائية سياسية لا تقيم وزناً للعوامل الاقتصادية".

وحذر البيان من "مغبة اخفاء حقيقة الوضع الاقتصادي اللبناني عن الرأي العام، علماً ان التقارير الصادرة عن المصارف الاميركية والاوربية تثبت من دون شك ان ركائز الاقتصاد الوطني واهميته والامر كله يقتصر على تحويلات اللبنانيين من الخارج التي تتضائل من فصل الى آخر بسبب الابعاء المعيشية الصعبة التي يواجهونها في ديار الانتشار (...). وقلل من "حجم الدوائع والاحتياط لدى مصرف لبنان وفعاليتها في كبح جماح المضاربات المالية وانسحاب رأس المال الاجنبي في بلادنا في حال استمر الوضع الاقتصادي في مستواه الانحداري (...). ورأى "خطراً كبيراً على الاقتصاد اللبناني في السعي الى ربطه بعجلة الاقتصاد السوري المنهار بواسطة الاتفاقات الثنائية التي لا تراعي مبدأ التكافؤ الذي يحكم العلاقات الاقتصادية بين الدول، فالانتاج السوري يجتاح الاسواق اللبنانية ويتسبب بكساد المنتجات اللبنانية، في الوقت الذي يصر السوريون على جذب الاستثمارات اللبنانية الى سوريا لتوظيفها في مختلف القطاعات، وخصوصاً الصناعيّة (...)."

السفير في واشنطن: رفع الحظر خطوة صغيرة ولكن مهمة

واشنطن - من آمال مدلي:

اعتبر السفير اللبناني المعين في واشنطن محمد شطح ان "اي تصعيد في جنوب لبنان هو عمل اسرائيل". وقال ان "نشاطات اسرائيل في جنوب لبنان هي خرق لتفاهم نيسان وغير مساعده".

تحدث السفير شطح امام المنتدى العربي الاميركي التابع للجمعية الوطنية للاميركيين العرب، فنتاول ردود الفعل الاجابية في لبنان على رفع حظر السفر على الاميركيين الى لبنان.

وذكر التطورات الاجابية الاخيرة، وخصوصاً زيارة البابا الى لبنان والدورة الرياضية العربية وعودة مهرجانات بعلبك . وقال: "كل هذه الامور ارسلت رسالة بسيطة وقوية الى الشعب اللبناني تقول ان باقي العالم يسلمكم ويراكم وانه معكم".

واشاد بشجاعة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت وقال ان ما قامت به يتطلب "شجاعة سياسية لتغيير وضع موجود منذ مدة طويلة. وفي الحسابات السياسية ربما قادت اخرين الى اتخاذ خطوات مختلفة".

وقال ان موقف اولبرايت "كان له وقع جيد في لبنان وكذلك في باقي الشرق الاوسط. وهذه اول مسألة كبيرة عالجتها الوزيرة اولبرايت مما يزيد من اهمية الامر ويزيد كذلك التوقع، وان كان متواضعاً، ان الولايات المتحدة سوف تقوم بالمزيد للمساعدة على رفع المنطقة من الانزلاق المؤسف نحو التوتر ودفعها الى سلام دائم".

وتحدث عن التقدم الاقتصادي الذي احرزته لبنان وان لبنان مصمم على اعادة الاعمار والتطوير من جهة وتحرير الجنوب من جهة اخرى، معتبراً ان لا تناقض بين هذين المهدفين.

واضاف ان "اعادة الامن الداخلي وتثبيتته لم يتما على حساب الحريات المدنية او السياسية او المعتقدات المتنوعة والمختلفة في لبنان". مشيراً الى ان "لبنان، رغم المنجزات، غير راض عن الوضع الحالي وامامه برنامج طويل لم ينته بعد". وقال: "ان رفع الحظر خطوة صغيرة ولكن مهمة، وان النجاح الحقيقي سيسمتر بقياسه بمدى قربنا من التوصل الى انسحاب اسرائيلي كامل من الجنوب واعادة السيادة وسيطرة قوات الامن اللبنانية على جزء من البلاد تعذب فترة طويلة".

وعبر عن "القلق لان الامور تتحرك في الاتجاه الخاطيء في المنطقة ككل، وأن احتمالات السلام تبدو قاتمة في المنطقة لان الحكومة الاسرائيلية الحالية في برنامجها الايديولوجي ومواقفها المعتدلة واعمالها لا تشير الى انها ممتمة حقاً بتحريك مسار السلام الذي بدأتها المنطقة منذ سنوات". وقال "ان الحكومة الاسرائيلية حاولت اقناع الجميع بوجه يوم انها يمكنها ابقاء قبضتها على الاراضي العربية الى ما لا نهاية وان الامن يمكن الحصول عليه بالقوة، وانه يمكن تحقيق

ويدعي على الفاعلين ويحيلهم على قاضي التحقيق وعلى المحاكم المختصة.

✻ قال الشيخ الطفيلي في لقاء اعلامي انه لا يعترف بكل القضاة في لبنان واعرب عن استعداده لتعليق المشائق "لكم" لو كان هو مسؤولاً، وأنه اذا صدرت مذكرة توقيف في حقه فلن يكون لها اعتبار عنده وسيتابع حياته الطبيعية فما ردك؟

- ان القضاء لا يجر الى مهاترات ولا يدخل في منازعات او في كلام مع احد. انه يعمل بصمت وما يجب عمله.

✻ الى اي حد يمكن ان تصل عقوبة المخالفات المحكي عنها؟

- هناك جرائم جنائية واخرى تشكل جنحا ويمكن ان تصل العقوبة الى الاعتقال الموقت (من 3 سنوات الى 15 سنة) اذا تعلق الامر بالهض على العميان. ان ذلك عمل جنائي. اما تجمعات الشغب والتظاهرات فتشكل جنحة. وعندما نحدد الادعاء ستعرفون المواد القانونية.

✻ صرح الوزير ميشال المر بعد اجتماع مجلس الامن المركزي ان قضية النائب واكيم اصحت في يد القضاء.

- هي كذلك، وتأخذ المجرى القانوني (...). وبعد بت الدفعو الشككية يصدر قاضي التحقيق قراره في القضية. اذا اعتبر ان هناك حصانة نيابية فتتوقف الملاحقة، وانا قيل بعدم وجود هذه الحصانة نيابية فيتابع قاضي التحقيق اجراءات الدعوى في حق النائب واكيم.

✻ ما المهلة التي اعطيت للنيابات العامة لتقصي المعلومات المطلوبة؟

- ان النيابات العامة لا تعمل بموجب مهل لأن لديها الوقت اللازم والضروري لجمع الأدلة.

✻ في هذا الوقت لا يزال الشيخ الطفيلي يقوم بتحركه؟

- كل عمل يخل بالقانون ويشكل مخالفة له هو جريمة في ذاتها. نحن نعمل في هدوء. ان العدالة بطيئة ولكنها تصل الى هدفها. ✻ هل ستشمل الملاحقة الاعمال السابقة للشيخ الطفيلي، اي سيكون للقرار القضائي مفعول رجعي؟

- ان الجريمة عندما تقع تصبح كاملة وبعدها اما ان تسقط بمرور الزمن او تلاحق ولا شيء اسمه مفعول رجعي في القانون.

✻ وفي قضية الشيخ الطفيلي؟

- تلاحق. كل الاعمال تلاحق ضمن نطاق قانوني، كم مضى على تصريح الشيخ الطفيلي؟ شهران؟ اسبوعان؟ شهر؟ هناك ثلاث سنوات مرور الزمن على الجنحة وعشر سنوات على الجناية. هناك الوقت الكافي. ✻ هل بدأ انتشار الجيش في البقاع؟

- ان مجلس الامن المركزي كلف الجيش وقوى الأمن تنفيذ قرار مجلس الوزراء. وفهمنا ان القيادة العمالية اعطيت للجيش.

وقوى الامن الداخلي جزء من القوة التي ستنفذ قرارات مجلس الامن.

✻ في حال جبهت الملاحقات القضائية بحالة شعبي رافضة لها. ما التدابير التي ستتخذ؟

- هي قضايا سياسية - أمنية بحث لا علاقة لها بالقضاء.

تجمع كسروان

✻ تمت دعوة الى تجمع في كسروان، فهل ستكون موضع ملاحقة قضائية هي أيضاً؟

- طلبنا من رؤساء النيابات العامة في كل المناطق اجراء استنابات. حصل تجمع في كسروان من دون ترخيص ونحن سندرس معطياته أيضاً وسنطلب تسجيلاً عن الكلام الذي قيل في حينه، ومعلومات عن التجمع. ونجري الوصف القانوني عليهما فإذا كانت هذه الافعال ضمن الجرائم التي يطاولها القانون فستتم الملاحقة (...). لذلك قلنا ان المطلوب ليس شخصاً معيناً. نحن لا نميز بين مواطن ومواطن آخر. وكل من يثبت انه ارتكب جريمة سيقال (...).

✻ اذا ثبتت المعلومات عن الحال الظاهرية في منطقة بعلبك - الهرمل فهل تعتبر ان ثمة قراراً سياسياً بالدخول والقبض على المسؤولين؟

- ان مجلس الوزراء اصدر قراراً واضحاً بملاحقة كل مرتكبي المخالفات والقوانين.

✻ وعلى صعيد الأبنية المشادة من دون ترخيص؟

- لقد أعطى مجلس الوزراء الصلاحية لوزير الداخلية من اجل حل هذا الموضوع وانا توصل المخالف الى تسوية ودفع الغرامات والرسوم المتوجبة عليه نتيجة المخالفة فيصير الى النظر في ما بعد في كيفية تطبيق القانون، ومن تعدى على املاك عامة يهدم بناؤه. لنترك الأمور القانونية الى وقت لاحق. وفي ضوء الآلية التي سيحددها وزير الداخلية.

✻ وهل ستحصل مشاكل؟

- لماذا توقع الأمور السيئة؟ لنكن متفائلين.

✻ حصلت توقيفات في السابق لم يكن اهل بعلبك راضين عنها؟

- ان الامر لا يتعلق بأن نرضى او لا نرضى، وانا طبقت الأحكام القانونية في شكل سليم وتوازن وتنساق بين الجميع فاعتقد ان كل مواطن يقبل بها. ولا تحد لمنطقة، هناك أحكام قانونية يجب ان نطبقها. فكما طبقت على كثير من الناس تطبيق على الغير لأن المواطنين متساوون امام القانون.

ورداً على سؤال آخر قال: "ان قضاة النيابات العامة سيصدرون الاستنابات الاثنيون الى الاجمزة الامنية، وسنكون في حال انعقاد شبه دائم لتقويم ما تم انجازه، ومن ثم تبدأ الملاحقات الجزائية.

✻ لنفترض ان الأجوبة عن هذه الاستنابات أتت سلبية من الاجمزة الامنية المختصة، ألن تلقى التبعة على القضاء؟

- ان القضاء يدرك جيداً ما يفعله. وفيه مسؤولون يعرفون كيف يديرون الأمور وهم أسياد مهنتهم. وهل يمكن ان تعجز الاجمزة الأمنية عن معرفة مكان التجمعات او دعوة المشاركين اليها؟

اعتصام في اعلام الامم المتحدة رفضاً للاعتقالات وحصار مارون الراس البلبعكي: اسرائيل تخشى الاعلام اللبناني

نظمت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" اعتصاماً امس في المقر الاعلامي للامم المتحدة، احتجاجاً على خطف الاسرائيليين للفتاة هدى اسد الله حمادة وخطيبتها غسان علي عيسى وجيدر علي عيسى ووداد حسين وخلييل كرنيب وشقيقه سليمان، وعلى استمرار حصار مارون الراس.

تفضلاً من اسرائيل، وانما لانما تخشى الاعلام اللبناني.

كذلك حيا منظمة العفو لنشرها تقريراً عن ممارسات اسرائيل، وطالب برفع الحصار عن كل الارض المحتلة.

ودعا النائب قصير المجتمع الدولي الى "تحمل مسؤولياته بزاء هذا الخرق الفاضح لحقوق الانسان وللإعراف الدولية". وحض السلطة على "رفع مستوى جديتها وتعاطيا مع هذه القضية الوطنية الكبرى (...). ونقلها من المستوى المحلي الى الدائرة العربية اولاً والدائرة العالمية ثانياً".

واقترح بشور انشاء غرفة خاصة لدى رئاسة الحكومة او وزارتي الاعلام والخارجية، تعنى بالانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان. وسأل "لم لا يكون في كل سفارة ملحق خاص يزود وسائل الاعلام العالمية ما يجري؟".

وذكر ديبيدو ان وفد منظمة العفو موجود بصفة شخصية وليس رسمية، وأشار الى انه سيحاول مع زميلته لامبير دخول معتقل الخيام الاثنيين المقبل عبر معبر بيت ياحون.

كذلك تعاقب على الكلام رئيس "الحزب الديموقراطي الشعبي" نزيه حمزة وامين سر "لجنة المتابعة" محمد صفا والسيد ابو حسن حمادة والد الاسيرة هدى حمادة.

فوزنيك قلّد الفنلنديين "اوسمة السلام":

مستمرون حتى تنفيذ القرار ٤٢٥

برج قلاويه - "النهار":

رعى قائد القوة الدولية الجنرال ستانيسلاف فوزنيك امس احتفالاً للكتيبة الفنلندية في مقر قيادتها في برج قلاويه، قلّد خلاله ١٥٠ من رجالها الذين اتهمت خدمتهم وابدلوا بعدد ممائل، اوسمة الامم المتحدة لخدمة السلام.

حضر الاحتفال النائب علي خريس ومحافظ النبطية محمود المولى وقائمقام بنت جبيل ابراهيم درويش وقائد منطقة الجنوب الاقليمية في قوى الامن الداخلي العميد ابو شقرا والعقيد عباس نصرالله من الحرس الجمهوري، ورئيس فريق الارتباط اللبناني - الدولي العقيد ناظم خوري والسيد علي الامين وجمع من الضباط الدوليين والموظفين العسكريين والمدنيين في القوة الدولية.

بعد الوقوف دقيقة صمت حدادا على ضحايا الطوافة الايطالية، تلا كاهن الكتيبة فصلا من الانجيل لراحة انفسهم.

ثم علق فوزنيك اوسمة السلام للمغامرين، والقى كلمة اشاد فيها بجهود الكتيبة في المحافظة على الامن ومساهماتها في المجالات الانسانية، وشدد على التعاون مع الجيش والقوى الامنية اللبنانية والقيادات المحلية، وأكد استمرار القوة الدولية في عملها حتى تنفيذ القرارات الدولية ولاسيما منها القرار ٤٢٥.

وشهد الحضور على الاثر عرضاً عسكرياً رمزياً، ثم تناولوا الغداء بدعوة من قيادة الكتيبة.

غوكسيل: الوحدة الجوية استأنفت طلعاتها

اعلن الناطق الرسمي باسم القوة الدولية تيمور غوكسيل امس ان وحدة الطيران الايطالية عادت طلعاتها كالمعتاد، بعدما تبين ان لا سبب تقنياً يمنع ذلك.

✽ عزى رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين قيادة القوة الدولية والحكومتين الايطالية والايرلندية بالجنود الايطاليين والايرلندي الذين قضاوا في حادث سقوط الطوافة، معتبراً ايّاهم "شهدها لبنان".

رجعي للمثبتين، وحولت رواتبهم من الدولار الى العملة اللبنانية بحيث تصرف بموجب شيكات في الفروع المصرفية الحدودية. وروى هؤلاء انهم يدفعون ضريبة شهرية لوزارة الخارجية عبر القوة الدولية، تصل شهريا الى زهاء ١٥٠ الف دولار. وتسمى هذه الضريبة "اقتطاعا الزامياً".

هذا التواصل بين ذوي القبعات الزرق وبين الحدوديين في المنطقة الساحلية، حافظ على نسبة معينة من التوازن في الدورة الاقتصادية والحياة الاجتماعية والمادية للعائلات المعنية، وخصوصاً في الظروف الراهنة وفي ظل التدهور المبيسي.

غير ان هذا التوازن في طريقه الى الاضمحلال، وخصوصاً بعدما اعلمت قيادة القوة الدولية معظم المتعاقدين وعدداً من المثبتين في المنطقة وخارجها انذارات بالصرف تنفذ تلقائياً بعد (٣١ آب الجاري)، وذلك نظراً الى النقص الحادة في تمويل هذه القوة. ورأى الموظفون في عملية الصرف هذه عملاً تعسفياً سيثير لهم ازمات عائلية واجتماعية، علماً ان انذارات الصرف مشفوعة بعبارة "دون تعويض للمتعاقدين يوماً". اما المتعاقدون لستة اشهر فمن المقرر ان يمنحوا تعويض سنة فقط مهما كانت سنوات خدمتهم. وبلغ عدد الذين وجهت اليهم انذارات فعلية حتى الخميس الماضي في كل المراكز ١٥ بينهم اثنان مثبتان، على ان يليهم في غضون ايام ١٩ موظفاً.

يذكر ان ٥١٢ موظفاً مدياً يعملون مع هذه القوة، بينهم ١٧١ معينون دولياً (٣٤٤ معينون محلياً).

والموظفون المهددون بارزاقهم ومعيشتهم نظراً الى حساسية وقوعهم في منطقة تحت الاحتلال الاسرائيلي، يناشدون المسؤولين اجراء الاتصالات اللازمة لاتبعاد كأس التشريد عنهم وعن عائلاتهم.

منذ انتداب القوة الدولية في اواخر آذار ١٩٧٨ لاعادة الامن والسلام الى جنوب لبنان، واختيار الناقورة مقراً لقبادتها العامة، عرفت المنطقة الحدودية حركة تجارية ناشطة. وباتت المراكز الدولية قبلة انظار الحدوديين نظراً الى استقطابها اعداداً واسعة من الموظفين والمستخدمين، بحيث بلغ عدد الموظفين حتى اليوم: ٣١٨ مثبتين، ١٠٤ متعاقدين يومياً وشهرياً بينهم زهاء ٢٥ في الناقورة، ٢٥ يعملون وفقاً لعقود خارجية ونحو ٢٥ انهموا خدماتهم ويتقاضون رواتب تقاعد شهرية.

ويتوزع هؤلاء على اقسام العمل المختلفة المدنية والادارية، اضافة الى شؤون الموظفين وتنظيم الحسابات وامانة السر والترجمة والكمبيوتر والصيانة للاليات والمركبات ومولدات الكهرباء والتدفئة والتبريد وصيانة المرافق الصحية والمائية والاعمال الفندقية في المطابخ والمطاعم الداخلية والغالية بالحدائق.

وتراوح رواتبهم من الف دولار اميركي شهرياً لعمال المطابخ والتنظيفات الى ما فوق ١٥٠٠ دولار للمستكثبين والمهنيين، وما يزيد عن ٢٥٠٠ دولار لعدد من الموظفين الاداريين واصحاب المهن. وهي ترتفع وفقاً للاقدمية والزيادات المقررة.

ونقلت الامم المتحدة عدداً من الموظفين لديها في الناقورة الى مناطق التوتر في العالم حيث تنتشر قواتها وبراتب مرتفعة تراوح ما بين ٢٠٠٠ و ٤٥٠٠ دولار شهرياً مع احتفاظ الموظف براتبه الاساسي في الناقورة لتتقاضاه عائلته في غيابه ودفع بدل منح مدرسية عن اولاده. كذلك نقل عدد منهم الى دول الخليج كالكويت والعراق والمغرب والصحراء الغربية وكرواتيا والصومال وكمبوديا.

وفي المدة الاخيرة منحت القوة الدولية موظفيها زيادة ٦٠ في المئة مع مفعول

السفير في واشنطن: رفع الحظر (تتمة)

السلام من دون اي اعتبار للحقوق العربية".

واكد ان "القوات الشرعية اللبنانية قادرة على الحفاظ على الامن بعد انسحاب اسرائيل من الجنوب. وان وجود القوات الاسرائيلية في الجنوب هو مصدر عدم استقرار، لأنه يؤدي الى مقاومة طبيعية وشرعية من الشعب اللبناني. واننا نأمل في ان نرى اليوم الذي تنسحب فيه اسرائيل من جانب واحد من جنوب لبنان". واعتبر ان العالم "اقتنع بأن المقاومة ستستمر وانما شرعية، وهي استمرت في جنوب لبنان".

ورأى ان الالية التي اوجدها تفاهم نيسان "قامت بدورها". وقال: "ان رغبتنا في غياب الانسحاب الاسرائيلي هي ان نرى استمرار هذه الالية. وان اسرائيل كلما وجدت نفسها في وضع صعب بسبب أمور لا تتعلق بالوضع في الجنوب تقوم بأشياء واعمال تخرق قواعد مجموعة المراقبة واطارها".

وفي رد على سؤال اقتصادي قال "ان هناك بطاء اقتصادياً ولكنه طبيعي لان الصورة الاجمالية ما زالت جيدة". ووصف نشاطات اسرائيل في الجنوب بأنها "غير مساعدة، وتخرق قواعد اتفاق نيسان". وقال: "اننا في وضع صعب الان لأن السياسة الاسرائيلية لا تتماشى مع اي سيناريو للسلام. والمشكلة موجودة ليس لان الطرفين لا ييلسان معا وانما لان اسرائيل اختارت طريقاً مختلفاً، وهذا امر نخبر الولايات المتحدة عنه".

واشنطن تحذر من تصعيد العنف وتحض على "اعتدال أكبر" (تتمة)

المنازل المجاورة، فيما ضربت عناصر من "القيادة العامة" طوقاً أمنياً حول المكان المستهدف.

وأفاد مصدر أمني ان الفارة لم توقع اصابت واضراً، في حين اوضح مسؤول في "الجبهة الشعبية - القيادة العامة" ان الفارة استهدفت مراكز ادارية واجتماعية وصحية تابعة للجبهة والحقت اضراراً بالاحراج والزروع ولم تقع خسائر في الارواح.

"لحساب سوريا"

وفي القدس حمل ديفيد بار ايلان الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو سوريا مسؤولية اطلاق الصواريخ على كريات شمونة محذراً من سقوط "تفاهم نيسان". وقال: "ايّاً يكن المخربون الذين اطلقوا الصواريخ، فانهم يعملون لحساب سوريا". واتهم الذين اطلقوا الصواريخ بانهم "يعرضون للخطر" هذا "التفاهم". وحذر من ان "عملاً من هذا النوع يمكن ان يؤدي الى تصعيد خطير"، متهماً دمشق بنسف امكان تسوية في لبنان عبر ربط اي اتفاق بانسحاب اسرائيلي من الجولان. واذ أكد ان القوات الاسرائيلية "ستتخذ الاجراءات المناسبة" لحماية المدنيين، اضاف: "الجانب الصعب هنا هو ان حزب الله لا يزال يعمل كوكيل للسوريين".

وبدوره اعلن وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مورديخي الذي زار كريات شمونة مع رئيس الازكان الجنرال امنون شاحاك ان "الجيش الاسرائيلي يحتفظ لنفسه بحق اختيار امدافه وتوقيت رده ومكانه". لكنه شدد على ان الهدف لا يتمثل "في العمل على تدهور الوضع بل على استقراره لضمان الهدوء والامن لبلدات شمال" اسرائيل. وقال ان اسرائيل ستستمر في احترام الترتيبات المبرمة عام ١٩٩٦ و"لن تستهدف المدنيين اللبنانيين و"لن تسمح في الوقت ذاته بالاعتداء على المدنيين الاسرائيليين". وحمل على الحكومة والجيش في لبنان و"حزب الله" و"عناصر اخرى ساعدت او لم تتحرك لمنع اطلاق الصواريخ" في اشارة الى سوريا.

كذلك زار كريات شمونة امس زعيم حزب العمل ايمود باراك وعابن الاماكن التي سقطت فيها الصواريخ. واعرب عن اعتقاده ان الاحداث التي تشهدها منطقة اصبح الجليل "هي امتحان صعب للتفاهم الذي تم التوصل اليه عقب عملية عنقايد الغضب". وقال: "اذا استمر اطلاق النار فان تفاهم نيسان سيسقط ولكن يجب مواصلة العمل من اجل الحؤول دون تصعيد الموقف". ودعا الحكومة الى اتخاذ "قرارات ملائمة" في شأن توقيت الرد وشكله.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان هيئة اركان قيادة الجيش الاسرائيلية قررت بعد اجتماع في شمال البلاد عدم شن عمليات في الوقت الحاضر والاكتفاء بمعاملة "تجمعات المخربين" في الحزام الامني.

شكاوى

واكدت مصادر عسكرية اسرائيلية ان

مجموعة المراقبة لوقف النار في الجنوب ستجتمع الاحد لمناقشة عشر شكاوى قدمت اسرائيل خمساً منها ولبننا الشكاوى الخمس الاخرى. وتتناول هذه الشكاوى اطلاق نار واعتداءات مختلفة وقعت اخيراً على الحدود بما في ذلك اطلاق صواريخ "الكاتيوشا" على شمال اسرائيل.

اما الشكاوى التي قدمها لبنان فتتعلق ثلاث منها بعمليات اسرائيلية جرت خارج الشريط الحدودي المحتل وهي تفجير عبوة ناسفة الاثنتين الماضي في الكفور (٥ قتلى و٦ جرحى) والاعارة الثلاثة على البقاع الغربي (قتيلان و٤ جرحى) وقصف كفرملي (قتيل واحد و٧ جرحى) الخميس. وثمة شكاويان تتعلقان بعمليات وقعت داخل الشريط الحدودي وهي انفجار عبوة ناسفة الثلاثة على طريق جزين (قتيل واحد) وحادث انفجار مركبا (٣ قتلى وجريح واحد) الخميس.

واشنطن

وقد اثار التهورات في الجنوب ردود فعل مختلفة.

وافادت مراسلة "النهار" في واشنطن آمال مدلي ان وزارة الخارجية الاميركية نددت امس بالمجموع الصاروخ على شمال اسرائيل واعتبرته "خرقاً لتفاهم نيسان" ١٩٩٦.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية جيمس روبن: "علمنا ان صاروخ كاتيوشا اصاب كنيسة في شمال اسرائيل مما ادى الى اصابة شخص واحد بجرح طفيف. اننا ندين هذه الهجمات واننا قلقون من ان يؤدي ذلك الى تصعيد العنف في المنطقة. لقد رأينا ذلك في الايام الاخيرة ونريد ذلك ان يتوقف لأن المدنيين يتأذون في شكل رئيسي". واذ اضاف: "اننا على اتصال بجميع الاطراف مباشرة لحضهم على ممارسة اقصى درجات ضبط النفس. ونأمل عندما ينعقد اجتماع مجموعة المراقبة في نهاية الاسبوع كما هو محدد ان يكون الوضع قد هدأ". واكد ان واشنطن بعثت برسائل الى الاطراف المعنية "وقلنا ان هذا ليس الوقت للتصعيد وليس الوقت لأن نرى عذاب المدنيين وهذه وجهة نظرنا".

وعندما سئل هل كان بين الرسائل واحدة الى السوريين، اجاب انه ليست لديه معلومات عن الامر، الا "انهم (السوريون) على علم بوجهة نظرنا وفهموا الحاجة الى ضبط النفس واظهار اعتدال أكبر" واعرب عن اعتقاده ان الرسائل كانت شافية.

وسئل هل واشنطن على اتصال بـ"حزب الله"؟ اجاب: "من الواضح اننا على اتصال بالسوريين واللبنانيين والاسرائيليين.

وقيل له الا تعني الدعوة الى عدم التصعيد ان تتمتع اسرائيل عن الرد، فأجاب: "اننا نحض على اقصى درجات ضبط النفس. نعم".

واذا كان الهجوم على شمال اسرائيل يخرق "تفاهم نيسان"، قال روبن: "من وجهة نظر الوزارة ووزارة الخارجية ان البند الاول في التفاهم هو (تلا النص) "الا تقوم المجموعات المسلحة في لبنان بمهجمات بصواريخ الكاتيوشا او اية اسلحة اخرى على

اسرائيل (...). وهكذا فان العمل الذي رأيناه اليوم هو خرق للاتفاق. اما في ما خص السؤال عن طريقة محاولتنا تطبيق الاتفاق، فإن اللبنانيين على اتصال بحزب الله ونحن على اتصال باللبنانيين".

وسئل هل يعتبر قتل اسرائيل المدنيين اللبنانيين خرقاً للاتفاق ايضاً، فعاد الى تلاوة نص التفاهم، وقال: "ان هذا يتطلب تحديد المكان الذي اطلقت النار عليه وهذا ما ستبحث فيه مجموعة المراقبة في نهاية الاسبوع".

باريس قلقة

وفي باريس اعربت وزارة الخارجية الفرنسية عن قلقها البالغ من "تدهور الوضع في جنوب لبنان بسبب تزايد اعمال العنف". وقال مساعد الناطق باسم الوزارة ايف دوتريو: "نأسف اسفاً عميقاً لاصابة ضحايا مدنية مرات عدة على جانبي الحدود الاسرائيلية اللبنانية وندعو جميع الاطراف الى التزام اكبر قدر من ضبط النفس". واذ اضاف

ان "مجموعة المراقبة تلقت طلباً للاجتماع وستجتمع الاحد المقبل في الناقورة". واعرب عن حزن بلاده لمقتل اربعة ايطاليين وابرلندي من افراد القوة الدولية "في الانفجار غير المقصود" لطوافتهم فوق الجنوب. واشاد بالدور "المهم الذي تضطلع به القوة الدولية في الجنوب و"شجاعة رجالها".

وفي القاهرة، عزا وزير الخارجية المصري عمرو موسى تصعيد العنف في الجنوب الى تجميد عملية السلام. وقال ان "الموقف الحالي في جنوب لبنان يأتي نتيجة لعدم تطبيق قرار مجلس الامن ٤٢٥ ولتعتيل مسار التفاوض اللبناني - الاسرائيلي في اطار عملية مدريد القائمة على مبدأ الارض في مقابل السلام". واذ اضاف ان "ما يجري حالياً في الجنوب والاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب تشكل تطورا سلبياً اخر في صدقية الوضع الحالي لعملية السلام". ودعا الى "تنشيط كل المسارات التفاوضية".

(النهار، و ص ف، رويتر)

هجومان على موقعي طير حرفا والاحمدية

بنت جبيل - "النهار":

افادت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" عن تعرض موقع كوكبا (القطاع الشرقي) لقصف مدفعي مساء الخميس، ردت المدفعية على مصدره في البقاع الغربي. وتعرض موقع طير حرفا (صور) التابع لهذا الجيش ظهر امس لقصف مماثل بالماون. وقصفت المدفعية المشتركة الاماكن المقابلة. في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد تيسير بدران استهدفت بأسلحة صاروخية، في الاولى والنصف بعد ظهر (امس) موكباً أمنياً معادياً بينما كان يدخل موقع طير حرفا، فحققت فيه اصابات مباشرة. وشوهت السنة النار والدخان ترتفع فوقه. وكانت المقاومة الاسلامية رصدت في السابعة والنصف غروب (الخميس) تجمعاً صهيونياً - لحدياً مشتركاً داخل موقع الاحمدية، فقامت وحدة الاسناد الناري باستهدافه بالاسلحة المناسبة محققة فيه اصابات مباشرة".

اعتصام ومذكرتان من شاتيلا والبرج الى مدير "الاونروا"

نظّم اعتصام في مخيم شاتيلا امس داخل مكتب وكالة "الاونروا"، احتجاجاً على سياسة تقليص الخدمات التي تتبعها الوكالة. ورفع وفد من المعتصمين مذكرة بالمطالب الى المدير العام بيتر هانسن.

كذلك سلم وفد آخر من "لجان العسر الشديد" والمنظمات الشعبية في مخيم برج البراجنة مذكرة الى رئاسة الوكالة، تطالب بتأمين مياه الشفة واعادة تشغيل المخبز ورفع النفايات وزيادة اسعار الليالي السريية ومساهمة الوكالة في الجراحات الكبيرة.

اسرائيليون يصطدمون باسرائيليين

صيدا - "النهار":

افاد مصدر امني فجر اليوم ان اطلاق نار حصل داخل بلدة بلاط قرب مرجعيون، وتبين ان قوة مشاة اسرائيلية اصطدمت بعناصر موقع اسرائيلي على تلة جبل بلاط، وافيد عن جرح عسكري اسرائيلي.

تحالف عربي - إيراني مقابل الحلف الاسرائيلي - التركي؟

تقلص المساعدات الاميركية الاقتصادية وتعزز التسوية السلمية. ويقدر ما تتراجع العلاقات الاميركية - المصرية بقدر ما تتقدم العلاقات المصرية - الإيرانية. مصر في الوقت الراهن أمست مستعدة للتعاون الاقتصادي مع إيران لكنها ليست بوراد التعاون العسكري.

اما العلاقات السعودية - الإيرانية فقد غلب عليها طابع الحذر والشك والخوف عند قيام الثورة الخمينية، غير ان بدايات من التقارب برزت في الاقرب بعد اللقاء الذي جمع ولي العهد السعودي الامير عبدالله بالرئيس الإيراني علي هاشمي رفسنجاني في باكستان منذ اشهر، واثار الرسائل التي وجهها الملك فهد بن عبد العزيز الى الرئيس الإيراني. فقد جرى في الآونة الاخيرة توقيع اتفاقات تعاون اقتصادي بين البلدين، كما التقت الرياض وطهران سياسيا على مقاطعة مؤتمر الدوحة، وصدت السعودية كل المطالبات الاميركية المتكررة الرامية الى اعلان مسؤولية إيران في الانفجارين اللذين استهدفا الاميركيين المدنيين والعسكريين في الجُبر.

طبعاً الولايات المتحدة متضايقة من التقارب السعودي - الإيراني، لكنها لا تقدر أن تمنعه، وقد تكون مصلحتها ألا تمنعه. فالبوابة السعودية المفتوحة على إيران هي احدى المعابر الآمنة في حال قررت واشنطن العدول عن سياسة "الاحتواء المزودج" وانتهجت سياسة "التدخل البناء" مع إيران، او في حال قررت طهران في ظل سياسة الانفتاح التي ينادي بها محمد خاتمي فك الاشتباك مع الولايات المتحدة. الطريق الى السعودية سالكة بالاتجاهين ولمصلحة كل الاطراف.

وما كان التقارب بين إيران وكل من مصر والسعودية ليمتد لولا الوساطة السورية. في البدء عانت دمشق الكثير لتحاظ على "شعرة معاوية" بين العرب وطهران بسبب الهواجس العربية التي غذتها مقولة تصدير الثورة الى العالم الإسلامي. وكبرت المعاناة بعد اندلاع الحرب العراقية - الإيرانية وما حملته من كوابيس وغرائز بدائية، غير أن الرئيس السوري عرف ان يوظف، بعناد وصبر، علاقاته الاستراتيجية مع الثورة الإيرانية، والثقة المتبادلة مع حسني مبارك، والصدقية الثابتة والمزمنة مع المسؤولين السعوديين، فشكّل جسر عبور بين إيران والدول العربية المعنية مباشرة بأمن الخليج والشرق الاوسط.

وأظهرت الزيارة التي قام بها الرئيس السوري لطهران الاسبوع الماضي مدى التطابق الاستراتيجي بين سوريا وإيران. وبات معروفا ان حافظ الأسد يعمل جاهدا لإنشاء محور عربي - إيراني يضم مصر والسعودية وسوريا والعراق وإيران، ردا على سياسة "الاحتواء المزودج" التي تطبقها الولايات المتحدة، وعلى مخطط "الشرق الاوسطية" الذي تعمل من اجله إسرائيل، وعلى الحلف الاسرائيلي - التركي الذي يهدف الى استمرار الاحتلال الاسرائيلي في لبنان وسوريا وفلسطين، وبمهد لاحتلال تركي لشريط حدودي داخل الأراضي العراقية المتاخمة للحدود السورية.

وقد نجح الرئيس السوري نسبيا في احياء نوع من الجبهة الاستراتيجية التي تشمل وإن بتفاوت كلا من سوريا ولبنان والعراق وإيران. كما نجح في اقامة جبهة سياسية تضم سوريا ومصر والسعودية، اضافة الى "دول اعلان دمشق". واذا ما تكاملت هاتان الجبهتان يصير التحالف العربي - الإيراني امرا يخرج من الحلم ليدخل في الواقع.

بازاء العائق الاميركي المضني والصعوبات العربية - العربية والايرانية - العربية الكثيرة، ما هي حظوظ قيام تحالف عربي - إيراني؟

من الجانب الإيراني يبدو ان الامور تسلك سلوكا ايجابيا، اذ بات اكثر المتشددین الإيرانيين يتقبل اقامة علاقات وثيقة مع السعودية ومصر والاردن والمغرب وغيرها من الدول العربية، وهو ما كان موضوع خلاف في السابق وصل الى درجة التحريم والتخوين.

وليس أدل على تحسن المناخ الإيراني الداخلي من قول علي هاشمي رفسنجاني قبل تسليمه الرئاسة الى خلفه محمد خاتمي انه يأسف ان تكون ولايته انتهت قبل انهاء "كل الخلافات مع العالم العربي، وخصوصا الدول الخليجية".

في المقابل لم يعد الانفتاح العربي على إيران محصورا بسوريا والسودان وقلة من البلدان العربية. وولى زمن القطيعة ولوج العرب والإيرانيين زمن الحوار والانفتاح المتبادل واختبار النوايا، بانتظار ان ينتقلوا الى مرحلة التنسيق ومن ثم التحالف.

لا أحد يتوقع قيام هذا التحالف العربي - الإيراني بصورة سحرية ودفعة واحدة، فالطريق ما زال طويلا ومليئا بالاشواك والانغام ومحفوفا بالمخاطر والخطأ، غير ان العرب والإيرانيين بدأوا يسيرون في الاتجاه الصحيح، ومن سار على الدرب وصل.

في البدء اريد ان اسجل موقفا مباشرا لا يتحمل اي لبس او التباس: أنا من دعاة التحالف العربي - الإيراني في مقابل الحلف الاسرائيلي - التركي. وأزعم ان التحالف العربي - الإيراني هو الرد الاستراتيجي الوحيد، ولا أعالي اذا قلت أن هذا التحالف ضروري في وجود الحلف الاسرائيلي - التركي او في غيابه على حد سواء.

غير أن الحلم شيء والواقع شيء آخر. فمشروع التحالف العربي - الإيراني يواجه عقبات صماء من خارجه، وصعوبات معقدة من داخله. وتتمثل عقبة العقبات بالولايات المتحدة التي ترعى قيام الحلف التركي - الاسرائيلي وتمنع في قيام التحالف العربي - الإيراني. ولو قدر لواشنطن ان تحقق مبتغاهما لكانت أقامت حلفا استراتيجيا يضم إسرائيل وتركيا وإيران في وجه العرب.

ومردّ الصعوبات عمق الخلافات العربية - العربية والتخوفات العربية - الإيرانية التي وصلت حينا الى حد قطع العلاقات الدبلوماسية، وتدهورت احيانا الى درجة استخدام العنف لحل النزاع حول الجزر الثلاث، طب الكبرى والصغرى وأبو موسى. فموقف الدول العربية شديد التفاوت من إيران، ويراوح بين سوريا الاكثر قربا منها، ومصر الاكثر بعدا عنها، والسعودية في الوسط.

في أيار ١٩٩٣ اقترح السفير الاميركي في إسرائيل مارتن انديك نظرية "الاحتواء المزودج" بزاء إيران والعراق في خطاب ادلى به في واشنطن. ورأى أن هذه النظرية تؤسس للسياسة الاميركية في منطقة الخليج، وتكمل السياسة الاميركية في الشرق الاوسط القائمة على الشركة الاستراتيجية مع إسرائيل.

وأشار الى أن واشنطن، في ظل الحرب الباردة، كانت تشغل العراق بإيران، والثانية بالاول، وغدت بعد انتهاء الحرب الباردة، قادرة على احتوائهما معا بالاعتماد على إسرائيل وتركيا. من هنا كانت بداية تأسيس الحلف الاسرائيلي - التركي.

ما قاله مارتن انديك يمثل النصف المعلن من السياسة الاميركية، اما النصف الآخر فيرتكز على ضرورة استمرار القطيعة بين إيران ومعظم الدول العربية، والخليجية منها خصوصا. فكما تدعو نظرية "الاحتواء المزودج" الى قيام الحلف الاسرائيلي - التركي فانها تعمل على عدم قيام تحالف عربي - إيراني في اي شكل من الاشكال. وقد مارست واشنطن كل انواع الضغوط على الدول العربية، وخصوصا الخليجية منها، لئنيها عن التقارب مع إيران.

ولكن، وبعد مرور اربع سنوات، تواجه نظرية "الاحتواء المزودج" انتقادات شديدة من داخل الولايات المتحدة ومن اصداقائها في العالم، وخصوصا الاوروبيين منهم. وتذهب الانتقادات الى حد المطالبة بمراجعة جذرية واستبدال السياسة الحالية بسياسة اخرى. وتكتسب هذه الدعوات صدقية كبيرة بمجرد صدورهما عن مسؤولين سابقين كبار في مجلس الامن القومي ووزارة الخارجية من امثال زيبغنيو بريجنسكي وبرنت سكوكروفت وريتشارد مورفي وروبرت بيليترو.

أن امتاز نظرية "الاحتواء المزودج" عامل مساعد لامكان قيام التحالف العربي - الإيراني، غير أن واشنطن ما زالت ملتزمة هذه النظرية التي سمحت لها بفرض وجودها العسكري في الخليج، والتحكّم بالنفط المصدر الى أوروبا واليابان، وبيع الاسلحة الى الشرق الاوسط بمليارات الدولارات.

باختصار، ما زالت الولايات المتحدة عقبة صماء تمنع قيام اي تحالف عربي - إيراني، وتعرق كل محاولات التقارب او التنسيق في هذا المجال.

في مقابل استمرار العداء بين الولايات المتحدة وإيران، شهدت العلاقات العربية - الإيرانية بعض التحسن الملحوظ، والعلاقة الاصب هي بين القاهرة وطهران. فعلى رغم ان العلاقات الدبلوماسية ما زالت مقطوعة بين العاصمتين منذ العام ١٩٧٩، فقد لاح بعض المؤشرات الايجابية اثر زيارة الى مصر لم يعلن عنها بها في حزيران الماضي وقد اقتصادي إيراني ضم مجموعة من المسؤولين ورجال الاعمال والمثقفين. وقد أسفرت الاتصالات المباشرة عن موافقة إيران للمرة الاولى على تنظيم معرض للمنتجات المصرية في طهران في تشرين الاول المقبل. والاستعدادات جارية لاستقبال الوفد الإيراني مجددا في القاهرة، وقد تكون القيمة الاسلامية الخامسة المقرر لها ان تعقد في طهران في نهاية هذا العام الفرصة السانحة لتطبيع العلاقات العربية - الإيرانية، لاسيما المصرية - الإيرانية.

ويحتاج التقارب المصري - الإيراني الى بعض الوقت والكثير من العناية. ويرتبط بطبيعته بالتحويلات في العلاقات الاميركية - المصرية التي ما فتئت تتراجع بسبب

حياة محمد شرارة: جنازة لهجرتين

ايضا منذ ذلك الحين هو الدكتور محمد صالح سيميس... الذي توفي لاحقا في اوائل الثمانينات، بعد مرض وانهاك ناتج عن فترات الاعتقال المتقطعة، وهو الشيوعي الذي بقي متحمسا لحزبه العراقي حتى آخر رمق من حياته.

اذكر في العام 1979، زيارتي الاخيرة لبغداد، حوارا مذهلا دار بينهما في تلك السمرة العائلية.

كانت حياة، رغم ابتعادها عن الحزب، قد عوقبت بنقلها من الجامعة الى وظيفة ادارية صغيرة في احدى المحافظات، بسبب رفضها التوقيع على بيان طلبته السلطة البعثية واعتبرته حياة مكيئا.

وكان زوجها الدكتور محمد عائدا لتوه من السجن.

كان يروي لي عن القمع السياسي في بغداد آنذاك... فاذا بحياة تقول لي وبهدوء:

- القمع هائل، ولا يطاق كما ترى. ولكن المضحك - المبكي لو ان الشيوعيين هم الذين كانوا في السلطة لكنت الدماء ستجري في العراق ضعف ما هي عليه الآن!

كأنها كانت تختصر حصة تجربة ثلاثة عقود من حياتها. ولم يجب محمد.

ستبدأ قصة الهجرة الثانية في الثمانينات... فتدريجيا ولاسباب مختلفة، ولكنها كلها متصلة بالوضع السياسي بطريقة او بأخرى، أخذ أبناء وبنات محمد شراره يهاجرون... بعضهم هرب الى لبنان، دون وجود اية قضية مباشرة له مع السلطة. هرب تاركا بيته ووظيفته. وبعضهم هاجر الى لندن - في ما يشبه الهرب، ليستقر الآن جزئيا في لبنان والباقي في بريطانيا. وبعضهم، اصفرهم، مات بسبب نقص الادوية في بغداد بعد الفوز العراقي للكويت؛ فاستغل المرض وقضى عليه تاركا ابنه وبنته مع والدتهما توأمين. واحدة من الشقيقات غادرت العراق طوعا بعد زواجها ببريطاني في الستينات.

كانت حياة باقية في بغداد مع كريميتها. التقيتها مرتين. عام 1986 عندما جاءت الى لبنان وكررت ذلك عام 1992 حاملة معها مخطوطة كتاب عن حياة نازك الملايكة... صدر لاحقا عن دار رياض نجيب الريس بعد ان رحب صاحب الدار الصديق بالعمل ووافق عليه فورا.

بموت حياة، كأنها الهجرة الثانية للجيل الثاني من العائلة تشارف على الاكتمال. بعد الهجرة الى العراق... الهجرة من العراق. شيء ما يحتزن ويتبدد في أن معاً. فلا البلدان بلدان. ولا الظلال ظلال. بنت جبيل، مسقط الرأس، مخطوفة. وبغداد مستحيلة. وبينهما لم تعد الارض مكانا... الزمن المتشظي هو "المكان" الوحيد...

لم يستقر الجيل الثالث بعد. وزينب اليتيمة التي فقدت الآن أمها وشقيقتها وقيل ذلك والدها... ستبدأ الآن القصة الثالثة...

جهاد الزين

متعهدو فتنة

فرض الحظر على استعادته سيادته اولاً واخيراً.

والواقع ان السلطة الغارقة في مشاحنات التلزيما والمقاولات والمحاصصات الادارية والديبلوماسية والفضائح ومشاريع الفضائح ومواقع الطوائف من العصيانات، وصولاً الى آفاق المعركة الرئاسية و"بشائر" التمديد عبر خلوات الترويكا الليلية، هذه السلطة لم توفر في اسبوع واحد عامل شحن داخلياً الا واستحضرت، كأنها متعهد الجانب اللبناني من حفلة الفتنة، فيما تتكفل جوقة الحراس الاقليميين سائر المراسم الاخرى.

وليس غريباً والحال هذه ان يضع انجاز وضع الحظر الاميركي في لجة العازفين على وتر لبنان - الرهينة بديلاً من سلام ضائع في المنطقة.

وليس غريباً ايضاً ان ينفلت الجنوب، على تهايات الدمار والدماء، فيما البقاع والضاحية وعبرهما كل لبنان حائر بين مواجهة الحرب البديلة على ارضه واخطارها المائلة و"ترف" التدابير المرتجلة في الداخل التي سما عن اصحابها لشهور تطبيق القانون!

قد يرفع الحظر غداً عن "ملايكة" لبنان. لكن من ينقذه من هؤلاء العابثين - السكارى؟

نبيل بو منصف

من جبل عامل الى النجف... فيبغداد، يشعري النعي المفاجئ - والموت الذي لا يزال غامضاً - لحياة شرارة وممي احدى كريميتها قبل بضعة ايام في منزلها في بغداد... ليس بنهاية عمر لقريبة وصديقة، بل بنهاية رواية من هجرتين ابطلها جيلان من عائلة كاملة.

تبدأ الرواية في الربع الاول من هذا القرن... محمد شرارة سليل عائلة تعود أبؤها على العجيء الى النجف للدراسة التي تمتد سنوات طويلة، على غرار الكثيرين من ابناء جبل عامل، وخصوصاً عائلاتها الدينية العريقة وآل شرارة منهم.

يستقر محمد شرارة في العراق... بعد ان يتزوج من زهرة الزين، الحفيدة والابنة والشقيقة لمعممين عاملين امضوا جزءاً طويلاً من حياتهم في النجف.

محمد شرارة، استاذ التعليم، الاديب المواكب لجيله في العراق وفي لبنان معاً، يتجذر في العراق ويكون التعبير عن هذا التجذر انخراطه في الحياة السياسية العراقية التي كانت تمر في الاربعينات والخمسينات، كالقاهرة ودمشق وبيروت، بالصراعات العقائدية والسياسية... فيقترب من اجواء الحزب الشيوعي السياسية والثقافية ويدفع احياناً ثمناً شخصياً لهذا القرب.

في هذا الجو - جو البيت الادبي والسياسي - ترعرعت حياة وشقيقاتها وشقيقاتها في بغداد.

كانت تلك حصة الهجرة الاولى: رب اسرة من جبل عامل في لبنان المؤسس بعد 1920 واسرته يتحولان الى عراقيين... عراقيين في المهجة والمهموم والانتفاء.

ولئن بقي الجذر اللبناني - العامل ثابتاً في المهاجر الاول، اي محمد شرارة، فإن الابناء، على كل اعزازهم وعاطفتهم بصلاتهم اللبنانية، كانوا عراقيين كأى عراقي آخر، اتجهت حيواتهم باختلاف ميولهم ومصائرهم الزوجية.

هنا اذن تنتهي الهجرة الاولى... التي تترافق قليلاً بعد ولادة العراق - الدولة عام 1920 وتخرط بسماته الشخصية والعامة، وتصنع فرادتها تحت هذا السقف.

وحدها حياة شرارة شاعت اقدارها في قصة الهجرة الاولى ان تذهب في "الكتاب" الذي خط والدها صفحاته الاولى... حتى الثمالة. كان "صديقاً" للشيوعيين واصبحت مناضلة شيوعية كاملة. قدر لها ان تذهب الى موسكو وتدرس الادب الروسي بعد اكمالها في بغداد اجازة في الادب الانكليزي... وتعود في اواخر الستينات احدى ابرز المختصات باللغة والادب الروسيين، لتبني من خلال هذا الاختصاص، لا موقعا اكااديميا امتد طويلاً في جامعة بغداد فحسب، بل لتتحول الى ناقدة ادبية مختصة ذات سمعة عربية، من خلال عدد من الترجمات والكتب التي اصدرتها وبينما - انكره لأنه في حوزتي وقرأته - كتاب عن "تولستوي فنانيا".

لن تختصر اسطر رحلة غنية وشاقّة، لكن بدأت ازورها في بغداد - بعد ذكريات طفولة عجا في لبنان - في منزلها منذ العام 1974 وكانت قد تزوجت جراحاً عراقياً ربطتي به صداقة

كأن قرار رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان حرك رقص الفتنة، فانبرى شياطينها بالجملة الى الانخراط في الموسم الاحتفالي، من الجنوب الى الداخل، وبالعكس.

ولعل اللبنانيين لم يحسنوا فهم هذا القرار في موجباته الابعد من ساحتهم، فجاءت رزمة الازمات السياسية المتزامنة مع التفجر في الجنوب لإنارة اذهانهم على ما فاتهم ادراكه.

وثمة في الواقع ما يثير الدهشة والريبة حيال اعادة تعليق كل ازمات الداخل بوجه أمني - عسكري يستعيد ضروب الاحكام البوليسية المغلفة بمقتضيات لا تقنع حتى فارضها، فيما تتطير في الجنوب ومن فوقه نُذِر الحرب الاقليمية التي ترشّح لبنان بامتياز، وتكراراً، ساحة بديلة من كل مخاضات المنطقة وحروبها المستحيلة.

وتتمضي المهزلة الى نهاياتها لتسخيف السلطة نفسها، فيقترن اعلان حالة طوارئ مقنّعة بتدابير على العاصمين الذين لا يحتاج امر "اقناعهم" بالارتداد الى الانتظام سوى الى كلمة السر نفسها التي اوجدتهم، بمصادرة "فيديو كليب" تجرّأ صاحبه على المناداة بتغيير النظام الاجتماعي "غنائياً"!

وبذلك ينصاع الوسط السياسي طوعاً بكل مؤسساته واجهزته ورموزه الى رقص الفتنة مقدماً المكونات الرئيسية لتعميم المناخ التصيدي وجعل لبنان يعود الى تأدية وظيفته الحربية ثمناً ومسرحاً وساحة لصراعات المنطقة مستعيداً كل مصطلحات الازمة التي كانت في اساس

الحقد

والآخرين.

انت موجود بدءا لكونك تعب ويقوى وجودك ان عرفت نفسك محبوبا ويقبلك عطاؤك. الحسد لا يريدك محبوبا لانك ان كنت كذلك فأنت موجود وليس لك عنده وجود. لهذا يطاردك ويستمر. ومن هنا ان حسده يتحول دائما حقا. هذا يفسر قول الناصري: "سمعت انه قيل للاولين: "لا تقتل"، فان من يقتل يستوجب حكم القضاء. اما انا فأقول لكم: "من غضب على أخيه استوجب حكم القضاء". (متى ٥: ٢١ و ٢٢). كل هذا وما اليه من حسد وبغض وحقد انما هو حركة القتل الكامنة فينا.

لقد اقتبل المسيح ان يقتلوه ليعلم ان الحقد لا يقتل الا صاحبه وان كل من صلبوه حسدا في أي نوع من انواع الاماتة انما هو باعث صالبيه من موت نفوسهم ذلك لان الحقود حبيب من حقد عليه حتى يشمل الرضاء القاتل والقتيل معا.

المطران جورج خضر

عصر "الهلس"!

بلا مبالغة، كَتَبْتُ في حياتي الصحافية أكثر من ٢٠ الف مقال، ونُشِر في نهاية العام الماضي كتابي الخامس عشر، ولا استطيع ان احصي عدد التعليقات الاداعية التي كَتَبْتُمَا (وأذعتمَا) وظَهَرَت على شاشة التلفزيون أكثر من عشرين مرة. الناس، أو معظم الناس، لا يَدْرُونَ أو يَتَذَكَّرُونَ من كل هذا، الا ما قلته على الشاشة الصغيرة، التلفزيون.

هل نحن على اعتاب نهاية عصر الكلمة المكتوبة (ومن يكتبها)، وبداية عصر الكلمة المرئية والمسموعة في آن واحد؟

اتفه مذبذبة تلفزيونية اليوم يَعْرِفُهَا الناس اكثر مما يعرفون نجيب محفوظ. واصغر قارئ، للاخبار على الشاشة الصغيرة أشهر من أي كاتب صحافي، أمضى في مهنته المتاعب (وليس البحث عنها)، ما يقارب نصف هذا القرن. هل يعني هذا ان نكسر اقلنا، ونسارع الى طلب وظيفة، أي وظيفة، في هذا العالم (عالم التلفزيون) الذي قَرَضَ نفسه على بيوتنا وحياتنا معا؟ شاعر مغفور، يقدّمه مذبذبة (أعمر) مدة دقائق، ليقرأ قصيدة أو قصيدتين لا تنشرهما أي جريدة أو مجلة تحترم نفسها، يصل حتما بشعره الى عدد من الناس يفوق بكثير الذين قرأوا العتبي، والذين سيقرواونه.

اذا قلت لأحد انك لا تزال تكتب بالقلم على ورق ابيض، كما كان يفعل كل من سبقك الى الكتابة منذ اختراعها، وانك لم تصل بعد الى الكتابة على الكومبيوتر، نظر اليك باحتقار، واذا كان ودودا نظر اليك بشفقة.

كان الناس ينامون مع كتاب، صاروا ينامون مع كاظم "السامر". حتى متعة كتابة الرسائل وتلقيها، هي في طريقها الى الانقراض، فقد "طحش" عليها الانترنت وال"MAIL". لن يرسل اليك أحد، أو ترسل الى أحد رسالة معطرة تحتفظ بها سرا في خزانة الذكريات، أقصى ما تطمح اليه ان تتسلم رسالة عبر الآلة الباردة. لذي شعور انهم ينتظرون رحيلنا، أو توقفنا عن الكتابة، أو وصولنا الى مرحلة اليأس، كي يجولوا الى "سوق البرغوث" للاتينكا، سواء في بيروت، او في باريس.

تُعزى نفسك بان ما يحدث عابر لن يستمر طويلا، طفرة كاغاني الشباب، وان عهد الكلمة المكتوبة (بالورق والقلم)، لن يهزه هذا الاعصار الآتي من الغرب، وان الف كاتب تلفزيوني لن يصل الى ركبة طه حسين، أو توفيق الحكيم، ولا ألف مطرب "فيديو كليب" لن يطاول حذاء محمد عبد الوهاب، وأم كلثوم.

انت تكابر. فلم يعرف "الملايين" نجيب محفوظ الا عبر نقل ادبه الى الشاشة الصغيرة، قبلها كانوا بالالاف التي لا تعدى اصابع اليدين، ان لم نقل اليد الواحدة.

والملايين ايضا شامدوا ورقصوا على اغنية نور العين لعمر دياب التي قيل انها باعته مليون نسخة من الكاسيت، بينما "جندول" عبد الوهاب، او "اراك عصي الدمع" لام كلثوم، تحاول - فقط تحاول - ان تصل الى ما وصلت اليه اغنية واحدة لجورج وسوف ونجوى كرم.

هل تستقيل، لان العصر سبقك، او لانك فشلت في اللحاق به؟

طبعاً لا.

لان هذا يعني اقرارك الكامل بالهزيمة، عليك ان تستمر، وان تقاوم، وان تبقى، وان تكتب، لانك انت - انت وحدك - (ككاتب) ستبقى، لان ما سيبقى على رغم "عصر الهلس" الذي يفرق العالم هو الكلمة المكتوبة.

منذ آلاف السنين كانت، والى آلاف السنين ستبقى.

اما اذا كسرك هذا العصر، وخسرت، فحسبك انك مت كالاشجار واقفا!

نبيل خوري

أدق تعريف للحقد ما ورد في لسان العرب: "الحقد امسك العداوة في القلب والترصب لفرصتها". انما لعداوة مقيمة، محفوظة في العمق ولا يعرفها الآخر الا عند تفعيلها. فاذا جاشت هذه العاطفة في الصدور لا تخفى. نكرها الكتاب قليلا بلفظها. وفي هذا قيل: "لا تنتقم ولا تحقد على ابناء شعبك، واجب قريبك حبك لنفسك" (لاويين ١٩: ١٨). قبيلها حض على العتاب وسيلة للتخلص من البغض حتى تبلغ القمة حيث الدواء الشافي هو المحبة.

البغض عادي، منتشر، انه قاعدة الافتراس في بشر لم يصلوا بعد الى الاليناس. اجل فينا حركية حب كما يعلم هذا الكبير في آياتنا مكسيموس المعترف الذي كتب المئة مقالة في المحبة ولا اعرف ابغ منها (عربها الاب منيف حمصي). غير انك دونها مطلباً ان لم تصل الى ما يسميه الانجيل الموت عنيت به التنكر الكامل للأنسا. والانا في فسادها ذاكرة. فمن كانت ذاكتره عظيمة للعداوة فتأصلت هو الحقود، ذاك الذي يلفيك دائماً. المبغض يجرحك وقد تلتئم الجروح فيه وفيك. أما الذي يعشق نفسه حتى التذكر الطويل فهو الحقود. ضحكت في نفسي لما سمعت أحد الناس يقول انه يغفر لكنه لا ينسى. هذا وقع فريسة اوهامه لان الغفران من عناصره النسيان. الله بامتياز هو ذلك الكائن الذي ينسى. وجدان الله لا يعلق فيه شيء من سيئات عبده. عقل الله لوح لا يكتب عليه الا الحب.

وبسبب من وطأة الذاكرة كان الحاقق متربصا يضيف سيئتك الحاضرة الى ما اعتبره سيئات في الماضي ويصبح فيه هذا الشيء عمارة. انه متوثب ليسجل عليك المآخذ. انه قرر المآخذ. يقرأها. يقرأها من لفة هي فيه. انه ترجمك. انت لست وجهاً لان في الوجه تحدي الجدة واللقاء الفريد. فكل مبادرة منك، كل قولة، كل اختلاج تكون ازميلاً بين يديه ليزيد تدقيقاً في المنحوتة البشعة التي تحتها كما ليفتخر بجماله. ذلك ان الحاقق لا يعيش الا بالمقارنة والمقارنة تأتي به الى الجبه ويبقى هذا كامناً فيه ثم ينفجر بكلام او بتصرف لا فارق. يجيا دائماً في هشاشة من يحتاج الى فريسة. الفريسة معدة. لقد اختارها ليقى. ولا يبقى الا اذا اثبت لنفسه وجوده ووجوده في ان يكسرك.

✻ ✻ ✻

ذلك ان من الناس من لا يقبل نفسه واحدا وان ما عداه كثر. ان تعرف نفسك فقط واحدا من ستة مليارات نسمة او واحدا من بعض اشخاص قادر انت على ان تختلط بهم يوميا او عشرات او مئات او الوف فهذا صعب على كثيرين. هؤلاء يلفون الآخرين ذهنيا. لكونهم عاجزين عن تمثيل الخلاف، لان الصوت الآخر يسائلهم ويدعوهم الى انسجام وياه أي الى قبول التباين، لان هذا يخل بلوحة الكون التي رسموها يجب ان يموت الآخر. عندما تؤمن بأحدية شخصك لا بد لك ان تقتل الآخر. قلبك قبره. صورته المدفونة فيك تتقلق الى الابد. ولكن لا غنى لك عن جثته اذ ليس لك غنى عن احديتك.

ازاء هذا لا يستطيع المؤمن من حيث هو كذلك ان يفوض على بحر علم النفس التحليلي ليشفي الحاقق من مرضه. ما من شك ان في الامر مرضا جذوره في الطفولة. المؤمن يعمل على اساس العطاء الروحي والتوعية الروحية وقد يجد نفسه امام سدود لا تقتحم ولا تنهار سدود النفس الا اذا انهالت عليها سيول من النعمة او اعصاب الهي كبير.

ان ذاكترك للأخر واستفحالها في البغض وتدقيقها في كل معايب من تبغض او ما تحسبه عيوباً، هذه لا يشفيها - ان كنت حقودا - الا ذاكرة الموت. هذه التي توحى وحدها بالتواضع. الموت، موتك اذ ذكترته تحياه منقاداً للآن الحاضرة لان فيه اكتشافاً لمعطوبيتك واقصاه لتأملك في معطوبة الآخرين. المهم ان يتحسس الحاقق انه هش وان هذه الارض تسير ولا شيء فيها يحدد نفسه بالنسبة اليه.

اظن ان ضربة موجعة في جسد الحقود او في نفسه من شأنها ان تجعله يتحسس ان الله عنده آخرون ليهتم بهم. المحزن أن لا أحد يتعظ الا من الآمه. اما نحن فنحمل بشرى الحب. المحبة التي نتكلم عنها قد تكون ناراً تحرق البغضاء والضعيفة وقد لا تكون. لا تقعد المحبة ألبا في قلب آخر. هي تلتهم وتتسول لانها مصلوبة، لانها ضعيفة كالمصلوب هذا الذي "جاء الى خاصته وخاصته لم تقبله".

في بركات هذا الضياء المحقود عليه مخلص الحاقق. ذلك ان القتل هو المنقذ. المحقود عليه لا سلاح له الا بكاؤه وان يعتبر الحاقق اساسيا له، عنصرا من عناصر امتداده الى الاشرار. من لم ينزف لا يقوم من بين الاموات ولذلك كان لا بد لنا ان نؤمن ان الحقود ينشأنا لاننا بسبب اضطراره نزداد حيا.

✻ ✻ ✻

كثيرا ما نتج الحقد من الحسد، هذا المرتبط طبعاً بتضخم الانا وانفلاقها واحديتها. الحسد من اراد ان تحصر كل المواهب فيه، لا يقبل ان يوزع الرب عطايه على من يشاء. يرفض ان يكون له شبيه. يلتهم الدنيا في عقله ولا يجد الله على حسن يراه او فهم يسطع امامه او مجد ينبسط امام عينيه. اليه وحده تعود الامجاد ولذلك يمرمره اي نجاح. يحتاج الى تقزيم الآخرين وتاليا الى ذمهم. يطاردهم في الفكر ان لم يطاردهم في الفعل ولهذا يقضب او يسخر او يحتقر أو ينم ويكتشف كل اساليب الطعن. من هنا انه يتقزم ابدا ويتلوى ولا يعرف الفرح. ذلك ان المرء لا يستطيع ان يبعد الا اذا احب وتكونت ذاته من تواصلها

قرارات مجلس الوزراء بتطبيق القانون تطرح اسئلة هل تقع المواجهة بين الدولة والعاصين عليها عند تنفيذ القرارات ام تُعطى اشارة في الوقت المناسب فتدخل العاصفة الفنبان ؟

والا فما معنى ان يواجه لبنان من وقت الى آخر هزات بدن في الداخل، وكأن لا تكفيه هزات البدن التي تأتيه من الخارج، ولا تكفيه مشاكل الجنوب مع إسرائيل لكي تضاف اليها مشاكل الداخل وكأنهما يلتقيان ويتناغمان... فما ان يشعر اللبنانيون بالاستقرار السياسي والامني فترة، حتى يظل من يهز هذا الاستقرار بفتح ملفات ساخنة كانت نائمة، او بالكلام على الفساد والاختلاسات والصفقات وتوجيه اقسى الاتهامات الى كبار المسؤولين. فتتبدل الأجواء وتتجمع غيوم الازمات في سماء الحكم بحيث يشعر الناس بأن كل شيء مرشح للانفجار، وفجأة تتمدأ الحالة، وتنام الملفات، ويتوقف الكلام على الفساد والفاستدين، وتتبخر الاتهامات بحيث انها لا تكاد تصل الى ابواب القضاء حتى تعود القهقري...

تري من يدير هذه اللعبة الجهنمية في لبنان التي تجعل اللبنانيين يستيقظون كل يوم وأيديهم على قلوبهم خوفا من خبر سييء او حادث، او أزمة، ومن صوت نشاز يطلع من هنا، ويهدد للدولة يصدر من هناك، بحيث يضطر اركانها للجوء الى من يومن ليسكت هذا الصوت ويوقف ذلك التهديد؟

من يحرك رجل دين هنا، ليهدد، ورجل سياسة هناك ليتهم ويتكلم من فوق السطوح، حتى اذا ما بلغ الوضع حافة الهاوية، وانتصب الميزان، واوشكت المواجهة ان تقع، جاءت الاشارة، فتهدأ العاصفة لتصبح في فنبان؟

انها اليد التي تدير اللعبة الجهنمية في لبنان، لتجعله، كما قال فضل الله، لا يستريح ولا يرتاح، يهتز ولا يسقط، لا يشفى ولا يموت، ويظل "ورقة" مسالمة وضغط وأداة يستعملها الجميع الا... أهله!

اميل خوري

عرض اميركي خاص

اليوم يصل منسق عملية السلام دنيس روس الى المنطقة في مسعى يمهّد الطريق لزيارة تقوم بها وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت، تماما كما كان يفعل مع سلفها وارن كريستوفر.

وبعد ايام سيعدد روس لاولبرايت المشاكل التي تتطلب علاجا سريعا وخصوصا بين الاسرائيليين والفلسطينيين وهي بناء الثقة والاستيطان والالتزام بتنفيذ الاتفاقات، ويقول ان التأخير ينذر بتفشي العنف كما حصل في القدس وكما يلوح في الجنوب اللبناني.

في مثل هذه الظروف، كان كريستوفر في اسوأ الاحوال اطفائيا وفي أسنهما منتجا لاتفاقات ناقصة وحلول عرجاء. واولبرايت اعتبرت ان سياساته فاشلة وأخذت عليه سلبيته وعدم مبادرته كما أخذت عليه انه "دلل" أطراف العملية وخصوصا الرئيس السوري الذي زاره 17 مرة ولم يستطع ان يضمن بذلك اختراقا في المفاوضات.

روس لا يزال هو نفسه. المشاكل لا تزال هي نفسها مع أجواء أكثر شخنا. اللاعبين الكبار لا يزالون هم انفسهم. حتى ان كريستوفر ذاق سياسات بنيامين نتانياهو سبعة اشهر.

فهل تستطيع اولبرايت ما لم يستطعه كريستوفر؟ منذ تولت وزارة الخارجية، خف اهتمام الادارة الاميركية بعملية السلام. وهي اتبعت اسلوب "من يريد مساعدتنا يعرف عنواننا". وثمة من يعتبر ان اولبرايت فضلت الا تغامر بالعلاقات مع اسرائيل في وقت لا تستطيع ادارة الرئيس بيل كلينتون التفاهم مع نتانياهو.

في أي حال قررت اولبرايت أخيرا ان تتدخل. وفي اول كلام لها عن الامر، حاولت بلهجة حازمة ان تقيم توازنا بين انتقادها الرئيس ياسر عرفات في موضوع الامن ونتياهو في موضوع الاستيطان.

اولبرايت لها اسلوبها الخاص، او على الاقل هذا ما توحى به. فهي رقصت "الملاكرينا" في مجلس الامن يوم أعيد انتخاب كلينتون رئيسا. وفي العشاء المغلق لوزراء خارجية "آسيان" الشهر الماضي، لبست فستانا أحمر وزينت شعرها بالزهور وغنت "لا تبكي من اجلي يا آسيا" مستعيرة أغنية ايفا بيرون للارجنتين. والارجح انه سيكون لها عرض خاص للمنطقة.

لكن توقيت التدخل مطابق تماما للنمط الاميركي التقليدي في عملية السلام اي بعد تجدد العنف، فهل تتمكن من اداء العرض ام يكون للمنطقة كريستوفر جديد يطفى النار بين الفلسطينيين والاسرائيليين ويضمن بذلك ايضا عقد مؤتمر الدوحة الاقتصادي بحضور عربي ملائم، خصوصا ان اولبرايت اعلنت انها ستأرس وفد بلادها؟

سحر بعاصيري

اوساط سياسية معارضة طرحت اسئلة وتساؤلات على اثر اتخاذ مجلس الوزراء قرارات مهمة من شأنها ان تعيد للدولة هيبتهما وللقانون سلطته وحرمة في جميع المناطق وعدم التخالذ امام من يتهم القانون ويتحدى هيبتهما.

ومن هذه الاسئلة والتساؤلات:
اولا - هل تستطيع الحكومة تنفيذ كل القرارات التي اتخذتها حتى وان أدى تنفيذها الى حصول مواجهة بينها وبين المتطرفين عليها والداعمين الى الثورة والعصيان، وكان لحصول هذه المواجهة مضاعفات أمنية؟

ثانيا - لماذا تأخرت الحكومة في اتخاذ هذه القرارات، وما الذي حال دون منع التجمعات وعدم ملاحقة منتهكي القوانين ومتحدي سلطة الدولة، خصوصا ان القوانين التي تمنع ذلك موجودة ولا حاجة الى اتخاذ قرارات لتنفيذها، لكي تضطر الحكومة كل مرة الى اتخاذ قرارات بتنفيذ القرارات...

ثالثا - لماذا لم تهتم الحكومة بمعالجة الاسباب التي جعلت البعض يستغل وجودها ليدعو الناس الى الثورة والعصيان، فتعتمد على تأمين الزراعات البديلة من الزراعات الممنوعة وان تدعو هي الساكنين من الوضع المعيشي في اي منطقة وتستمع اليهم وتعرض عليهم ما تستطيع ان تفعله من اجلهم لتحسين هذا الوضع وذلك في ضوء امكاناتها، قبل ان يستغل سواها اوضاع مؤلّاه لغايات شتى، ويحرضهم على مخالفة القوانين وتحدي سلطة الدولة.

رابعا - لماذا لم تبادر الحكومة الى ملاحقة من تحدى سلطة الدولة وهيبتهما وانتهم قوانينها سواء بخطبه او بعدم التزام تنفيذ قرارات افعال وسائل الاعلام غير المرخص بها واستمرار عمل هذه الوسائل رغم أنف السلطة وقوانينها، فشجعت باظهار ضعفها حيالهم، وسكوتها عنهم، على تمادي مؤلّاه في مخالفتهم وتحدياتهم، كما تشجيع آخرين على ان يحدو حذوهم، ظنا منهم ان الدولة ضعيفة وعاجزة عن تطبيق القوانين، فتضطر الى التسليم بالواقع والتعامل معه.

خامسا - ان الحكومة عندما تقول انها قررت تطبيق القوانين بحق مخالفيها من الان فصاعدا، اي من تاريخ اتخاذ قرار بتطبيقها، على أساس "عفا الله عما مضى" انما تجعل تطبيق هذه القوانين مسألة ظرفية واستثنائية. فتطبيق القوانين لا يحتاج كل مرة الى قرار يصدر عن مجلس الوزراء، بحيث انه اذا لم يصدر قرار بذلك ظلت مخالفة القوانين سارية ومخالفيها ينتظرون تغاضي الحكومة عنهم، بحيث لا يكون لتطبيق القوانين مفعول رجعي يشمل المخالفات السابقة لها، او ينتظرون صدور قرار بتطبيقها من تاريخ صدوره. فتكون المخالفات السابقة للقرار قد ارتكبت وانتهى الامر وخلف ذلك مشكلات ونتائج يتطلب حلها اتخاذ قرارات جديدة كما حصل مؤخرا في منطقة بعلبك - المرمل باباحة البناء دون ترخيص. هل تكفي الحكومة بتنظيم محضر مخالفة بها، هل تطلب من اصحاب العلاقة تسوية مخالفة البناء ودفع الرسوم المتوجبة عليهم، هل تطلب هدم البناء المخالف وهذا ليس بالامر اليسير.

لذلك، فلو ان الحكومة حرصت على تطبيق القانون فورا بحق كل من يخالفه كائنا من كان، ولا تجعل تطبيقه رهنا باتخاذ قرار من مجلس الوزراء، مع العلم ان تطبيق القانون لا يحتاج كل مرة الى اتخاذ قرار والا وقعت المخالفة وصارت معالجة ذلك اكثر صعوبة وتعقيدا. وهذا يشجع على ارتكاب المخالفات أولا في تسوية نتائجها لمصلحة المخالفين وليس لمصلحة القانون.

لقد تغاضت الحكومة غير مرة عن مخالفي القوانين، وعن خطباء تهمجوا عليها وتحداوا سلطة الدولة وهيبتهما واتهموها بتمتة النعوت والاتهامات، فلا هي تحركت وطبقت القانون بحقهم، ولا القضاء ترك ملاحقتهم فظهرت امامهم مظهر الضيف المتخاذل، فكان هذا التمادي الذي تراه الآن، وقد بلغ حد تقويض أسس الدولة بالدعوة الى الثورة والعصيان.

ولو ان الحكومة عمدت الى افعال الاذاعات والتلفزيونات غير المرخص بها فورا، سواء بالحسنى او بالاكراه، لما حصل التمرد عليها وصار كل زعيم سياسي او ديني يعتبر نفسه اقوى من الدولة، وعنده اذاعة او تلفزيون ولا يحتاج الى طلب الترخيص ما دام هو الذي يرخص لنفسه، وهو الدولة...

سادسا - ألم تسأل الحكومة نفسها وتتساءل ترى من يقف وراء المتطرفين عليها ومن يستندهم في مواجهتها. ومن يجعل صوت مؤلّاه يعلو من وقت الى آخر ثم ينخفض ويختفي. وما هي الغاية، ومن يختار التوقيت لكل ذلك. ولماذا يحق لمؤلّاه كونهم في مناطق معينة ولا يحق لغيرهم ما يحق لهم في مناطق أخرى، حيث القانون تفرضه الحكومة بالقوة على كل من يخالفه لأن لا سند لهم، فيشعر المواطنون في هذه الحال بأنهم ليسوا سواسية امام القانون، وان هناك أولاد ست وأولاد جارية. وهناك صيف وشتاء على سطح الدولة الواحد.

لا معلق ولا مطلق

ويتذكر المراقبون وهم يقبّون هذا الواقع، قول العلامة السيد محمد حسين فضل الله في اكثر من تصريح له، انه مطلوب ان يبقى لبنان دائما في دائرة الاهتزاز ولا يسقط، وان لا يشفى من أمراضه، ولا يموت، وان يبقى تحت العلاج وفي المستشفى وقريبا من غرفة الغاية الفائقة. وكأنه ممنوع عليه الشفاء ومفاداة المستشفى، لكي يبقى للطبيب المعالج شغل...

استراتيجيات تكتية ... حتى الآن

- ٢ -

مصادر دبلوماسية غربية مطلعة تستبعد نجاح الرئيس السوري حافظ الاسد في تكوين محور يضم الى سوريا مصر والمملكة العربية السعودية والعراق والجمهورية الاسلامية الايرانية لاسباب عديدة أبرزها الآتي:

(١- لا تستطيع مصر، رغم صدقها في سياسة التنسيق مع سوريا القائمة منذ اعوام وتحديداً منذ بدء عملية السلام عام ١٩٩١، ورغم جهودها الكثيفة امريكياً واسرائيلياً لازالة تعثر هذه العملية على كل المسارات ومنها المسار السوري - الاسرائيلي، - لا تستطيع مصر ان تذهب الى الاخير في استراتيجيا لا بد ان تضعها في مواجهة لا مع اسرائيل فحسب، بل مع الولايات المتحدة الاميركية. فهذه تقدم لها معونات اقتصادية سنوية تفوق الملياري دولار اميركي هي في حاجة ماسة اليها لمتابعة خطة نهوضها، وخصوصاً في ظل ظروفها الاقتصادية الصعبة التي يزيد من صعوبتها التزايد الكبير والمستمر في عدد السكان. ومعروف ان التزايد المذكور أكل في الماضي ولا يزال يأكل معظم موارد المساعدات والانتاج في مصر. فضلاً عن معرفة القيادة المصرية بأن التمرد على واشنطن، ودخول محور عربي - اسلامي مواجه لها ولحليفتها الاستراتيجية اسرائيل ترمد في رأيها، لن تكون عواقبه محدودة ليس على الصعيد الاقتصادي فحسب، بل على صعد أخرى.

(٢- لا تستطيع السعودية، رغم صدقها في سياسة معاونة سوريا على الصمود اقتصادياً وسياسياً في مواجهة اسرائيل، ورغم صدقها في محاولة الضغط على الولايات المتحدة الاميركية للنخلي عن الانحياز الى الاخرة وللعودة الى سياسة الشريك الكامل في عملية السلام، ورغم رفضها الكامل للسياسة الاسرائيلية تجاه القضية الفلسطينية عموماً وقضية القدس خصوصاً، ورغم عدم حاجتها الى مساعدات مالية اميركية - لا تستطيع السعودية دخول محور مناهض لواشنطن، وان كان عنوانه المباشر مناهضة التوسعية الاسرائيلية. فهي دولة كبرى في الخليج وفي المنطقة لها "مشاكل" لا تزال غير محلولة رغم تفاوت الحدة بينها مع محيطها والاسيما العراق والجمهورية الاسلامية الايرانية. وهي ايضاً غنية بمادتي النفط والغاز اللذين يشكلان عصب الصناعة في العالم، ولما تبعاً لذلك مصالح في الولايات المتحدة وعليها موجبات. وهي اخيراً دولة يستهدفها الارهاب كياناً ونظاماً والولايات المتحدة تساهم في تأمين الحماية الضرورية لها رغم معرفتها ضمناً بأن بعض هذا الارهاب قد يكون نتيجة لعلاقتها مع واشنطن وللوجود العسكري الاميركي على اراضيها.

(٣- ترحب الجمهورية الاسلامية الايرانية في قيام محور من النوع المشار اليه. ذلك انها فيه ستكون قوة رئيسية فضلاً عن ان مجرد قيامه مكسب لها كونه سيكون تبنياً من معظم اطرافه لسياساتها ومواقفها المناهضة للولايات المتحدة الاميركية، وربما اعترافاً بعدم صوابية سياساتها ومواقفهم السابقة. لكنهما تعلم، نظراً الى واقعية قيادتهما رغم راديكاليتهما وايدولوجيتهما الدينية، الصعوبات التي تحول دون اقدام "الشركاء" في المحور المطلوب على الانخراط فيه، وتالياً الى تحمل تبعاته. كما انها لا تستطيع، في ظل معرفتها للواقع الدولي وتحديداً الاستهداف الاميركي المستمر لها ان تعطي ذرائع لواشنطن تجعلها تصعد مواجهتها لها دولياً وقد تدفعها الى الخيارات البالفة الصعبة حيالها.

طبعاً، لا يعني ذلك ان الجمهورية الاسلامية الايرانية لن تستمر في دعم سوريا ومساعدتها ولن تستمر في استراتيجيتها، بل يعني انها قد تسعى انطلافاً من براغماتية معينة الى الافادة من ظروف اقليمية ودولية معينة من اجل ازالة الصعوبات التي تواجه سواء على الصعيد الداخلي او على الصعيد الاقليمي او على الصعيد الدولي.

(٤- لا تستطيع سوريا التصرف على اساس ان الانفتاح على العراق هدف استراتيجي مهم لاعتبارات عديدة. منها معرفتها بانها والعراق يشكلان قلب الأمة العربية او قلب العالم العربي، وبأن تعاونهما او ما هو اكثر من التعاون في ظل تنسيق مع مصر والسعودية والآخرين تعتبره الولايات المتحدة الاميركية خطأً امراً، وخصوصاً في ظل استمرار ازمة الشرق الاوسط من دون حل، وكذلك المشاكل مع ايران فضلاً عن استمرار غياب النظام الاقليمي الجديد الذي يحاول الاميركيون اقامته منذ زوال الاتحاد السوفياتي، والمعرفة المذكورة تجعل سوريا وقيادتها البراغمتية غير مستعدة لخوض معركة غير متكافئة في الظروف الراهنة ويجعلها ايضاً تحصر تعاملها مع العراق في الإطار الاقتصادي مع بعض التعاطي السياسي التكتي. فضلاً عن ان شخصية الرئيس صدام حسين لا تشجع على اي تعاون استراتيجي معه.

ما هو البديل عند الرئيس السوري حافظ الاسد من الاستراتيجية المفصلة اعلاه في حال

تأكد من تعذر تطبيقها؟

بعض المصادر الدبلوماسية الغربية المطلعة تعتقد ان هناك استراتيجية بديلة هدفها ازالة معاناة الشعب العراقي، او على الاقل تخفيفها وذلك مطلب سوري وعربي ودولي، وهدفها ايضاً الحفاظ على وحدة العراق. وذلك مطلب سوري وعربي ودولي. وذلك يكون من طريق العمل المشترك لاجراء تغيير اساسي في النظام العراقي يعيد الرئيس صدام حسين عن السلطة، وحصّة سوريا في عمل كهذا لا بد ان تكون كبيرة بسبب الروابط القوية بينها وبين العراق، ولايران الاسلامية حصّة ايضاً ولكن ادنى من الحصّة السورية يجعلها شريكاً لسوريا في العمل للتغيير المذكور. ولا بد ان تكون للاستراتيجية البديلة هدف مهم او مقابل مهم هو تعهد الولايات المتحدة اعادة الجولان الذي تحتله اسرائيل الى سوريا، مثلما كان لسوريا مقابل يوم اشتركت في التحالف العسكري الدولي ضد العراق لاجزاه من الكويت عام (١٩٩١)، وكان اطلاق يدها في لبنان.

الا ان البعض الآخر من المصادر نفسها لا يعتقد ان هذه الاستراتيجية واقعية، ولا يعتقد ان سوريا الاسد قد تسعى الى تنفيذها لصعوباتها او للمخاوف التي قد تثير اقليمياً ودولياً، او بسبب الرئيس صدام حسين المتمسك بالسلطة الذي لا بد ان يتعد عن اي نشاط يمكن ان يمدد وجوده فيها. وهذا الامر هو الذي يجعل انفتاحه على سوريا تكتياً من الناحية السياسية ومحصوراً في الناحية الاقتصادية.

سركيس نجوم

ما ستقوله الايام

لا يختلف اثنان على ان الشوشرة السياسية الحاصلة، لها ابعاد اخرى تخفي اكثر مما تظهر، وتتعدى الحالة الاجتماعية والضائقة المالية والجمود العام.

مفهوم ان البلد ليس مرتاحاً، وليس مبجحاً، وليس مرشحاً لينافس اسوج او التزوج. لكنه، في كل حال، لم يصل بعد الى مرحلة اعلانه بلد جياح، والناس فيه لا يعرفون كيف يحصلون على لقمة العيش.

شيء ومنه.

فهو ليس بلداً جائعاً.

ولم يكن يوماً هكذا، ولن يكون.

فالمبالغة في هذا المجال تضر اكثر مما تفيد.

والخضة القائمة حالياً على قدم وساق، ليست لوجه الله ووجه الجياح ووجه الذين ما عندهم بيت يؤويهم.

فيها وما فيه من كل الانواع والالوان والاسباب، لكن شعار الجياح جذاب، ودعوة الناس الى عدم دفع الفواتير والرسوم جذابة اكثر.

ومن خلال هذا وذلك يكون البلد قد تقلقز ما فيه الكفاية، وعاد اليأس يتجول في الشوارع بعد نسمة الامل تلك التي تلت قرار العفو الاميركي ومفارقة الكرنتينا.

كأنما المطلوب ان يظل الناس قلقين قليلاً او كثيراً. وبما ان زيادة الخير خير، فلتكن هناك مشكلة حرزاة وعلى اكثر من ثلاثة طوق.

فمن جهة تشغل البال اكثر مما هو مشغول.

ومن جهة اخرى تذكر من نسي او تناسى بالخوالي من الليالي غير الملاح، وبالذكات والرعيات.

غير ان الدولة شربت فورا كيلة من حليب السباع، وقالت بصوت ارتعدت منه فرائص الابطال: لحد هون وبس.

ثم اتخذت القرارات المناسبة والاجراءات الصارمة، وحذرت كل من تسول له نفسه اعلان العصيان او اعلان التمرد او اعلان الجوع...

فمن يدق بجمية الدولة وهيبة القوانين، سيرى ما لا يعجبه وقد يرى شمس الظهيرة.

غير ان الايام هي التي ستبتئنا بما كنا ولا نزال وسنبقى نجهل...

"زيان"

اصلاح الاعطال في معمل الحريشة والكهرباء للشمال طبيعية من اليوم

اصدرت امس مؤسسة كهرباء لبنان البلاغ الآتي:

"اهتم الفرق الفنية التابعة لمؤسسة كهرباء لبنان وكهرباء قاديشا اصلاح جميع الاعطال التي طرأت على معمل انتاج الطاقة الكهربائية في الحريشة قبل اكثر من شهرين. وقد بدأت هذه الفرق ابتداء من صباح اليوم الجمعة (امس) تجربة فنية روتينية اولية على ان يتبعها تجربة ثانية عند المساء، ليكون المعمل جاهزا للتشغيل بكامل طاقته ويوضع موضع الخدمة الفعلية اعتبارا من صباح غد السبت (اليوم). وبذلك تعود اعمال التغذية بالتيار الكهربائي للمناطق التي تستفيد من معمل الحريشة الى ما كانت سابقا مما ينعكس زيادة في التغذية لمنطقة الشمال ولكل المناطق التي خضعت لنظام

توزيع طارئ".

وصرح رئيس مجلس الادارة المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس جوزف الموه ان الفرق الفنية بذلت منذ ٢٦ ايار الماضي، تاريخ حصول العطل، جهودا كبيرة لانجاز الاصلاحات في السرعة الممكنة وفي وقت اقل مما كان متوقعا له وهو اربعة اشهر. واكد ان التغذية ستعود الى ما كانت اعتبارا من اليوم في كل مناطق الشمال، وتاليا فان التغذية بالتيار لمختلف مناطق جبل لبنان التي تأثرت نتيجة عطل الحريشة ستتحسن بصورة ملموسة، وأشار الى ان العمل جار لانجاز كل الاعمال في معمل الزهراني لانتاج الطاقة وان التجارب قد بدأت على المجموعة الاولى لترتبط بالشبكة العامة.

وزير الزراعة يجدد الشكر للسعودية ويؤكد دخول المنتجات اللبنانية

العمد على هذه المبادرة ونؤكد تكرارا ان السوق السعودية تبقى السوق الاولى بين سواها التي تستورد اكر نسبة من الانتاج اللبناني الزراعي والصناعي، وان التسهيلات التي تقدمها المملكة في هذا الصدد تجسد فعلا وليس بالكلام والعاطفة فقط دعمها للاقتصاد اللبناني ولمسيرة السلام في البلاد، ولذلك فان تفسير التأخير الذي لم يتجاوز ساعات معدودة لا يمكن ان يخرج عن روحية التعاون التي سبق لنا ان نوهنا بها".

من جهة اخرى، رأس فاختوري امس اجتماعا لمجلس ادارة "مشروع تحديث وتأهيل قطاع الري في لبنان" اقر فيه برنامج عمل المشروع وتبلغ تكاليفه نحو (١١ مليون دولار) ويؤمله الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بالتعاون مع وزارة الزراعة ومجلس الانماء والاعمار.

صرح وزير الزراعة شوقي فاختوري "ان السلطات الحدودية في المملكة العربية السعودية نفذت مشكورة ايعاز ولي العميد الامير عبدالله بن عبد العزيز بادخال جميع المنتجات الزراعية اللبنانية الى الاسواق السعودية بناء على اتصال رئيس الجمهورية الاستاذ الياس المرواي".

واوضح انه "حصل بعض التأخير في التنفيذ بسبب العطلة الاسبوعية في السعودية، الا انه فور اتصالننا بالسلطات الحدودية تم التعجيل في ابلاغ المسؤولين الحدوديين توجيهات ولي العميد وادخلت في الحال جميع الشاحنات المتوقفة على الحدود واتصل بنا اصحابها والمصدرون يشكرون موقف السعودية الايجابي جدا حيال المزارعين اللبنانيين. وبدورنا نجدد الشكر للقيادة في المملكة العربية السعودية وخصوصا لولي

قطع المياه عن قب الياس

اعلنت مصلحة مياه زحلة وجوارها لمشتركهما في بلدة قب الياس، انها تعمل حاليا على وصل خط الجر الرئيسي بقطر ١٠ الى الخزان الخاص بالبلدة مع بناء حيطان دعم خاصة بهذا الخط، الامر الذي يضطرها الى قطع المياه ثلاثة ايام ابتداء من الاثنين (١١ آب). وطلبت من الاهالي اخذ الحيطة.

كذلك طلبت المصلحة من جميع المشتركين والمستثمرين في نطاق عملها، دفع الرسوم عن السنة الجارية والسنوات السابقة قبل ١٥ ايلول، والا اضطرت الى قطع المياه عن المتخلفين مع تغريمهم للتأخير.

اشادة بالمعرض الزراعي في الضنية

اشاد النواب صالح الخبز واحمد فتفت وجهاد الصمد وخالد ظاهر بمعرض المنتجات الزراعية الذي تنظمه جمعية الضنية السياحية في بخعون، ودعوا الى دعم الزراعة في لبنان.

نقابة اصحاب المحطات : الوضع يتأزم والشركات تتماهى في المخالفة والاستغلال

شركات ومحطات ومستوردين وايا كانت التقلبات الحاصلة، على الجميع الالتزام الى يوم الاثنين حتى يصدر الجدول المتفق عليه للاسعار عن وزارة النفط. فنحن ونحذر من مغبة عدم الالتزام مع اصحاب المحطات اذ سيكون كل من طبخ السم أكله. والآتي قريب. ونحن نعرف كيف نأخذ حق اصحاب المحطات بالطرق القانونية والمحقة وستطلب النقابة موعدا مع وزير المال لشرح وجهة نظرها".

وشكر لوزير النفط تفهمه اوضاع اصحاب المحطات "وعلمنا منه أنه ستصل غدا باخرة محملة بالبازين وسيوم السوق المحلي، وسيصدر جدول تركيب اسعار غدا السبت او الاثنين اقصى حد لحل هذه الازمة التي نحن في غنى عنها. واننا في انتظار هذه الاوضاع الى نهار الاثنين وان لم تصح جميع الامور، ستدعو النقابة الى جمعية عمومية لاصحاب المحطات لتحديد ماهية العمل لاحقا مع كل من له يد في التطاول على حقوق اصحاب المحطات(...)".

استقبل امس وزير النفط شاهي برسوميان في حضور المدير العام للنفط نقولا نصر، نقيب اصحاب محطات المحروقات في لبنان سامي البراكس الذي اوضح على الاثر ان البحث "تناول المستجدات الحاصلة في سوق المحروقات بسبب عدم تسليم البضاعة الا من بعض الشركات التي تحترم موقفها حين تكون هناك تقلبات مفاجئة للاسعار تحدث خلا في السوق المحلي".

وقال "ان الوضع يتأزم اكثر فأكثر وهذا يعود بالمرود السيئ على اصحاب المحطات ويتعرضون لخسارات فادحة لجهة عدم وجود الكميات اللازمة وزيادة ١٠ سنت واكثر على الصفيحة فهذا لا ما تقبله النقابة وقد حذرت في بيان مفصل في تاريخ ١٩٩٧/٨/٧ من التماهى والاستغلال لاصحاب المحطات. حين تتأزم الامور في شكل جزئي يصير الاستغلال لديمهم حقا مشروعا لهم فهذا مخالف لكل الاعراف والقوانين والاتفاقات التي تمت العام الماضي حين كانت الازمة على اشدها حيث اتفق على ان يصدر كل اسبوع تركيب اسعار يلتزمه جميع العاملين في القطاع من

تجمع الصناعيين والتجار في عاليه

يرحب بالاعتماد لجسرين عند المستديرة

اولاً: معرض الارتيزانا والكتاب من ١٥ الى ٢٥ آب في عاليه.

ثانياً: تكريم الطلاب المتفوقين في مدارس عاليه في ١٤ آب في بلدة الرملية.

ثالثاً: امسية شعرية يشارك فيها خمسة شعراء في ٢٢ آب.

رابعاً: اعتماد النشاطات البيئية في ٢٣ و٢٤ و٢٥ آب، وتتضمن حملات تشجير وندوات ويوم نظافة.

خامساً: مباراة في "الكريك بوكسينغ" في ٣١ آب في ساحة المهرجانات.

سادساً: دورة شطرنج في رعاية الاتحاد اللبناني لهذه اللعبة في ١٧ ايلول.

فضلا عن حفلات فنية يعلن عنها لاحقا.

تكريم مزارعي التبغ والتبناك

يرعى غدا رئيس مجلس النواب نبيه بري تكريم نقابات مزارعي التبغ والتبناك ٣٠٠٠ مزارع في "مجمع نبيه بري الثقافي" في المصيح.

وستقدم النقابات جوائز وهدايا تقديرية الى افضل المزارعين النموذجيين. وقد دعي الوف العاملين في هذه الزراعة من القرى اللبنانية الى الحضور.

وستيتم في الاحتفال ممثلون لنقابات المزارعين والمدير العام للريجي المهندس ناصيف سقاوي والرئيس بري.

عاليه - "النهار":

رحب تجمع الصناعيين والتجار في منطقة عاليه، بصرف مجلس الوزراء اعتماداً قيمته خمسة ملايين دولار لانجاز جسرين عند مستديرة عاليه، مع العلم ان تنفيذ المشروع سيبدأ في الاول من ايلول.

وعقد التجمع اجتماعاً استثنائياً امس في مقره وعرض شؤون صناعية ونامائية.

وتحدث رئيسه الدكتور عصام شرف الدين فابلق الى اعضاء الهيئة الادارية "قرب انتهاء معاناة ابناء المدينة لجهة اقفال مدخل عاليه الرئيسي عند منطقة "الرون بوان".

وجاء في بيان اصدرة المجتمعون "ان صرف اعتماد بقيمة خمسة ملايين دولار لانجاز جسرين عند منطقة الرون بوان، وايجاد حل جذري للمشكلة القائمة منذ نحو السنة، يشكّلان بارقة امل جديدة لجهة الاهتمام الرسمي بعاليه ومنطقتها، خصوصاً ان العمل بالمشروع سيبدأ في الاول من ايلول المقبل".

وشكر الرئيسين الياس المرواي ورفيق الحريري ووزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي ووزير البيئة "ابن عاليه البار اكرم شهاب الذي كان المعبر حقيقة عن معاناتنا وهمومنا وتطلعاتنا الى مستقبل واعد لعاليه وللوطن".

وقرر التجمع تمديد المعرض الصناعي والتجاري يومين حتى الثاني عشر من آب الجاري نتيجة الاقبال الكثيف عليه، اذ قدر عدد الزائرين بثلاثة آلاف يوميا، من مختلف المناطق اللبنانية.

وحددت مواعيد لنشاطات المهرجانات المقررة على النحو الآتي:

حرب يقترح افادة المضمون او اصحاب الحق من بعده من التعويض الاضافي في حالي العجز الدائم والوفاة

ولما كنا مع وجوب مكافأة المضمون الذي يبقي تعويضه في الصندوق لغاية الستين او الرابعة والستين من العمر كما ورد اعلاه، وذلك تقديرا منها لثقة هذا المضمون بالنظام الذي يرعاه وتحفيزا له على تأجيل قبض هذا التعويض لما قد يكون في ذلك من مصلحة مشتركة للمضمون نفسه وللصندوق معا.

وحيث تبين لنا في المقابل ان وقف الحق في التعويض الاضافي المنصوص عليه في الفقرة الاولى البند "ب" من المادة /٥١/ على بلوغ المضمون الستين من العمر او الرابعة والستين كما ورد اعلاه دون غيرها من الحالات قد ادى في النتيجة الى حرمان الكثير من المضمونين هذا التعويض الاضافي في الوقت الذي كان من الواجب الافرار لهم بتوجب مثل هذا التعويض في بعض الحالات الاخرى.

وحيث تبين نتيجة لذلك ان المضمون الذي يصاب بعجز دائم يقعه عن العمل ويضطره تاليا الى تقاضي تعويض نهاية خدمته من الصندوق يحرم التعويض الاضافي المذكور اعلاه بالفا ما بلغت سنوات خدمته اللاحقة للعشرين سنة الاولى ليس لسبب الا لانه اصيب بهذا العجز قبل بلوغه الستين من العمر وذلك تطبيقا لاحكام المادة /٥١/ الانفة الذكر التي لم تعط الحق في توجب التعويض الاضافي الا في حال بلوغ المضمون الستين او الرابعة والستين من العمر لا غير.

وحيث تبين في السياق نفسه ان حرمان التعويض الاضافي لا يطاول فقط المضمون الذي يصاب بعجز دائم على ما ورد اعلاه، بل يتعداه ليشمل حالة اشد ظلما وايلاما الا وهي حالة وفاة المضمون التي قد تحصل لأي كان قبل بلوغه الستين ولو بفارق يوم واحد، فتكون النتيجة حرمان عائلة المضمون ليس معيلا فحسب بل التعويض الاضافي عن السنوات اللاحقة للعشرين سنة الاولى التي امضاها في العمل والذي كان من الواجب ان يؤول حكما الى عائلته او اصحاب الحق من بعده لولا نص المادة /٥١/ الجائر الذي لم يلحظ الا حالة وحيدة لتوجب التعويض الاضافي الا وهي بلوغ المضمون الستين من العمر ليس الا.

وحيث اتنا وان كنا قد نفهم الاسباب التي جعلت المشترك يحجب التعويض الاضافي عن مضمون قرر بملء ارادته قبض تعويضه قبل بلوغه الستين من العمر، فان ما لا يقبل به عقل ولا تفره شريعة ان يعامل بالمثل ولا يعطى تاليا الحق في التعويض الاضافي مضمون لا حول ولا قوة له في ما حصل له ان في اصابته بالعجز الذي اقعه او في قضاء الله الذي حل به قبل بلوغه الستين من العمر.

وحيث من الواضح نتيجة لنا سبق عرضه ان ظلما كبيرا واضارا محققة لحقت بمضمونين صفوا تعويضاتهم، لانهم اصابوا بعجز دائم اقعدهم عن العمل قبل بلوغهم الستين من العمر، كما اصابت في الصميم عائلات مضمونين اخرين توفاهم الله قبل بلوغهم الستين من العمر فحرموا في الحالين التعويض الاضافي تطبيقا لاحكام الفقرة الاولى البند "ب" من المادة /٥١/ التي اعطت الحق في التعويض الاضافي فقط في حال بلوغ المضمون الستين من العمر لا غير.

وحيث ان استمرار نص المادة /٥١/ في الفقرة الاولى منها البند "ب" على ما هو من شأنه ان يوقع المزيد من الاضرار والظلمات لدى حصول اي وفاة او اصابة بعجز لمضمون قبل بلوغه الستين.

وحيث لا بد تاليا من انصاف المضمون في حال العجز الدائم والوفاة ومساواته على الاقل بمن انعم عليه الله بالصحة والحياء حتى بلغ الستين من العمر، باعطائه ايضا الحق في التعويض الاضافي عن السنوات اللاحقة للعشرين سنة الاولى.

لذلك نقترح تعديل احكام المادة /٥١/ في الفقرة الاولى منها البند "ب" بفتح الحق في التعويض الاضافي في حالتي العجز والوفاة.

المكتب الوطني للدواء ينتظر المراسيم

صرح رئيس مجلس الادارة المدير العام للمكتب الوطني للدواء الدكتور قاسم حمادة ان المجلس التنفيذي اجتمع وبحث في وضع المراسيم والانظمة الخاصة بالمكتب. وقال: "ان معالي وزير الصحة العامة قد وقع النظام الداخلي ونظام المستخدمين (...). كما وضع مرسوم الملاك وسلم الرتب والرواتب والنظام الذي احيل على مجلس الوزراء". وامل "ان تكون هذه المواضيع على جدول اعمال المجلس في الجلسة المقبلة (...). وان يبدأ المكتب عمله فعلا فور صدور المراسيم عن مجلس الوزراء".

الشبكة الهاتفية لبعدي وشبطين

وضعت امس الفرق التابعة لمصلحة الهاتف في الشمال، الشبكة الهاتفية قيد العمل في بلدة بعدي والجوار في جرود البترون. وأوضح رئيس المصلحة رشيد يوسف ان الشبكة في بلدة شبطين - البترون ستوضع قيد العمل مطلع الاسبوع المقبل.

قدم النائب بطرس حرب اقتراح قانون بتعديل احكام الفقرة "ب" من المادة /٥١/ من قانون الضمان الاجتماعي لافادة المضمون او اصحاب الحق من بعده من التعويض الاضافي في حالي العجز الدائم والوفاة، عوض حصره بالمضمون الذي بلغ الستين من العمر. وهنا نص الاقتراح:

"المادة الاولى أ - تعدل احكام الفقرة "ب" من المادة /٥١/ من قانون الضمان الاجتماعي المنفذ بالمرسوم الرقم ١٣٩٥٥ تاريخ ١٩٦٣/٩/٢٦ والتعديلات التي ادخلت عليها في المادة الاولى من القانون الرقم ٨٧/٢ الصادر في تاريخ ١٩٨٧/١/٦.

ب - ويحق للمضمون، او لاصحاب الحق من بعده، تقاضي تعويض اضافي قدره نصف شهر عن كل سنة خدمة لاحقة للعشرين سنة الاولى في احدى الحالات الآتية:

- عند بلوغه الستين مكتملة ولغاية الرابعة والستين.

- اذا اصيب بعجز دائم كما هو محدد في البند "ب" من الفقرة (١) من المادة /٥٠/ من هذا القانون.

- في حال وفاته.

ولا يتوجب هذا التعويض الاضافي الا عن الفترة التي تكون الاشتراكات خلالها متوجبة للصندوق على صاحب العمل.

المادة الثانية - يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية".

اما النص المقترح تعديله فهو الآتي:

"ب - ويحق للمضمون الذي بلغ الستين من العمر (او الخامسة والخمسين اذا كانت اجيرة (١) ان يتقاضى تعويضا اضافيا قدره نصف شهر عن كل سنة خدمة لاحقة للعشرين سنة الاولى ولا يتوجب هذا التعويض الاضافي الا عن الفترة التي تكون الاشتراكات خلالها متوجبة للصندوق على رب العمل.

(١) - تعدلت بالقانون الرقم ٨٧/٢ تاريخ ٨٧/١/١٥، الذي رفع السن القصوى للخضوع لنظام نهاية الخدمة الى الرابعة والستين مكتملة، كما ابقى حق المضمون في تصفية تعويضه عند اكتمال الستين من عمره وذلك دون التمييز بين الرجل والمرأة".

الاسباب الموجبة

وارفق اقتراح القانون بالاسباب الموجبة الآتية:
لما كانت المادة /٥١/ من قانون الضمان الاجتماعي قد نصت في الفقرة الاولى البند "ب" منها على انه "يحق للمضمون الذي بلغ الستين من العمر (والخامسة والخمسين اذا كانت اجيرة) ان يتقاضى تعويضا اضافيا قدره نصف شهر عن كل سنة خدمة لاحقة للعشرين سنة الاولى...". ولما كان هدف المشترك من هذا النص مكافأة المضمون الذي يؤجل تصفية تعويضه حتى بلوغه الستين او الرابعة والستين من العمر (كما اصبح الحال بموجب القانون الرقم ٨٧/٢ تاريخ ١٩٨٧/١/١٥) الذي وحد ايضا سن الخضوع لنظام تعويض نهاية الخدمة بالنسبة الى الرجال والنساء على السواء) في الوقت الذي كان مجموع سني خدمة هذا المضمون يسمح له بتقاضى تعويضه المستحق كاملا اي بعد عشرين سنة خدمة وما يزيد.

العمالوي التقى قيادة الاتحاد العمالي

ووجه اليها دعوة لزيارة مصر

اعلن الاتحاد العمالي العام ان وفدا منه برئاسة رئيسه غنيم الزغيبي التقى وزير القوى العاملة والمجرة المصري احمد احمد العمالي وبحث معه في "القضايا النقابية والعمالية العامة ومجالات العمل المشترك بين الاتحاد العمالي العام في لبنان واتحاد نقابات عمال مصر ووزارة العمل المصرية".

ونقل عن العمالي "انه تابع انتخابات الرابع والعشرين من نيسان الماضي وانه لا يمكنه الا ان يكون مع شرعية القيادة الجديدة للاتحاد العمالي العام على رغم "المعاكسات" التي حصلت في هذه الانتخابات والتي تحصل في انتخابات كل المنظمات والاتحادات العمالية. واستغرب معالي الوزير العمالي الضجة والاهمية غير العادية التي اعطيت لما حصل في انتخابات الرابع والعشرين من نيسان الماضي، مؤكدا استعداد وزارة القوى العاملة والمجرة المصرية للقيام بعمل مشترك مع الاتحاد العمالي العام من خلال اتحاد نقابات عمال مصر".

بينما شدد وفد الاتحاد على "دور الحركة النقابية العربية في بناء السلم الاجتماعي العربي، مؤكدا ضرورة حماية القرار النقابي وصونه وابقائه الحركة النقابية بعيدا عن التجاذبات السياسية. واشاد وفد الاتحاد بالانجازات التي حققها الوزير العمالي للطبقة العاملة المصرية بالتعاون مع اتحاد نقابات عمال مصر الذي تحرض قيادة الاتحاد العمالي العام في لبنان على اقامة اوثق العلاقات معه".

واشار الى ان الوزير المصري وجه في نهاية اللقاء "دعوة رسمية الى قيادة الاتحاد لزيارة مصر، فوافق وفد الاتحاد على تلبية هذه الدعوة شاكرا".

الأسواق المالية أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالمانى	الليبر الايطالى	البنك اليابانى	الفلوران المولندى	البنك اليابانى	الكورون الاسجوي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندى
1532,50	2441,90	242,35	1001,85	818,95	0,82	39,25	726,45	12,49	189,80	9,25	1122,95	1106,15
المبيع	1541,50	244,35	1005,85	822,95	0,85	40,25	730,45	13,49	191,80	10,25	1126,95	1110,15
الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القطرية	الثلث النمساوي	الدراخما اليونانية
32,50	0,075	451,10	4080,00	4000,00	2161,20	5017,75	416,45	407,80	420,40	2791,55	117,75	5,00
المبيع	35,50	455,10	4100,00	4020,00	2171,20	5047,75	420,45	411,80	424,40	2801,55	119,75	6,00

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الارمانية	الليرة العثمانية	الـ 50 بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار 990	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة	شراء	بيع
115500	114500	102500	594000	15600000	494500	214500	2700000		
120500	119500	107500	599000	16100000	499500	219500	2800000		

أسعار العملات الأجنبية

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	البنك اليابانى	الليبر الايطالى	المارك الالمانى	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوربية ECU	الدولار الكندى
1,2922	2,2080	0,9246	0,0212	0,00772	0,7547	0,2240	1,4841	-
0,9294	1,4894	0,2228	0,008128	0,00522	0,5087	0,1511	-	0,2747
6,2220	9,8824	4,1224	0,05226	0,02458	3,2722	-	6,2418	4,5406
1,8465	2,9270	1,2212	0,015806	0,00124	-	0,4922	1,9272	1,2448
1800,00	2857,58	1192,42	15,422	-	972,28	289,18	1920,71	1212,07
118,45	182,25	72,21	-	0,2279	62,24	18,48	122,42	82,52
1,5070	2,2967	-	0,0294	0,00829	0,8188	0,2425	1,2108	1,1012
0,2209	-	0,4185	0,00549	0,0025	0,2412	0,1015	0,2729	0,4558
-	1,5845	0,2222	0,00871	0,00555	0,5414	0,1207	1,0242	0,7192

185950 سهمًا من البنك اللبناني للتجارة "ج" و 304120 سهمًا من بنك عودة "ج" و 27971 و
سهما من بنك بيروت "ج" و 25707 و 25707 سهم من شركة التراب اللبنانية.

وانخفض مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة 0,9% في المئة واقفل على
100,1 (دولاراً) ومؤشر لبيانون انفست Lisi بنسبة 0,5% في المئة واقفل على 97,20
نقطة، ومؤشر لبيانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة 1,89% في المئة واقفل على
191,3 نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الخميس 1997/8/7:

اسم الشركة	آخر تثبيت	آخر تاريخ	سعر التثبيت	الكمية المعرضة	عدد الاسهم	سعر القسيمة
بنك عودة "ج"	1/4	27	97/8/7	1/4	27	41882
بنك بيروت "ج"	3/4	5	97/8/7	1/2	5	8454
شركة التراب اللبنانية	9/22	1	97/8/7	9/22	1	1969
اترنت	2	2	97/8/7	29/22	1	2920
الاسمنت الابيض (لحامله)	1/8	4	97/6/20	-	-	-
الاسمنت الابيض (اسمي)	6/8	6	97/1/22	-	-	-
يونيسيراميك (لحامله ث)	1/2	1	97/1/21	-	-	-

القيمة السوقية: 2.843.381.800

بورصة بيروت

تراجع امس سعرا سمي البنك اللبناني للتجارة "ج" وبنك عودة "ج" في بورصة بيروت ،
ولم تتغير أسعار الاسهم الاخرى.
وبلغ مجموع الاسهم المتداولة 192037 سهما قيمتها 2488132 دولاراً، توزعت على
جلساتي التداول كالتالي:

- الجلسة الاولى : 29461 سهما من سوليدير "أ" و 10450 سهما من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: 19300 سهم من سوليدير "أ" و 10140 سهما من سوليدير "ب"، الى

اسم الشركة	آخر تثبيت	آخر تاريخ	سعر التثبيت	الكمية المعرضة	عدد الاسهم	سعر القسيمة
سوليدير أ التثبيت الأول	13	97/8/7	13	184409	228220	40842
سوليدير أ التثبيت الثاني	13	97/8/7	12 5/8	164026	220	19405
سوليدير ب التثبيت الأول	13	97/8/7	13	92722	114724	21848
سوليدير أ التثبيت الثاني	13	97/8/7	12 7/8	77701	72076	220
البنك اللبناني للتجارة	20	1/4	97/8/7	20	23960	1800

مجموع الاسهم المتداولة: 181054

قيمة الاسهم المتداولة: 2092210

ختام التصفيات التمهيديّة لكأس النخبة ٩٧

اليوم الانصار - الصفاء، غداً الهومنتمن - الاخاء الأهلي

ملعب نادي الصفاء واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمار عمر عن التعادل السلبي ٠-٠. وفي المباراة النهائية التقيا ثانية الاحد ١٩٩٧/٥/٤ على الكأس على الملعب عينه ففاز الاخاء الاهلي ٢-٠ في قيادة الحكم محمد حوماني سجلهما جمال يحيى وخضر فياض في الدقيقتين ٢٧ و٧٩.

وكفة ابناء الجبل هي الارجح.

بطولة لبنان في الكارتينغ

ينظم النادي اللبناني للسيارات والسياحة السباق الاول للكارتينغ في اطار بطولة لبنان صباح غد الاحد في المنصورة كالتالي: الساعة ٨،٠٠ الفحص التقني للسيارات والتجارب. الساعة ١٠،٣٠ السباق الاول. الساعة ١١،٣٠ التصفية النهائية للمشاركين. الساعة ١٣،٠٠ تسليم الكؤوس.

وابرز المشتركين ايلي انتيبا بطل لبنان ١٩٩٥ وميشال عون وحليم حروفش وجان انتيبا ونبيل عون وروجيه خويري وجورج حايك وجان باسيل وغايي شمون وجان ايف ملاط ونيانو شبلي ومايك هندي وميشال نحاس.

بطولة السلة للدرجة الثانية

تتابع مباريات بطولة لبنان في كرة السلة للدرجة الثانية لتحديد فريقين لدورة الترفع الى الدرجة الاولى، باربع مباريات تقام مساء اليوم:

- ملعب الرياضي بيروت: الساعة ٦،٠٠ عمشيت - التعاضد، الساعة ٨،٠٠ التضامن - الفداء صيدا.

- ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب جونية: الساعة ٦،٠٠ الشانفيل - المركزية جونية، الساعة ٨،٠٠ الصداقة - عين سعاده.

وفاز اول من امس الصداقة على الفداء صيدا ٨٢-٦٩ (الشوطين الاول ٣٤-٣٢)، والشانفيل على عين سعاده ٩٥-٢٣ (٥٩-٧)، وهومنتمن بيروت على التضامن حراجل ٧٧-٤٨ (٣٩-٢٥)، والتعاضد على المركزية جونية ٩٤-٤١ (٤٧-١٩). قاد المباريات الحكام الدوليون نقولا فلوطي وسميل كساب وفوزي عشقوتي وجورج مقوم والاتحاديون مارون بستاني وعادل خويري وروكز فرنسيس.

الاردني الدولي دحام العقيدات ففاز الانصار ٥-٢ بالمجموع العام بعد ضربات الترجيح (الوقتان الاصلي والاضافي ٢-٢، الشوطين الاول (٢-٢ للصفاء). سجل للصفاء ايمانويل هاريس ووليد الميري في الدقيقتين ١٣ و٢٤، وسجل للانصار محمد المسلماني برأسه ودافيد ناكيد في الدقيقتين ٣٧ و٥٦. وبضربات الترجيح سجل للانصار فادي علوش وبلال زغلول ومحمد علي دياب واهدر للصفاء بلال هاشم ووسام ابو يحيى اذ صد ضربتيهما علي الفقيه واطاح هاريس الثالثة فوق العارضة، ولم يعد من داع لان يستكمل الانصاريون ضربات الترجيح. وفي ذهاب الدوري الـ ٢٧ التقيا الاحد ١٩٩٦/١١/١٠ في طرابلس واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طلال صالح عن التعادل السلبي ٠-٠. وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٧/٢/١٦ على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم المصري قنبري عبد العظيم عن التعادل السلبي ايضا ٠-٠. وكفتنا الفريقين متكافئتان.

الهومنتمن - الاخاء الاهلي

بعد ظهر الاحد يلتقي في برج حمود فريقا الهومنتمن والاخاء الاهلي عاليه. الهومنتمن خسر امام النجمة في افتتاح مباريات المجموعة الثانية ٣-٠، وخسر الاخاء امام النجمة (٢-٠)، ولذا يكفي الاخاء الاهلي التعادل ليرافق النجمة الى الدور نصف النهائي، في حين لا بديل للهومنتمن، حتى ينتزع بطاقة التأهل الثانية من هذه المجموعة، من الفوز. في الموسم الماضي التقى الفريقان اربع مرات: في ذهاب الدوري الـ ٢٧ تقابلا الاحد ١٩٩٦/١٠/٢٧ على ملعب نادي الصفاء واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طالب رمضان عن التعادل الايجابي (١-١). سجل للهومنتمن وارطان غازاريان في الدقيقة ١٧، وسجل للاخاء الاهلي ناصر علي احمد برأسه في الدقيقة ٥٢. وفي الاياب التقيا السببت (١٢/١٢) ١٩٩٦ على ملعب صيدا البلدي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمار عمر عن فوز الاخاء الاهلي ٣-١ (الشوطين الاول (١-١). سجل للاخاء احمد منصور (٢) وناصر علي احمد بضربة جزاء "بنالتي" تسبب بما راقي جولفاجي باعاقته زاهر العنداري وذلك في الدقائق ١٨ و٢٤ و٨٠، وسجل للهومنتمن رافي جولفاجي بضربة جزاء "بنالتي" تسبب بنا ناصر علي احمد باعاقته ترو كهيايان في الدقيقة ٣٢.

وفي دورة الاضحى العاشرة التقيا مرتين: في الدور التمهيدي (المجموعة الثانية) تقابلا الجمعة ١٩٩٧/٣/٢٨ على

صوف المتفرجين، واذا انتهت اللعبة بالتعادل السلبي او (١-١) تجرى قرعة بين الفريقين لتحديد الفريق الذي يرافق الهومنتمن الى الدور نصف النهائي، واذا انتهت بالتعادل ٢-٢ تجرى قرعة بين الفرق الثلاثة الانصار والصفاء والهومنتمن لتحديد الفريقين الصاعدين اذ عندهما تتساوى فرق المجموعة الاولى رصيذا واصابات، اما اذا انتهت المباراة بالتعادل ٣-٢ فيصعد الانصار والصفاء ويخرج الهومنتمن.

فريقا الانصار والصفاء التقيا في الموسم الماضي ثلاث مرات: في نصف نهائي كأس النخبة تقابلا في طرابلس الجمعة ١٩٩٦/٩/٢٧ في قيادة الحكم

كتب علي حميدي صقر:

يلتقي فريقا الانصار والصفاء الساعة ٥،٣٠ بعد ظهر اليوم السبت على ملعب بلدية برج حمود في المباراة الخامسة من دورة كأس النخبة ٩٧ الثانية لكرة القدم التي ترعاها "فايسروي" (المجموعة الاولى)، وتختتم التصفيات التمهيديّة غدا على الملعب عينه بالمباراة السادسة بين الاخاء الاهلي والهومنتمن (المجموعة الثانية).

الانصار - الصفاء

لقاء الانصار والصفاء هو الاكثر سخونة في هذا الدور اذ يصعد الفائز منهما الى الدور نصف النهائي ويتحول الخاسر الى

دورة السيارات والسياحة الدولية لكرة المضرب

نهائي السيدات بين كانتريك وكروبوفا

تختتم اليوم وغدا الدورة الدولية في كرة المضرب للنادي اللبناني للسيارات والسياحة التي ينظمها على ملاعبه في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس.

واسفرت مباريات الدورين ربع النهائي ونصف النهائي التي اقيمت امس والتي استمرت الى التاسعة والنصف ليلا، عن الآتي:

♣ زوجي مختلط (ربع نهائي):

فاز كانتريك وفورجيه (فرنسا) على اوفسانيكوفا وتشيليتشيف (روسيا) ٢-٦، ٧-٥، ٢-٦، وساباس وفلوريان (فرنسا) على ماركوفا وغاليك (سلوفاكيا) ٦-٢، ٢-٦، وكوكوفا وبولنت (الجمهورية التشيكية) على هاسانوفا (سلوفاكيا) وزيب (الجمهورية التشيكية) ٦-٢، ٤-٦، ١-٦، وكروبوفا (الجمهورية التشيكية) وغوميز دياز (الارجنتين) على لوكاريلي واوييه (فرنسا) ٢-٦، ٢-٦.

♣ فردي للرجال (ربع نهائي):

فاز اندريه ميرينوف (روسيا) على برانيسلاف غاليك (سلوفاكيا) ٠-٦، ٢-٦، ٥-٧، وكارلوس غوميز دياز (الارجنتين) على جوليان شوفان (فرنسا) ٦-٢، ٢-٦، وتوماس زيب (الجمهورية التشيكية) على جان فيليب فلوريان (فرنسا) ٦-٢، ٢-٦، ٣-٦، وستيفان اوييه (فرنسا) على هنريك هولم (اسوج) ٦-٧، ٦-٧.

♣ فردي للسيدات (نصف نهائي):

فازت كارين كانتريك (فرنسا) على بتر كوكوفا (الجمهورية التشيكية) ٦-٢، ٤-٦، ٠-٦، وكاترينا كروبوفا (الجمهورية التشيكية) على باتريسيا ماركوفا (سلوفاكيا) ٦-١، ٦-٢، وانتقلت الفائزتان الى الدور النهائي.

♣ زوجي مختلط (نصف نهائي):

فاز كاترينا كروبوفا (الجمهورية التشيكية) وغوميز دياز (الارجنتين) على كوكوفا وبولنت (الجمهورية التشيكية) ٦-٢، ٢-٦، وكانتريك وفورجيه (فرنسا) على فلوريان وساباس (فرنسا) ٢-٦، ٤-٦، وانتقل الزوجيان الفائزان الى الدور النهائي.

وهنا برنامج مباريات اليوم وغدا.

- السبت:

♣ فردي للرجال (نصف نهائي): الساعة ١٤،٠٠ كارلوس غوميز دياز (الارجنتين) - ستيفان اوييه (فرنسا)، الساعة ١٥،٠٠ اندريه ميرينوف (روسيا) - توماس زيب (الجمهورية التشيكية).

♣ زوجي مختلط (نهائي): الساعة ١٦،٠٠ كروبوفا (الجمهورية التشيكية) وغوميز دياز (الارجنتين) - كانتريك وفورجيه (فرنسا).

- الاحد:

♣ فردي للسيدات (نهائي): الساعة ١٥،٠٠ كارين كانتريك (فرنسا) - كاترينا كروبوفا (الجمهورية التشيكية).

♣ فردي للرجال (نهائي): الساعة ١٦،٠٠ بين الفائزين في مباراتي الدور نصف النهائي اليوم.

ثم توزع الكؤوس والجوائز على الفائزين.

الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

يختتم نادي حبوب دورته السنوية في الكرة الطائرة مساء اليوم بعشاء قروي على ملعبه وعرض فولكلوري للفرقة السياحية اللبنانية.

وكان فاز اول من امس ناشئو حالات على حبوب ٢-٠، وشباب حصاريل على الاتحاد الغفالي ٢-١، والصفرا على الاسماك حافل ٢-٠، وحبوب على الصفرا درجة اولى ٢-٠. قاد المباريات الحكمان الدوليان الياس طايح وغالي مارون والحكام الاتحاديون جوزف كيريللس وسليم خوري وغسان خوري وجاد خوري.

يختتم نادي حصارات مساء اليوم السبت دورته في الكرة الطائرة بمعرض وكلمات وختاما مباراة بين الرياضي غزير والقلمون.

وتقام مساء غد الاحد اربع مباريات: الساعة ٧.٠٠ انسات لحفد - حصارات، الساعة ٨.٠٠ شباب لحفد - البريج، الساعة ٩.٣٠ عبادات - التضامن كفرعيبا، الساعة ١٠.٣٠ الرياضي غوستا - حصارات.

في دورة نادي قدموس عبرا في الكرة الطائرة تقام اليوم وغدا المباريات الآتية:

- السبت: الساعة ٨.٣٠ الطلائع

انصارية - الرياضي بعاصير، الساعة ١٠.٠٠ قدموس عبرا - المعني صيدا.

- الاحد: الساعة ٨.٣٠ الشعبي صيدا - الرياضي مغدوشة، الساعة ١٠.٠٠ القرية - درب السيم.

في دورة نادي الاندلس في الكرة الطائرة تقام اليوم وغدا خمس مباريات:

- السبت: الساعة ٧.٣٠ انسات حفرن - ادونيس، الساعة ٨.٣٠ شباب الاندلس - حفرن امج، الساعة ١٠.٠٠ الاندلس - شباب البترون درجة ممتازة.

- الاحد: الساعة ٨.٣٠ بعاصير الشوف - فينيقيا جبيل، الساعة ٩.٣٠ الاندلس - راسمقا درجة ممتازة.

يختتم نادي جدابيل دورته في الكرة الطائرة مساء اليوم بعشاء على ملعبه يتخلله توزيع الكؤوس على الفرق الفائزة.

وفاز اول من امس انسات ادونيس على البربرة ٢-٠، وشباب الشهابية على الكفر ٢-٠، والمنصف على معاد ٢-١. قاد المباريات الحكام الاتحاديون زهير عبيد وشوقي الحايك وكلويس عواد.

يختتم نادي الشبيبة حمامات دورته في

الكرة الطائرة الساعة التاسعة مساء اليوم بعرض راقص لفرقة رومانية، ثم تقام المباراة النهائية بين الثقافي الميناء طرابلس والشبيبة حمامات.

وفاز اول من امس الشبيبة حمامات على الرياضي مغدوشة ٢-٠، وحتون على راس نحاش الكورة ٢-٠. قاد المباريات الحكمان الدوليين شبل زرغام والحكمان. الاتحاديان جورج زرغام ومرسال اسحق.

يختتم نادي ابناء غلبون دورته في الكرة الطائرة مساء اليوم ببياراتين: الساعة ٨.٣٠ انسات المريميين جبيل - ابناء غلبون، الساعة ١٠.٠٠ السفارة الاميركية - ابناء

دورة تونس

بين تونس ونيجيريا

تلتقي تونس ونيجيريا اليوم على ملعب "المنزه" في العاصمة تونس في المباراة النهائية للدورة الرباعية الدولية التي ينظمها الاتحاد التونسي لكرة القدم.

وكانت تونس فازت في الدور نصف النهائي على زامبيا ٣-١ (الشوط الاول ٢-٠). سجل للفائز مهدي بن سليمان واسكندر سويح من ضربة جزاء "بناتي" وحسن القاسبي في الدقائق ١٦ و٤٥ و٧٩، وللخاسر فرايزر كامواندي في الدقيقة ٩٠.

وفازت نيجيريا على الكاميرون ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلها كينيث زيغفو في الدقيقة ٦٤.

خسارة لاميركا ٠-١

امام الاكوادور

خسرت الولايات المتحدة امام الاكوادور ٠-١ في مباراة دولية ودية في كرة القدم اقيمت بينهما على ملعب "ميموريال" في بالتيمور امام ١٣٦٢٩ متفرجا.

وسجل ساعد الدفاع ولينتون سانشير إصابة المباراة في الدقيقة ٨٣ اثر تمريرة من جيمي بلاندون. وادعى مدرب المنتخب الاميريكي ستيف سمسون ان سانشير كان متسللا بمسافة خمسة امتار او اكثر داخل المنطقة.

وكانت ابرز فرص الفريقين قبل هذه الإصابة، تسديد الاكوادوري اربيل غراتساني الكرة من سبعة امتار فقط بين يدي الحارس براد فريدل في الشوط الاول، واطاحة الاميريكي بريان مايسونيف كرة مرتدة في الدقيقة ٦١ الى جانب القائم من خمسة امتار.

وبدا الاميريكيون اللعبة بثمانية لاعبين لم يشاركو في المباريات منذ ستة اشهر بينهم تاب راموس (٣١ عاما) الذي غاب عن الملاعب ثمانية اشهر لاصابته في ركبته خلال تصفيات كأس العالم ٢٠١٠ التي تلعب الولايات المتحدة فيها مع كوستاريكا في ٧ ايلول في بورتلاند - اوريفون.

نهائي برازيلي

ليلو هوريزونتي

بلغ كروزيرو البرازيلي المباراة النهائية للدورة الدولية في كرة القدم التي تجرى في مدينة بيلو هوريزونتي البرازيلية احياء لذكرها المثوية، بعدما احرز بطولة المجموعة الثانية بفوزه على مواطنه فلانغو ٢-١، مع العلم ان التعادل كان يكفيه.

سجل فابيو جونيور في الدقيقة ٢٤ الإصابة الاولى لكروزيرو الذي سيطر على مجريات الشوط الاول، وازاف اليغليتون الإصابة الثانية في الدقيقة ٦٦. وقلص ريناتو غاوتشو الفارق ٢-١ لفلانغو في الدقيقة ٧٢.

ويتلقى كروزيرو ائتليكو مينيريو بطل المجموعة الاولى غدا الاحد في المباراة النهائية. وفي المباراة الثانية، تعادل اولمبيا الباراغواياني وبنفيكا البرتغالي سلبا.

تصدر كروزيرو ترتيب الفرق وله ٩ نقاط من ٣ مباريات (٧-٢)، يليه فلانغو ٤ (٨-٢)، ثم اولمبيا ٢ (٢-٢) وبنفيكا ١ (٣-٩).

نادي ديكاتلون

افتتح مساء الخميس مقر نادي ديكاتلون الرياضي في ادونيس في حضور شخصيات تقدمها النائبان منصور غانم البون وكميل زيادة والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ورؤيس بلدية زوق صبح نعيم العضم. وتكلم رئيس النادي ايلي صفير وخيامي وخليل نحاس.

اتحاد الجودو

أقام الاتحاد اللبناني للجودو معسكرا تدريبيا مع الفريق الجزائري الذي شارك في الدورة الرياضية العربية الثامنة ودورة تحكيمية في اشراف الخبير الدولي احمد حفري. وبعد اجراء الامتحان الرسمي فاز برتبة حكم كل من: عساف المر وفادي السيقلي وهادي قاعي وجوزف ابو راشد وايلي عبيد واندرية مشلب وجانين عبد المسيح وناتالي السيقلي ولويس بو راشد.

اجسام البقاع

ينظم الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية بطولة البقاع في كمال الاجسام بعد ظهر اليوم السبت على منصة نادي النجوم زحلة، بولفار زحلة. تبدأ عملية الوزن الساعة الرابعة والمسابقات الساعة الخامسة والنصف.

"نايكي" تكرم

الحائزين ميداليات

كرمت شركة "سبورتس اوف ليبانون" موزعة "NIKE" الرياضيين والرياضيات الذين احرزوا ميداليات ذهبية وفضية وبرونزية في الدورة الرياضية العربية الثامنة والمتعاقدة اتحاداتهم ونوايديهم مع الشركة، في فندق "الريفيرا"، في حضور المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي وامين سر اللجنة الاولمبية اللبنانية مكرم علم الدين.

وتكلم المدير العام للشركة في لبنان غياث اسماعيل ثم وزعا هدايا تذكارية على الابطال والبطلات والمسؤولين في اتحاداتهم.

ابن الفقيه دانيال
ابتناه ستريدا زوجة الدكتور سمير جعج
ودنيز زوجة الدكتور جورج فياض وعائلتهما
اشقاؤه النائب الشيخ جبران طوق
وعائلته والشيخ فوزي طوق وعائلته والشيخ
لبنان طوق وزوجته.
شقيقته اميليا ارملة المرحوم ميشال
كبروز واولادها وعائلاتهم.
وعائلات طوق وباسيل ومبارك وجعج
وفياض وبجاني وحرب ومانايان وكيروز
وعموم عائلات بشري ودير الاحمر
وانسابؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد
من الاسى فقيدهم الغالي

الشيخ الياس ملحم طوق

المتنقل الى رحمته تعالى في غانا -
افريقيا الاربعة ٦ آب.

زوجة الفقيه ليلى يربك
ابنته ندى زوجة روجيه ملكي وحفيدها
ميشال وبيار ابناه نبيل وناجي مزنر
شقيقاته ووداد وآليس مزنر
شقيقاه جان مزنر وعائلته وبيار مزنر
وعائلته

وعموم عائلات مزنر ويوبك وملكي
ومعماري ورميا وسلوم وبابالاردو ينعون
بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
الدكتور ابراهيم بشارة مزنر

زوجة الفقيه ليلى سركيس
اولاده وليد وعائلته
ومعن وعائلته
وزياد
ابنته ندى زوجة جوزف بضعان وعائلتهما
شقيقاته المحامي ادوم معلوف وعائلته
وعائلة المرحوم جورج
شقيقاته روز وعائلتهما في المهجر
وعائلة المرحومة منتهى
وعموم عائلات معلوف وهراوي وسركيس
ورزق وروبييني وبضعان وفرح المعلوف
والزغبى وايوب وعموم عائلات نيحا
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
المرحوم

حليم رشيد المعلوف

المتنقل الى رحمته تعالى مساء الاربعة ٦
آب.

انتقل الى رحمته تعالى
حسين علي رضا الموسوي
رئيس نقابة عمال الريجي
زوجته عاطفة حسن الحسيني
اولاده سحر زوجة عامر الخفاجي
وريبا وعلي
اشقاؤه محمد والفقيه منير والمقدم رضا
وعاطف ويوسف
صهره مهدي الموسوي

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليهما
سامية خليل بو سعد
ارملة المرحوم طانيوس سعيد شلهوب
اولادها الياس وسعيد والدكتور جورج
شلهوب
ابنتها سميرة ارملة المرحوم مخايل حنا
سعد
اشقاؤها الياس وعزيز واديب وفؤاد
وعفيف
شقيقاتها ثريا ارملة المرحوم حليم ابي
سعد ونهاد زوجة كريكوس ابي سعد
ووداد ارملة المرحوم فارس خوري وجانيت
زوجة فيليب نجيب اندراوس
وانسابؤهم ينعون بمزيد من الاسى.

شقيقة الفقيه نوسيا حبيب زوجة ابراهيم
عصفور
اولاده غبريال ولبلى وياسمين وجيروم
وكارين
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
المرحوم
الدكتور جورج جبران حبيب
المتوفى في فرنسا.

انتقلت الى رحمته تعالى الاثنين ٤ آب
الحاجة فاطمة هاشم بشر الدين
ارملة المغفور له السيد نور الدين شرف
الدين
اولادها المرحوم السيد شريف والسادة
باقر وزين العابدين وحسين
صهرها الحاج نبيه شرارة والسيد ابراهيم
جابر
اشقاؤها الاستاذ عباس هاشم
والمرحومان السيدان فخرالدين هاشم ومحمد
حسن هاشم.

انتقل الى رحمته تعالى في مونتريال -
كندا فقيدها الغالي
غسان احمد المنذر
زوجته ناديا الرافي
اولاده وليد ولينا ووسيم
اشقاؤه الاستاذ احسان المنذر وعدنان
وعرفان وبرهان
اصهاره المرحوم حسن كحيل وعلي صفا
ونعمان المنذر.
الأسفون آل المنذر والرافي وكحيل
وصفا.

ابنا الفقيده الدكتور عادل وعائلته
والدكتور فؤاد وعائلته
شقيقهما ميشال وعائلته
وروكز وعائلته
شقيقاتها اوجيني ارملة المرحوم سعيد
معكرون واولادها
وعائلة المرحومة فيوليت زوجة المرحوم
فؤاد خزامه
وعائلة المرحومة سعاد زوجة فؤاد
الغفلي
وعموم عائلات معكرون وخوري وفوايتيه
ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالية
المرحومة

روز نجيب معكرون

ارملة المرحوم جورج عساف معكرون
انتقلت الى رحمته تعالى فقيدها الغالية
الحاجة عائشة بكري السبيليني
زوجة الحاج زين العابدين شهاب
ولداها محمد والمرحوم احمد
اشقاؤها الحاج عفيف والمرحومون محيي
الدين ومحمد واسامة
اصهارها عدنان وحسان ونزار شهاب
وعباس فليفل والحاج ابراهيم فيومي.
الأسفون آل شهاب وسبيليني وفليفل
وفيومي

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على
شبابه

باسم ابراهيم كعدي

والده ابراهيم
والدته منى نجيب غطاس
اشقاؤه جورج وتقولوا وغادة زوجة المحامي
ناصر التيني

ولدا الفقيده نديم وعائلته
وحكمت وعائلته في المهجر
ابتناهما آمال زوجة الدكتور مسعود عازار
وعائلتهما
ونهى زوجة جورج ميلان وعائلتهما
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالية
المأسوف عليهما

ليه يوسف ابراهيم ابوعمته

ارملة المرحوم نجيب ابوعمته
انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
يوسف ابراهيم الطويل

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
طانيوس سعيد نصر
زوجته تمام عساف غنطوس
ولده يوسف نصر

بناته ماري تريز زوجة سيمون بطرس
وانيسة زوجة كميل خالد وفاديا وفيبيان
والاخذ جوزيت من راهبات سيده الرسل
وانطونيت

اشقاؤه جرجي ويوسف وروبير وعزيز
واسما وعائلاتهم والاخذ ماري روبير نصر من
راهبات القلبين الاقدسين

انتقل الى رحمته تعالى فقيدها الغالي
غازي عزة علم الدين

زوجته هلا صفير علم الدين
اولاده المهندس عزة وغنى ورنا
شقيقاه الحاج عبد الرحمن والحاج رياض
اصهاره الدكتور حسن ابو الخدود
والدكتور فؤاد الكستي والحاج ابراهيم
الجوهري والدكتور طلال مجذوب والمرحومان
عزيز البلبيكي وسليم فروخ
صهر الدكتور عبد الرحمن وعدنان ووفيق
الصغير
عدلاؤه محمد سكر واحمد طيارة وسامي
علم الدين والمرحوم بلال عجمي
خاله زهير مصباح علم الدين.
الأسفون آل علم الدين والصغير وابو
الخدود والكستي والجوهري ومجذوب وفروخ
وبعلبيكي والنويري.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
مسعد رؤوف ثابت

زوجته اسعاف سويد
اولاده رؤوف وتسرين وجورج وايلي
اشقاؤه خاطر ورجا والدكتور جان وكمال
وسامي وعائلاتهم
شقيقاته هند واسما وعائلتهما وسميرة
ينعون بمزيد من الاسى.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
علي الحاج امين بيضون

اولاده حسن والدكتور هاشم وفادي
اشقاؤه المرحومون الحاج احمد والحاج
محمد ومحمود ومصطفى.
الأسفون آل بيضون وجارودي والترك
والشعراني وقليلات وبعاصيري.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف دغييس العرجا

زوجته فوزية حنا الخوري
ابناؤه عقل وعائلته وشهاب وعائلته
وفادي ونجاح زوجة الياس الخوري وعائلتهما
ووفاء زوجة سمير جمعة وعائلتهما وزينة
وعائلتهما (في المهجر) ينعون بمزيد من
الاسى.

زوجته آنا كارمن (في المهجر)
بناته هند وهما وهيام وملا (في المهجر)
شقيقه اميل غصان وعائلته
شقيقاته روزالي زوجة فايز حنا وعائلتها
وايفون ارملة المرحوم ديب حنا وعائلتها
وانطونيت زوجة الفرد نصرالله وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
المرحوم

ادمون ادوار غصان

رئيس اتحاد نوادي الجالية اللبنانية في
Beleme Paraa سابقا
المتنقل الى رحمته تعالى في البرازيل في
٢ آب.

انتقل الى رحمته تعالى
الدكتور سلطان سعيد باشا

سليمان حيدر
رئيس اللجنة العلمية في نقابة الاطباء
البيطريين
المنسق العام لبرنامج الامم المتحدة
للتنمية الريفية في البقاع
مستشار وزير الزراعة
مستشار مجلس البحوث العلمية
المدير العام لمكتب الانتاج الحيواني سابقا
وقد ووري في جبانة بعليك.
الأسفون آل سليمان حيدر وازمريلي
وكوكب وعموم اهالي بدنايل.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على
شبابه

جوزف نخله قمير

زوجته جوزف سامية بطرس جعج
اولاده زياد وسبيل وكريستل وجو
شقيقاته القابلة القانونية تريز والاخذ
فيكتور (راهبات العائلة المقدسة المارونيات)
وامية ارملة المرحوم ميشال قمير وولدها
والماظ

نبيهة ارملة عمه المرحوم طانيوس
واولادها وعائلاتهم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
غازي دوري خياط

زوجته الين ابراهيم فرح
ولدها كاتي ودوري
وعموم عائلات خياط وفرح وحكيم
ويوسفاني وطليل ونصار ينعون بمزيد من
الاسى.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليهما
ملكة جرجورة عبود

ارملة المرحوم جبران الياس عبود
ولداها ايلي وعائلته وسمير ينعونها
بمزيد من الاسى.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدها الغالية
الحاجة عفاف عسيران بيضون

ارملة المرحوم محسن يوسف بيضون
اولادها عماد وايلي زوجة حازم الجلي
ونجلا زوجة النائب محمد يوسف بيضون

وهلا زوجة نزيه زيدان
شقيقة الرئيس عادل عسيران

شقيقاتها المرحومة نازك عسيران ارملة
المرحوم سعيد نجيب عسيران
والمرحومة زاهدة عسيران ارملة المرحوم
سليمان يوسف بيضون.

الأسفون آل بيضون وعسيران والجلي
وزيدان وبكداش.

انتقلت الى رحمته تعالى الأسوف عليها
ماغى أمين عازار
 زوجة سليم سعيد عازار
 اولادها سعيد وعائلته وحليم وفيفيان
 وليندا
 عائلتنا شقيقها المرحوم ايوب امين عازار
 والمرحوم الياس امين عازار
 شقيقتاها بدر أرملة المرحوم الياس
 شديد حنا واولادها وعائلاتهم وماري زوجة
 فؤاد فضل الله عازار واولادها وعائلاتهم
 ينعونها بمزيد من الاسى.
 - - -
 المتروبوليت سبيريدون خوري
 وآل الفرزلي وجميع اهالي بلدة القرعون
 ينعون المثلث الرحمة
المطران اغناطيوس الفرزلي
 المتوفى في سان باولو في ٦ آب.

انتقلت الى رحمته تعالى اثر حادث
 مؤسف في بغداد
الدكتورة حياة شرارة
 وابنتها
منى
 ارملة المرحوم الدكتور محمد صالح
 سمييسم
 والدها المرحوم محمد شرارة
 والدتها المرحومة زهرة الزين
 شقيقاها المهندس ابراهيم شرارة
 والمرحوم جهاد
 شقيقتاها مريم زوجة جميل شوقي
 وبلقيس زوجة المهندس رفعة كامل
 الجادرجي.
 الأسفون آل شرارة والزين وعموم اهالي
 بنت جبيل.

زوجة الفقيده نجيبه توفيق حبشي
 اولاده يوسف وعائلته وايوب في المهجر
 والدكتور شاكرو وعائلته والدكتور سليم
 وعائلته
 بناته ايلان زوجة المهندس موريس
 شحاده حبشي وعائلتها في المهجر والاخت
 مرسال من راهبات القديسة رفقا ومينرفا
 وليلى وسلوى
 شقيقه منصور شاكرو حبشي وعائلته
 عائلة شقيقته المرحومة محبوبة حبشي
 ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
 المرحوم
حبيب شاكرو حبشي
 المنتقل الى رحمته تعالى امس الجمعة ٨
 آب.

انتقل الى رحمته تعالى الأسوف عليه
اسعد جبران مخايل
 والد جورج وطوني
 ولوريت زوجة جوزف غصبان
 ولوسي زوجة فرنسيس صفير
 شقيق موريس وجورج
 وألزه زوجة الياس ابي سعد
 وجورجيت ارملة المرحوم امبدا الحاج.
 ٩ آب الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة
 يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم السبت
 مار ضوميط الرعايية في زوق مكايل.
 تقبل التعازي قبل الدفن في سالون
 الكنيسة ويومي الاحد والاثنين ١٠ و١١ منه
 في منزل شقيقه جورج في عين الرمانة محطة
 شكور قرب المطاحن.